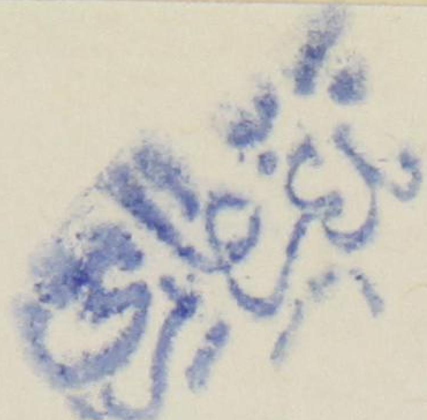
۱۳۸۶/۳۱/ ۸



میکرو فیلم تهیه شد



کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب شرح اسماء الله تعالی

مؤلف متن محمد بن محمد علی ملقب به صدر الممالک اردبیلی لاهیجانی منحشی

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر .... نوع خط نسخ تعداد سطر غالباً ۱۵ سطر

جزء کتب علوم عربیه زبان عربی عدد اوراق ۸۴

طول ۱۴ عرض ۱۰/۵ شماره عمومی ۲۴۲۷۵

وقفی محمد بن محمد علی ملقب به صدر الممالک اردبیلی لاهیجانی وقف ~~خریداری~~ تاریخ ۱۳۷۵/۷/۸ ~~خریداری~~

ملاحظات کاغذ خط دار فرنگی، جلد تیماج مشکی، مجدول

حرکت،

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

صفحهٔ اول

١

ان المقصود من سطور
سماء الله تعالى وما
في التعريف باسماء
بلد العنين الى تعيين
على من وقع كتابي هذا
الكاحرمه الله
والصالحين وا نظعين
كنا ولكن تقنيك
ما نوى
ناوه واعلم
فاعلم كخصص
فلك المشترى تحت
فرع تحت فلك
تحت فلك الهواء
فالجم

بسم الله الرحمن الرحیم بعد الحمد والصلاة اقول وبالله استعین ان المقصود من سطور
هذا المکتوب والمنظور من فصول هذا الکتاب ان تعلم بذلک شرح اسماء الله تعالی وما
اودع فی بحرها من انوار الجواهر الحکمیات واللطائف الالهیات وکیفیة التصریف باسماء
القرآن وتأثیرها من حروف السور والآیات وقد قسمته للطالبین الراغبین الی قسمین
دنیاوی واخراوی وینقسم کل واحد منهما الی اقسام بحسب المقاصد وحرام علی من وقع کتابی هذا
بیده ان یبذله لغیر اهله او یبوح به لغیر مستحقه فانه مهما فعل ذلک حرمه الله
منافعه ومنعت منه فوائده وبرکته فانه تحجب عن کل الا الاولیاء والصالحین والمطیعین
والمؤمنین العاملین الراغبین فکن به غنیا ولا تشع منه قلیلا ولا کثیرا ولیکن یقینک
صادقا وایمانک بحقایقه واثقا فانما الاعمال بالنیات وانما لکل امرء ما نوی
نتکلم فیه اولا علی حروف المعجمة لانها اصول الکلام واساسه وبه یرتفع بناؤه واعلم
ان الاعداد اسرار کما ان الحروف اشباح وان العالم العلوی ممد للعالم السفلی فعالم العرش
ممد عالم الکرسی وعالم الکرسی ممد فلک زحل وفلک زحل ممد فلک المشتری وفلک المشتری ممد
فلک المریخ وفلک المریخ ممد فلک الشمس وفلک الشمس ممد فلک الزهرة وفلک الزهرة ممد فلک
العطارد وفلک العطارد ممد فلک القمر وفلک القمر ممد فلک الحرارة وفلک الحرارة ممد فلک الهواء
وفلک الهواء ممد فلک الماء وفلک الماء ممد فلک التراب فلنذکر فی العلویات حرفا بجیم

تألیف مرحوم آقا شیخ محمد بن محمد علی
ملقب به صدر الشریعه زاهدی

واعداده الموافقة عليه ثلاثة عن الجملة واما على التفصيل فثلاثة وخمسون هكذا
ج ى م الجيم ثلاثة والياء عشرة والميم اربعون والجيم ايضا ثلثة احرف
وله في السفليات حرف الصاد وهو في العدد تسعون وللفلك المشترى حرف
الدال وهو اربعة في العدد وله المربع اربعة في اربعة وتعريف فلك المريخ
في العلويات عن الجملة خمسة وهو حرف الهاء ولفلك الشمس ستة وهو حرف الواو
وله من الاشكال المسدس وتعريف فلك الزهرة سبعة وهو حرف الزاى ولفلك
العطارد ثمانية وهو حرف الحاء ولفلك القمر تسعة وهو حرف الطاء وله من الاشكال
المتسع (فصل) في نسبة ذاتية الانسانية فالعقل له حرف الالف والكرسى
له حرف الباء وزحل له حرف الجيم كذالك الى القمر على ما تقدم (فصل) الحروف
على انواع منها ما يبتدئ من اليمين وهى حرف العرب ومنها ما يبتدا من الشمال وهى
الرومية واليونانية والقبطية وكل كتابة على اليمين متصلة وكل كتابة على الشمال
منفصلة (فصل) والحروف ثمانية وعشرون حرفا غير لام الف وهى تمام
لسبعة وعشرين وذالك عدد منازل القمرية ولما كانت المنازل يظهر منها فوق الارض
اربعة عشر كانت هذه الحروف منها ما ينعجم ومع لام التعريف اربعة عشر حرفا
ويظهر منها اربعة عشر حرفا
وهى هذه ا ت ث د ذ ر ز ط ظ ن ص ض س ش
وهى هذه ب ج ح خ ك ل م ع غ ف ق ه و ى (فصل)

دادل الحرف

وادل الحروف الالف وما بعده من الحروف كالنطاقات والتعريفات والزيادات وهى ٢
من جوانب الالف واذا نظر ناظر الى الحرف وجد له انطباعا في النفس فصارت موجودة
في النفس قبل وجوده في الشكل فالالف في الحروف هو الواحد في العدد والاعداد لها قوة
روحانية لطيفة فالاعداد من اسرار الاقوال كما ان الحروف من اسرار الافعال والاعداد
في العالم البشرى اسرار ومنافع رتبها البارى جلت قدرته كما رتب في الحروف اسرار
النفع في الدعاء والرقاء وغير ذالك مما ظهر تاثيره في العالم الحسى بانواع الاسماء
واعلم ان الحروف تفعل بالخصية لمن شاء والامداد خالقها والاعداد تفعل بالطبيعيات
وهى مرتبطة بالاختيار العلويات فحرف الدال من الاعداد اربعة فمن قام شكلا
ضرب اربعة في اربعة ووضع فيه نسبة عددية وذالك يوم الاثنين يوم مولد النبى صلعم
ويوم مبعثه ويوم وفاته وليكن ذالك والقمر في شهر على ثلثة ادراج من الثور
سالما من النحوس وتكون الساعة للقمر تكتب بعد طهارة الوضوء وصلواة ركعتين
اية الكرسى وقل هو الله احد مائة مرة في رق طاهر فمن حمل هذا المكتوب معه
كتب الله عليه الحفظ والفهم والحكمة ويعظم قدره عند العالم العلوى والسفلى الرق اجمعه
وان علقه مسجون عليه انطلق من سجنه من يومه وان حمل هذا الرق المكتوب
على راية هزم به الاعداء من الكفرة والباغين وكذالك من حمله معه وخاصم به
غلب خصمه لان هذا الحرف الذى هو الدال اعداده الواقعة عليه اربعة وشكله
اربعة في اربعة ونسبه الى المشترى وهو كوكب سعيد —

والدال حرف باهر على الجملة وبه كمل الله الطبايع الاربعة النار والهواء والماء
والتراب وهي الصفراء والدم والبلغم والسوداء فهذه الاربعة لاربعة وبه قوة
الطبايع واء   وظهر هذا الحرف الكريم في اسم الدايم تعالى خصوصا وفي اسمه
الودود عموما اذا الودود مشترك والدايم مفرد ولذالك تتقدم الواو في الودود
ولم يتقدم في الدايم عند الدال ولذالك كان في الاسمين المباركين محمد واحمد صلى الله عليه
واله وسلم وذا الكاف في آخر الاسمين لانه يشير الى الدوام آخر المنتهى الا اوله فهو
يعني الدال للدوام وانما تقدمت في اسمه الدايم لان له آخر الديمومية اولا واخرا ودل عليه
في دوام البقاء في الآخرة بعد الفناء وهذا الحرف من حروف العرش لا يتبدل وجوده
لانه اول عالم الاختراعات وهو اول عالم الابد واليه معارج الارواح وفيه مراتب العقول
وفيه انوار الرحمة وقد كشف ذالك لاكثر العارفين باية تعالى عن القسم الذي فتنتم لهم
منهم حارثة رضي الله عنه يقول حين سأله رسول الله صلعم فقال له كيف اصبحت فقال
اصبحت مؤمنا موقنا حقا فقال له رسول الله صلعم لكل حق حقيقة فما حقيقة
ايمانك فقال اصبحت وقد عزفت نفسي عن الدنيا فاستوى عندي ذهبها
وحجرها وكاني انظر الى عرش ربي بارزا والناس يساقون الى الجنة والى النار
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عرفت فالزم وقال صلعم في الارواح اذا باتت
على طهارة من الوضوء الخ باتت ساجدة تحت العرش   وحرف الدال من اسماء
الديمومية والبقاء والدايم اسم من اسماء الازل والابد ولا يسمى به غير الله تعالى

واما الودود

واما الودود   الودود من الود   والود كما تقدم وذالك ان الود ظاهر الحب والحب
باطن الود فاول المحبة الود   والود ينقسم الى قسمين ظاهر وباطن فظاهره الود
وباطنه الحب   فالود مسكنه القلب والقلب هو لكشف عوالم القلب والعشق لطيفة
بين الحب والود ومسكنه الشغف والحب باطن العشق ومسكنه الفؤاد لان القلب
له ثلاث تجويفات احدها في اعلاه فيما عند منه وهو نور ليسطع وهو محل الاسلام
ومعاني الحروف هنالك متشكلة   وهو ايضا محل القوة الناطقة في الانسان والقوة
المميزة لمعاني الارادة المنبعثة من النفس والثانية في وسط القلب وهي محل التفكر
والتذكر وهي نور ساطع وهي محل السكينة وهي محل الخيال فيما تلقيه الروح والثالثة
في آخره وهي العلقة والنطفة وهي تختص بها بالفؤاد وهي محل الايمان والعقل والتقى
والتصوف والاسرار وميزان العقل ولطايف الحكم وهي محل الحب ومحل الحياة الطبيعية
والحرارة الطبيعية من الحرارة اللطيفة ولهذا الفؤاد عينا نورانية بها يدري عجايب
الملكوتيات واسرار العلويات الجبروتيات وموازين الحقايق وهي محل الانوار القدسيات
واسرار العلويات وتلك البصيرة التي يبصر بها الحق قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور   وللتجويف الوسط الذي هو محل العشق عين نورانية
بها يدرك القلب ومنها ينبعث الجذب في القلب والشغف الى الشيء المطلوب وهي اسرع
تعلقا بالاشخاص للطافتها وبها يكشف عالم الملك وما حوله من صنع الملك تعالى

وبها يقع الاستحسان للمستحسنات ثم للتجويف الأول عنين نورانية ينظمها الى أنوار أسرار
المحسوسات وأطوار المركبات وحقائق الحروف وأسرارها وعلم ما أودع الله فيها من أسرار
أسمائه وحقائق معارفها وفيها كان ودها لعظم معرفة الله تعالى لمعرفتها بما أنعم الله تعالى
عليها من كشفها أسرار المحسوسات وتلك بصائر القلوب إلا أنهم متباينون باختلاف الأطوار
إذ أرواح الوحي في كتاب الله تعالى ثلثة روح الأمين وروح القدس وروح الأمر
فالوحي من الروح الأمين نزل على التجويفة الأولى لأنها هي البرزخية التي هي بين النطق
واللسان فهي أول مراتب الوحي في التنزيل كل بما قسم له من إلهام الله تعالى على قلوب عباده
وبعدها روح القدس وهو يفيض أنوارها بما يرد به اللوح المحفوظ إلى المرتبة الثانية من القلب
فيثبت الإيمان والبصيرة الفكرية ويظهر أنواع الحكم وأنواع المواد الربانية
واللطايف الإيمانية ثم المرتبة الثالثة وهي محل الروح القدس وهي محل
السمع أيضا وهي محل العقل قال الله تعالى لنبيه صلعم فإنك لا تسمع الموتى
ولا تسمع الصم الدعاء لم يرد موت الحس وإنما أراد موت الكفر والعصيان
ولم يرد بالصم الصم من الآذان لأن حاسة السمع الذي هو في عالم الفؤاد
ومحل العقل وهي محل التنزيل الروح الأمر الذي ليشير إلى التمكين وحقيقة الجمع
وما اختص به التنزيل إلى محمد صلعم ق الله تعالى إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا أي يوجد في قلوبهم ودا

فيودونه

فيودونه به وذلك أنهم يوددون قلوبهم بأنواع الأذكار وأطوار القربات
فلا يتركون من أعمال القلب عملا ينتفعون به ولا يودونه بأنفسهم إلا
بقطع العوائق المألوفات إلى أن يحصل بها ود من الله ثم ينقلب حديثها
نطق حكمة وحركتها ارتقاء درج ويودده بالحقائق الإيمانية
والأسرار الشرعية والأنوار الدينية إلى أن يظهر على الروح آثار الود
فينظر المعاد كشفا وما أعد الله تعالى فيه من أنواع النعيم لأوليائه
والعذاب لأعدائه فيزيد لمحبتها في طلب الترجمة إلى الله تعالى فيها
من أسرار آياته ويود عقله بترك جميع العلائق والمألوفات ويوده
بامتثال أمره إذ هو محل أصل الطهارة ولا يأتي إلا بخير ولا يعرف
إلا بخير ولا يعرف إلا خيرا فإذا توجه القلب إلى الود عاد ناظرا
في أسرار عجايب الملكوتيات وأطوار مخاطبات الوحيات والإلهاميات
والحقائق العلويات وقد أطلنا الكلام فنرجع إلى ما كنا بسبيله
من حرف الدال وفوائده فمن ذلك من كتب جلالة الله خمسة وثلاثين
مرة وهو عدده الواقع على تفصيله لأنك إذا كتبت دال كان اللام
ثلاثين والدال بأربعة والألف واحد كانت الجملة خمسة وثلثين

ومعه شكل المربع ع حريرة بيضاء ودورتها حرف الدال خمسا وثلثين مرة
ويكون القمر في بيت السرطان محفوظا من المشترى ويجعله في جوف خاتم
في ذالك الوقت والبسه على طهارة وصوم وصفاء باطن اكرام الله تعالى
عليه النعمة التي هو فيها واقامة الى كل حكمة ظاهرة ووسع الله تعالى
عليه رزقه ومن اكثر من اسمه الدائم كان له ذالك وذكر بعضهم
انه من كتب محمد رسول الله احمد رسول الله خمسا وثلثين مرة بعد صلواة
الجمعة وحملها رزقه الله تعالى قوة على الطاعة ومعونة على البركة وكفاه
همزات الشياطين وان هو استدام النظر الى تلك البطاقة وهو يتخيل
اسم النبي محمد صلعم واسمه احمد وكيف كملت الاسمين المباركين بهذه
الحروف الدال ويديم النظر اليها في كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلى على محمد
صلى الله عليه واله وسلم يسر الله تعالى عليه في يومه ذالك اسباب السعادة
في ذالك بحسب القبول وعقد النية وصفاء الباطن وهذا سر لطيف
جدا ومن كتب سرة العدد المربع وحمل معه امنه الله من الاعداء
المضرين من اى العوالم كانوا ومن كتب ومحاه وسقاه من يشتكى
حمى مطبقة نفعه ذالك وكذالك يخفف الم السم للملدوغ

٥ من العقارب والحيات وغير ذالك مما يناسب هذا الباب وهذا وضعه المربع

واما شكل المربع الحرفي فخاصيته انه
يذهب بالنسيان ويحد الفهم والعقل
لمن استدام شربه في ماء مطر وعسل
وهو ايضا لمن تشتكى صدره اذا كتب
وعلق عليه ذهب ما به من شدة الالم

٤	١٤	١٥	١
٩	٧	٦	١٢
٥	١١	١٠	٨
١٦	٢	٣	١٣

١ واذا انتقش في لوح نحاس والقمر في العقرب والمريخ ينظر اليه
فانه يصلح للدغ العقرب اذا سقى ماؤه ويحل ان يغمس الخاتم فيه
ولما كان هذا الشكل المربع هو مجموع الالفات الاربع التى هي سر في العقل
وسر الروح وسر القلب فالالف في العدد واحد فاذا ضرب الاربعة
في نفسها انبسطت لستة عشر وهو انتهاء العدد التفصيلي لان
العرش والكرسي والسموات السبع والارضين السبع الجملة ستة عشر
وهذا العدد هو انتهاء هذا الشكل المربع الذى هو ستة عشر بيتا
وفي الستة عشر شفعية الاربعة عشر وهي السموات والارضين
وفيه شفعية الاثنا عشر وهي البروج الاثنا عشر وفيه شفعية الثمانية

وهي حملة العرش وفيه شفعية الستة وهي الحدود الجسمانية الفوق والتحت
والخلف والأمام واليمين والشمال وفيه شفعية الأربع وهي شفعية النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وفيه شفعية الاثنين وهما شهادة
أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فهذا لتسعة أشفاع وفيه
من الوتر وتر الخمسة عشر وهما الكرسي والسموات السبع والأرضون السبع
وفيه وتر الثلاثة عشر وهي وتر القلم واللوح والصور وروح القدس
والكرسي والسموات السبع وفيه وتر الأحد عشر وهو باب عوالم الإنسان
من حواس خمس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس والجهات الستة
الفوق والتحت واليمين والشمال والخلف والأمام وفيه وتر التسعة وهي
ذات الإنسان وطبايعه الثمانية الحرارة واليبوسة والبرودة والرطوبة
والحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة والصفراء حارة يابسة والمولد
حار رطب وهو طبع الدم والبلغم بارد رطب والسوداء باردة يابسة
فهذه ثمانية مفصلة وفيه وتر سبعة وهو وتر الأفلاك السبعة فلك زحل
وفلك المشتري وفلك المريخ وفلك الشمس وفلك الزهرة وفلك عطارد وفلك القمر
ووتر أيام السبع وكل سبع وفيه وتر الصلاة الخمس وفيه وتر ثلاثة
وهي الدور الثلاثة دار الدنيا ودار البرزخ ودار الآخرة وفيه وتر الواحد
وهو العقل

وهو العقل فاجتمع في الستة عشر سبعة أشفاع وثمانية أوتار كل شفع
يلتقي كل وتر وكل وتر يلتقي كل شفع مثال ذلك واحد وواحد
اثنين وثلاثة وثلاثة ستة هكذا إلى آخرها وكذلك الأشفاع وهذا

صفته العددي وهو الهندي والحق دله عجيبة لسرها

٤	١٤	١٥	١
٩	٧	٦	١٢
٥	١١	١٥	٨
١٦	٢	٣	١٣

ونقش شكله بالقلم الطبيعي وهذا القلم أولى في الحروف أسراره موضع ذكر جميعها

وإياك وحمله على نجاسة وهو أول موضوعات الأعداد وسأنبهك
على شيء من أسرار الأعداد وما أبرز الله تعالى فيها وصفة منافعها
ومصارفها وسر حروف المعجم التي في كتاب الله تعالى التي هي أوائل السور
هي ثمانية وعشرون سورة لا يطلع الله تعالى عليها إلا خواص خلقه وما في
بعض أسماء الله تعالى الحسنى التي هي كنوز الأسرار ومبادئ الأفضال ومعرفة
اسم الله الأعظم الكبير الأكبر وما فيه من أسرار الألهية وصفة الربوبية
ما لا تجده في كتاب ولا تقف عليه في ديوان مما جمعته وألفته وانتخبته

وهذا صفة المربع الحمّي ولهُ دُعاءٌ منظومٌ من شكله مجموع من حروفه وفيه فضل واسراره

د	يد	يه	ا
ط	ز	و	يب
ه	يا	ى	ح
يو	ب	ج	يج

وعدد حروفه المستخرجة منها التي هي غير مكررة
وهي عشرة احرفٍ منها التسعة احرف
الموضوعة في جدول المثلث وهي
اب ج د ه و ز ح ط ى زيد عليها الياء
وهي العاشر وانتظم منها هذه الدّعوة

(اللّهم اني اسئلك باسمائك الحسنى كلّها ما علمتُ منها وما لم اعلم يا هو يا هو
يا واحدُ يا احدُ يا هادي يا برّ يا بارئ يا بصيرُ يا بديعُ يا باسطُ يا باقي
يا جليلُ يا دائمُ يا وارثُ يا ودودُ يا حيُّ يا حليمُ يا حقُّ يا حكيمُ يا طاهرُ
يا مطهّرُ اقضِ حاجتي اجبْ يا اسرافيلُ انتَ واعوانكَ وخدامكَ من
اهل السّموات والارض)

ولمّا تقدّم انّ المنازل ثمانية وعشرون وكان الظاهر منها فوق الارض
اربعة عشر منزلةً فاذا غربت منزلة طلعت اخرى نظيرتها وهي الخامسة
عشر هكذا ابدا فكذلك كانت الحروف اربعة عشر منقوطة ومثلها غير منقوطة
والمنقوطة هذه ب ت ث ج خ ذ ز ظ ن ض غ ف ق ش وغير المنقوطة

هذه

هذه ا ح د ر ط ك ل م ص ع س ه و ى وغير المنقوطة هي منازل
السّعوديات والمنقوط منها هي النحسات والممتزجات فما كان منها له نقطة
واحدة كان اقرب الى السّعود وما كان منها له نقطتان كان متوسطا في النحوسات
وهو الممتزج وما كان منها ثلاث نقط كان غاية النحوسات فتدبر ذالك
ونظموا منازل القمر بالفارسية مع خلاف ترتيب حروف التهجي هكذا
(اسماء منازل قمر نزد عرب شرطين وبطين سپ وثريا دبران هقعه
هنعه ذراع ونثره پس طرف جبهه زبره صرفه وعوا پس ازان
پس سماك وغفر وزبانا اكليل قلب وشوله نعايم وبلده بدان
سعد ذابح سعد بلع سعد سعود باشد پس سعد اخبيه
چهارم شان از فرغ مقدم مؤخر رسيد آنگه بدشا رسد كه
پايان) وابيّن لك كيفية ذالك في سبيل الاجمال وذالك انّ المنازل اشكال
مختلفات الوضع في الخلقة الالهية لا تشبه احدهما الاخر والقمر خلقه الله تعالى مستديرا
وكذالك الشمس لشيء خفيّ لا يمكن شرحه والقمر اذا حلّ بمنزل النطح وهو من الالف
كان لسر الالف فيتجلى من تلك المنزلة روحانية الالف فيظهر الغضب في اجزاء العالم
واكثره في اشراف اهل الدنيا واكابرها ويجد كل احد من المخلوقين القهر والغضب في باطنه

بحسب مراتبه في الثانية ممن تحقق ذلك وقدره فينبغي لمن ان السكن ويستعمل جوارحه
في عبادة الله تعالى وكثرة الذكر له ولزوم الطهارة فيها وفيها تفتش النفوس حتى لا يبدي
الا ان ما سبب قبضه وذلك لان الالف هو اول مراتب الآحاد في الاعداد والحروف
فلا شبيه له فلذلك وقع به الانزعاج في العالم العلوي وفيه تفتيشه من اهل الدنيا
واشرافها من اهل التجبر والتكبر فانه يناسبه تقبضه والقبضت النفوس بحلول القمر
فيه وطبع الالف الحرارة واليبوسة التي وقع الانزعاج بسببه . . . الثاني من المنازل
منزلة البطين وهي لحرف الباء اذا نزل القمر بها يتحلى منه بامر الله تعالى قوة روحانية
تصلح للخضب وطبعها حارة يابسة كما ذكر في الالف وطبعه طبع الريح — الثالث من المنازل
منزلة الثريا ولها حرف الجيم اذا نزل القمر بها تنحدر منها روحانية ممتزجة بالحرارة والرطوبة
وهو سعد متوسط جيد للسفر ومازجة الاشراف . الرابع حرف الدال ومنزلة الدبران
تنحدر منه روحانية ردية يعمل فيها ما يليق بها من اعمال الردى اللايق بها الخامس
حرف الهاء وله منزلة الهقعة اذا نزل القمر بها تتجلى منها روحانية ممتزجة بالحركة
المتوسط السادس حرف الواو ومنزلة الهنعة وهو سعد يصلح للالفة والتعبدات
لانه تنزل منها روحانية معينة على الاعمال السابع حرف الزاي وله منزلة الذراع
اذا نزل القمر بها ينزل الله تعالى فيه روحانية صالحة تعين على ارباب العلامات
ويقع فيه على ارباب الاعتكاف في الزوايا ومن كان في كثرة طلب المعرفة فتح عليه بشيء

من بلوغ

من الملكوت وطلب الحقيقة بجميع الاعمال الثامن منزلة النثرة وهي حرف الحاء اذا نزل القمر
بها يتجلى منها روحانية غير معينة على الخير التاسع منزلة الطرف وهي حرف الطاء
فاذا حل القمر بها ينزل منها روحانية فعلها ردي كالمتقدم العاشرة منزلة الجبهة
ولها حرف الياء ولها روحانية ممتزجة من الخير والشر الحادي عشر منزلة الزبرة ولها
حرف الكاف تنزل منها اذا حل بها القمر روحانية صالحة لنمو الارزاق وطلب الحوائج
الثاني عشر الصرفة ولها حرف اللام تنزل منها روحانية ممتزجة الثالث عشر العوا
ولها حرف الميم اذا حل القمر بها تنزل منها روحانية لا يتجر فيها الا الركوب البحر الرابع عشر
السماك ولها حرف النون اذا نزل القمر به ينزل منه روحانية لا تعين على الخير الخامس عشر
الغفر وله حرف الصاد تنزل منها روحانية صالحة تعين على الحركات الدنياوية والاخروية
السادس عشر الزبانا وله حرف العين ينزل منه روحانية ممتزجة فلا يتحرك فيها الا الخير
السابع عشر الاكليل وله حرف الفاء اذا نزل القمر به تنزل منه روحانية غير معينة
على الاعمال الصالحة الثامن عشر القلب وله حرف السين تنزل منه روحانية تعين على الخير كله
التاسع عشر الشولة ولها حرف القاف وروحانيتها ممتزجة فلا تتحرك فيه لشيء من امور الدنيا
العشرين النعايم ولها حرف الراء ينزل الله تعالى منها روحانية طاهرة تصفي القلوب وتفرح
بها النفوس جيدة لكل ما يحاول من امور الدنيا والآخرة الواحد والعشرين البلدة لها حرف
الشين تنزل منها روحانية غير معينة على الخير فلا يتحرك فيها للخير الثاني والعشرين سعد الذابح

لحرف التاء وروحانية ممتزجة لا تصلح لشيء من امور الدنيا   الثالث والعشرون سعد بلع
لحرف الثاء وروحانية ممتزجة لا تصلح لشيء ولا منفعة في حركتها والمنزلة الرابع والعشرون
سعد السعود ولحرف الخاء روحانية صالحة جيدة للحركة معتدلة الطبع الخامس والعشرون سعد
الأخبية ولحرف الذال وروحانيتها سعيدة تعين على الخير كله السادس والعشرون فرع المقدم
ولحرف الظاء وروحانيته سعيدة تعين على الخير كله   السابع والعشرون فرع المؤخر لحرف
الضاد وروحانيته ممتزجة تمنع فيه المجادلة والأسباب   الثامن والعشرون بطن الرشا ولـ
حرف الغين وروحانية حسنة طيبة محمودة تعين العلماء على طلب العلم والدعاء فيها مستجاب
والأعمال الصالحة فيها نامية   فانظر يا أخي ما أودع الله تعالى بالحروف من الفوائد ولما كانت
الحروف منها يتألف كلام الله تعالى وبها تعرف أسماء الله تعالى وبها تفهم عن الله خطابه
كانت المعاني التي في باطنها الروحانية النازلة في المنازل وكان القرآن الكريم فيه آية
الرحمة وآية العذاب كانت للرحمة ملائكة سعيدة في حق المؤمنين ولآيات العذاب
ملائكة مسخرة للمعذب بها وآية المقتضية للوعد والوعيد فتلك المعبر عنها بالروحانية
الممتزجة وليس ذلك إلا في حق الإنسان وليس في حق الملائكة نقص لأنهم خير محقق
وللإنسان الحال ان له خير محض وهو المؤمن المتقي القائم بالإيمان والتقوى وشر محقق
وهو الكافر المشرك والمنافق الذي هو في أسفل درك من النار   وممتزج وهو المؤمن العاصي
الذي قال الله تعالى في حقهم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله أن يتوب عليهم وهذه سنة دينية ولهذا الأسرار في الحروف استدارة
الأدوار على النطفة على أطوار التركيب الى يوم الورود الى الدنيا كل منزلة وكل روحانية
وكل حرف يجتمع فيه كمية النطفة في اربعين يوما ثم كذلك الى آخر المنازل في الحروف
بآخر

٩

بآخر الروحانية بجميع السعود والنحوسات فلولا هذه المعرفة الحرفية والدورة الفلكية
لما علم أن أسباب السعادة من السعود وأسباب الشقاوة من النحوس وأسباب الامتزاج
من التعلق وكل ذلك مغروس في جبلة ابن آدم   فصل   ولما كانت هذه
المنازل مفرقة الى بروج اثنى عشر لينظر فيها حكمة كانت الحروف الاثنا عشر في تقطيعات
حروف لا إله إلا الله هكذا ل ا ا ل ه ا ل ا ا ل ل ه فهي اثنى عشر حرفا على عدد
البروج الاثنى عشر فهي تقسم في كل برج من الأبراج ولما كانت الأبراج منها ثابت
ومنها المنقلب والاثبات ثابت والنفي منقلب من الوجود الى العدم الذي
هو منه ولتدبير هذه الحروف المستدير بها فلك القمر لأنها مغروزة في جبلة كل انسان
والحروف تقدم ذكرها على المنازل فاغنى عن اعادتها وكل شيء يزيد بزيادة القمر وينقص
بنقصانه حكمة وضعها ومعرفة ربها الأثر كيف تزيد النطفة وغيرها ولما كانت السبع
الدراري الشمس والقمر وزحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد جعل الله تعالى فيها الامتداد
لقوله تعالى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ففيها سر الجعل وهو
نوع من القدرة لأنه من أسمائه الحسنى الجاعل لقوله تعالى جاعل الملائكة رسلا وقوله تعالى
إني جاعل في الأرض خليفة وقوى هذه العلويات القدسيات وهي أمهات على
الحروف الثابتة الحارة والباردة والرطبة فالحارة سبعة ا ه ط م ف ش ذ
والرطبة سبعة ب و ي ن ص ت ض والباردة سبعة ج ز ك س ق ث ظ

واليابسة سبعة دح لع رخ غ فالنار جامعة للحرارة واليبوسة والهوى جامعة للرطوبة والحرارة والماء جامعة للبرودة والرطوبة والتراب جامع لليبوسة والبرودة فدخلت الطبايع الأربعة المذكورة وهي الصفراء والدم والبلغم والسوداء في الصفرا طبع النار حار يابس والدم طبع الهواء حار رطب والبلغم طبع الماء بارد رطب والسوداء طبع التراب باردا يابس ولقد ظهر تأثير ذالك بالعيان ان بعض الأسماء قامعة للجن بالكتابة وهي الأسماء الباردة مثل اسمه العدل شديد وهذه الحروف الباردة اليابسة دح لع رخ غ تدخلها سبع تكسير هكذا كما ترى على هذه الصورة

د	ح	ل	ع	د	خ	غ
غ	ع	د	ح	ل	ع	ر
ع	ر	خ	غ	د	ح	ل
ح	ل	ع	د	غ	ع	د
غ	د	ح	ل	ع	د	خ
د	خ	غ	د	ح	ل	ع
ل	ع	ر	ح	ع	د	ح

وكذلك تعفر الأسماء
قامعة للزمهرير
وهي الصفر المحرقة
فاعلم ذالك

فصل

فصل في سورة يس اسما من اسماء الحكمة من عثر عليها وكتبها ومحاها بماء طاهر مستقبل القبلة عدد الأسماء اياما وشربها انطقه الله بالحكمة وهي متوسطة السورة وعددها ستة عشر حرفا منها حرفان منقوطان من اعلاهما وحرفان منقوطان من اسفلهما وهي خمس كلمات اولها حرف السين واخرها حرف الميم ونظير هذا الحرف في اسم الله تعالى اعني السلام واسمها السميع العليم ومن اراد ان يرى حاجة من الله تعالى فليرسمه في كيفية ويدفعها للسماء ثم يذكر الأسم عدد حروفه مضروبا في الأيام وجملة ذالك اربعة الاف ومايتين وسبعة وسبعين مرة فانه ينال الاجابة باذن الله تعالى وقال سهل بن عبد الله التستري اتى رجل عند ابراهيم بن ادهم فقال له ما تقول في يس فقال له ان في يس اسما من علمه ودعا الله به فانه يجيبه بارا كان او فاجرا — وقال سهل بن عبد الله اشرف الحروف كلها الحروف التسعة وهي هذه آل [illegible] ن ص وقال من نزهها الكتب الحروف بهاء وجمالا —

فصل واعلم بان اول يوم خلق الله تعالى هو يوم الاحد وخلق فيه الشمس
وهو سلطان الفلك وهي حارة يابسة ولها تأليف القلوب في الهيبة وعقد
السلطنة الملوك وغيرهم من اشراف الناس اعمالا لا تكاد تزول ولها من البروج
التي تحتها الاسد وهي تقيم في كل برج شهرا كاملا ولها من وجوه البروج خمسة
الثاني من الكبش والثالث من الجوزا والاول من العذرا والثاني من العقرب
والثالث من الجدي فصل وخلق الله يوم الاثنين وله من الدراري
القمر وهو وزير السلطان وهو بارد رطب سعيد وله قوة تامة في تأليف
القلوب واطفاء الخصم من غضبه وهو خاص بالوزرا والكبراء والقبائل
وهو يحل امراض الشمس حلا سريعا وله من البروج الخاص به السرطان
وهو يقيم في كل برج ليلتين وثلث وله من وجوه البروج خمسة الثاني من الثور
والثالث من السرطان والاول من الميزان والثاني من القوس والثالث
من الدلو فصل وخلق الله تعالى يوم الثلثا وله من الدراري
المريخ ويقال له ايضا الاحمر وهو سياف الملك وهو حار يابس
نحس وله قوة تامة في المغالبة وطلب النصرة والقاء العداوة
لسرعة والامراض الحادة والارفاد والشرف والمهابة والعز

وتكاد قوته

وتكاد قوته في الاعمال ان تزيد على قوة زحل والكثير في الفساد (وفي صحيح مسلم
ان الله تعالى بحكمته خلق في هذا اليوم المكروه من البروج التي تحته العقرب
والحمل) وهو يقيم في كل برج خمسة واربعين يوما وله من وجوه البروج ستة
الاول من الكبش والثاني من الجوزا والثالث من الاسد والاول من العقرب
والثاني من الجدي والثالث من الحوت فصل وخلق الله تعالى
يوم الاربعاء ولكن الدراري عطارد ويقال له ايضا الكاتب لانه كاتب الملك
الذي هو الشمس ولا يزال تحت شعاعها وهو وهو منقلب سعد مع السعود ونحس
مع النحوس وله في التقليبات للقلوب ووضع المحبة فيها امور غريبة واسرار
عجيبة وله من البروج التي تحته الجوزا والعذرا وهو يقيم في كل برج شهرا كاملا وله
من وجوه البروج خمسة الاول من الثور والثاني من السرطان والثالث من العذرا
والاول من القوس والثاني من الدلو فصل وخلق الله تعالى يوم الخميس
وله من الدراري المشتري وهو قاضي الملك وهو حار رطب سعيد وله قوة تامة
في تذكر المنسي من العلوم وحفظ سائرها والادراك للمودة القديمة والبحث عن
حفظها ورعايتها والتردد الى الحكماء واهل الخير والصلاح بين الناس وجمعهم على الخير
وله فتح باب قرب المعارف وهو يقيم في كل برج سنة كاملة وله من وجوه البروج

خمسة الأول من الجوزا والثاني من الأسد والثالث من الميزان والأول من الجدي
والثاني من الحوت

فصل وخلق الله تعالى يوم الجمعة وله من الدرارى
الزهرة وهي جارية الملك وهي كوكب سعيد وهي سريعة الإجابة في أعمالها
من العطف وقضاء الحوائج وجلب الأفراح والسرور وهي متحملة لأمراض الريح
والرماد وتزيفه ولها من البروج الخاصة بها الثور والميزان وهي تقيم
في كل برج خمسة وعشرين يوما ولها من وجوه البروج خمسة الثالث من الكبش
والأول من السرطان والثاني من العذرا والثالث من العقرب والأول من
الدلو

فصل وخلق الله تعالى يوم السبت وله من الدرارى المقاتل
ويقال له زحل وهو شرطي الملك وهو نحس مفسد وله في أعمال الف د
امور عجيبة واحوال غريبة وله من البروج الخاصة به الجدي والدلو وهو يقيم
في كل برج ثلاثين يوما [شهرا] وله من وجوه البروج خمسة الثالث من الثور والأول
من الأسد والثاني من الميزان والثالث من القوس والأول من الجدي ـــ

فصل ينفع هذا الجدول لحل المعقود وذلك انك تكتبه على بيضة ولدت
في اليوم الذي سئلت عن حله وتشويها وانت تتلو هذه الآية عليها
(لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون) الى ان تشوا وتكتب هذه الآية أيضا
دائرة على البيضة قبل التشوية فيأكل المعقود نصفها وزوجته النصف الآخر
فانه يفترسها كافتراس الأسد فريسته الا ان يكون عنينا ـ

ب	ط	د	د	ا	ع
ا	و	ب	ع	د	ط
د	ع	ط	ا	ب	و
ع	ا	د	د	ط	ب
د	ب	ا	ط	ع	د
ط	د	ع	ب	و	ا

(أخذت هذه الكلمات من كتاب السر المكنون
والدر المصون)

قال ابو العباس احمد بن علي بن يوسف القرشي ثم البوني ذكر في الجفر الجامع
ان كتاب الزند لزرادشت الفارسي وكان في عهد كشتاسب بعد موسى ع
وهو اول من عبد النار لانه ظن انها عين النور الالهي وذا كان اشتعال
خاطبه من وسطها بان تشعل نارا ثم تعبدها ثم خاطبه من عين تلك النار

بخطاباتٍ غريبة وعبارات حميدة فظنّ زردشت انّها وحيٌ الاهيٌ وحسب
نفسه نبيّاً من الانبياء فرجع الى الخلق ودعاهم الى عبادة النار وقيل
انه دخل النار وادخل بعض قومه فلم يحترقوا) وقال في موضع آخر من ذالك
الكتاب (وقيل ان زردشت الاذربايجاني اخذ علم اسرار الحروف عن اصحاب
موسى ع ثم اخذ عنه جاماسب وهو اكبر اصحابه — وفيه
ان كتاب الثمرة لبطليموس الحكيم وهو الذي زعم ان في كل ستة وثلثين
الف سنة ينتقل اوجات الكواكب وتدور البروج الاثنى عشر دورة
فاذا انتقلت من الشمال الى الجنوب تختلف مسامتات الكواكب ومطارح
اشعتها على بقاع الارض فيختلف بها الليل والنهار والشتاء والصيف
والحر والبرد ويتغير ارباع الارض فيصير العامر خرابا والخراب عامراً
والبحر براً والبر بحراً والسهل جبلاً والجبل سهلاً —
قيل ان فيثاغورث الحكيم سمع بصفاء جوهر نفسه وذكاء قلبه نغمات
حركات الافلاك والكواكب فاستخرج بجودة فكره اصول الموسيقى ونغمات
الالحان — قال ابو العباس البوني في كتابه المسمى شمس المعارف
ولطائف العوارف فصلٌ واعلم ان التوحيد الشافي وسر الصافي
انما هو في سورة الاخلاص لانها تعدل ثلث القران لان القران كله
محتو

محتوٍ على قصص واحكام وتوحيد فناخذ الآن في شرحها ومفهوم سرّها
من حيث النطق الحق ولكن نفتقر من معانيها وعيون جواهرها اسناها
الاسمان واعلاها في المنظر والمخبر فنقول وبالله التوفيق قوله الحق
قُلْ هُوَ اللهُ وهو الذي تكون هويته لذاته وهو واجب الوجود ووجوده
عين ماهيته فواجب الوجود هو الله الذي لا اله الا هو وهو الذي هويته
لذاته (هو) شرح تلك الهوية انما تكون هو اللازم الخارجي لتوهمي الاضافة
والتركيب وقوله الله مبالغة في الواحدة وقوله الصمد له تفسيران
في اللغة الاول ما لا باطن له والتفسير الثاني اضافي وهو كونه سيد الكل
والكل مفتقر اليه وهو لا يفتقر الى غيره وقوله لم يلد ولم يولد
فان كل من يتولد عن مثله كانت ماهيته مشتركة بينه وبين غيره
وقوله ولم يكن له كفوا احدا اي ليس له ما يساويه في قوة الوجود
فاما ان يكون له ما يساويه في ماهيته النوعية فذلك ما يبطله اشهر كلامه
اي سنذكر بعض تفسيره اي — وبعض مهمل وبعض ذكر مستعمل فلا تغفل (

روی عن امیر المؤمنین علیه السلم انه قال ان الله تعالی اول ما خلق
من خلقه النقطة فلما نظرت النقطة الی تکوینها دامت السجود
فلما نظر الباری الی تواضعها وشکرها اذن لها بالسجود فامتدت
فصارت الفاً وهو موضع المزید فکان اول ما اظهر الکون الألف
فدل ظهورها علی الاحدیة —— اعلم ان الکلام مرکب من الحروف
والحروف مرکبة من الألف والألف مرکبة من النقطة لأن الجسم
لایکون الا من سطوح متراکبة والسطح لایکون الا من خطوط
متجاورة والخط لایکون الا من نقطة منتظمة —— اعلم
ان النقطة اول کل حرف وسر الله فی النقطة لایفهمه الا اهل
الصفوة والحروف ارض الکلام والنقط جبال الحروف واسرار
الحروف مستودعات فی النقط ولایصح منها شئ الا بنقطها
ومرفوعها ومنصوبها ومجرورها ومجزومها نکتة اول
من نقط المصحف یحیی بن نعیم فتدبر ذالک تفز بحظ ما فهمه
الربانیون نکتة اول من کتب القرآن علی ابن ابیطالب علیه السلم
وروی عن النبی ص انه قال لعلی ع یاعلی الق الدواة وحرف القلم

وفرّق

وفرّق السین ودوّر المیم وجوّد الجلالة وبیّن الحروف وحسّن الخط
واول من صنع القرطاس یوسف النبی ع واول من وضع الکتابة
بالخط العربی اسمعیل ع قال اقلیدس الخط هندسة روحانیة
وان ظهرت بآلة جسمانیة واختلف العلماء فی اول من وضع الخط
فقیل آدم ع وقیل ادریس ع واعلم ان حروف الأمم علی نوعین منها
ما یبداء به من الیمین وهی حروف العرب ومنها ما یبداء به من الشمال
وهی الرومیة والیونانیة والقبطیة وکل کتابة عن الیمین فهی متصلة
وکل کتابة عن الشمال فهی منفصلة —— اعلم ان فیثاغورس الحکیم
لما تبحر فی العلوم الالهیة والطبیعیة استخرج بذکاء فطنته ودوام ریاضته
خواص للأعداد وصنف فیه کتاب الارثماطیقی وبالغ فی شرح فضایل الأعداد
وخواصها وزعم انه اقتبس ذالک والکتب من مشکاة النبوة ولایستبعد ذالک
فانه کان یتردد الی اصحاب سلیمان ع برهة من الزمان ولنسب علم الأعداد
الی عالم الأنوار وانه لمعة من العالم القدسی وجذوة من الفیض الأکبر
اللاهوتی ولهذا امر تلامذته بتعظیم العدد وتفخیمه والتوغل فی لجة بحاره
وکشف اسراره فافهم ذالک ——

وقال ع علیه السلام علیکم بحسن الخط فانه من مفاتیح الرزق منه

(علم مخارج الحروف) وهو علم رفيع ث ن اعلم ان الألف ساكنة
ابدًا والهمزة والهاء والحاء والعين والغين حلقية والقاف والكاف
لهوتيان والجيم والشين والياء والضاد شجرية والصاد والسين
والزاي اسلية والطا والدال والتاء نطعية والظا والذال
والثا لثوية والراء واللام والنون ذلقية والفاء والبا والميم
شفهية والألف والياء والواو هوائية ومخرج التنوين من داخل الخيشوم
ولظهور اصواتها من هذه المخارج الى حاسة السمع لسبع نغمات وهي الهمس
والجهر والطبق والشد والرخو والمد واللين والهمس والجهر اصلان
لباقي النغم الخمس فاذا تركبت هذه الأصوات من هذه المخارج الى عالم الهواء
باظهار ما بطن في ضمير القوة الناطقة كان منه حقيقة الكلام المدرك بالسمع
فافهم ذالك — قال بعض الأكابر ان الألف صورة بغير حركة والهمزة
حركة بغير صورة وهي حجاب الألف كما ان الكون حجاب الحق جل وعلا —
فمن الألف الى الطا آحاد ومن الياء الى الصاد عشرات ومن القاف
الى الظا مآت والغين الف هذا على مذهب اهل الشرق وهم ارباب الأنوار

واما على

واما على مذهب اهل المغرب وهم اهل الأسرار فطريق حروف التهجي عندهم مكان صورة
ابجد هوز حطي كلمن صعفض قرست ثخذ ظغش — وقد اخذ
بعض العلماء من اهل الأسرار هذا ولا من الجفر الجامع وهو من علم ملوك مصر
واعلم ان علم اسقاط الحروف من اشرف علوم الجمل وهو علم غريب —
ثم اعلم ان الاسقاط على ستة اقسام الأول اسقاط الطبايع وهو اربعة
اربعة الثاني اسقاط الدرار وهو سبعة سبعة الثالث اسقاط الاب
الابجدي وهو تسعة تسعة وهو مخصوص باسرار الغالب والمغلوب وقد ذكره
ارسطاطاليس الحكيم للإسكندر اليوناني في كتاب السياسة وهو منقول من
ارشميدس (المفضل) وهذه صورة جمله

ا ب ج د ه و ز ح ط ي
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

والطريق في معرفة الغالب والمغلوب هو ان تحسب اسم كل واحد من
المتحاربين بحساب الجمل الكبير وتسقط اسمهما تسعة تسعة حتى يبقى تسعة او دونها
فتدخل به في الجدول فتعرف الجواب فان كان الباقي عددًا متساويًا
وكانا من جنس واحد فاحكم لأصغرهما سنًا بالغلبة

وان كان احدهما صاحب سيف والآخر صاحب قلم فالحكم لصاحب السيف بالغلبة —
ولو حسب اسم كل غالب ومغلوب من زمان آدم عم الى زماننا هذا لصح بهذا
الحساب لأنه ما وضع الا على التحقيق والأصل الصحيح وهو من خواص الأعداد
وطبائعها التي تكلم فيها فيثاغورث الحكيم وقد نظمه بعض العلماء في بيتين من
الشعر وهو هذا اذا الزوج والأفراد ليسوا اقلها واكثرها عند التخالف
غالب ويغلب مطلوب اذا الزوج يستوي وعند استواء الفرد يغلب
طالب الرابع اسقاط البروج وهو اثنا عشر اثنا عشر ويسمى الجمل الصغير
واهل المغرب يسمونه الجزم عوضا من الجمل وقد اصطلح بعض الحكماء على اثنين
ثمانية والحاء والظاء باثنين وقيل هذا ساقط وقيل الياء اثنين
والحاء والظاء باثني عشر اثني عشر فافهم ذلك الخامس اسقاط المنازل وهو
ثمانية وعشرون ثمانية وعشرون والسادس اسقاط الدرج وهو ثلثون
ثلثون — علم حروف الأيام اعلم ان يوم الأحد له من الحروف
م ن س ع ويوم الاثنين له من الحروف ذ ض ظ غ ويوم الثلثا
له من الحروف ط ى ك ل ويوم الأربعاء له من الحروف ش ت ث
خ ويوم الخميس له من الحروف هـ و ز خ ويوم الجمعة له من الحروف

ف ص ق ر ويوم السبت له من الحروف ا ب ج د هذا عند اهل المشرق
واما عند اهل المغرب فمبني على الأصول المعمول عندهم —
اعلم ان الأعداد من الأنوار العقلية كما ان الحروف من الصور النفسية ولعظمته
في الزوايا العقول وانه ما وتقا مدح الله تعالى به نفسه اذا العقل اقرب عوالمه
اليه والطبيعة ابعد عوالمه عنه وقال تعالى وكفى بنا حاسبين وقال
ولتعلموا عدد السنين والحساب وقال تعالى ان عدة الشهور عند الله
اثنى عشر شهرا في كتاب الله وقد مدح الله بالعد نفسه ولم يمتدح
بالحروف لأنها من صور النفس الا انها ادعية قابلة لحمل الاعتداد
باختلاف اطوارها للتوصيل النطقي فالأعداد للحروف كالعقول
للأرواح والحروف للأكوان كالأرواح للأشباح (قال اخوان الصفا
جميع العلوم كالوزير وعلم الحساب كالملك ما خلا علم الدين —
علم الوفق اعلم ان الأعداد الوفقية لها خواص روحانية وخواص
طبيعية وقد تكلم علماء الشريعة ومشايخ الحقيقة وحكماء الطبيعة على اسرار
الأوفاق وخواصها ولطائف اسرارها ومنافعها بما هو معروف والمنكر لذلك

والعياذ بالله عن الرشد مصروف وهو من معجزات ابراهيم عليه السلم
وقيل انه وضع مربع مائة في مائة في اساس مكة حرسها الله وذكر احبار اليهود
ان موسى عم استخرج بالوفق المربع تابوت يوسف عم من نيل مصر وبذلك
امر وقيل ان افريدون بن كيقباد وكان من اعظم ملوك الفرس وكان قبل
موسى عم وملك خمسمائة سنة وكان شكل القاف يعني مربع مائة في مائة عنده
في ذخايره وكان مكتوبا على ثوب اطلس اصفر وجميع اعداد حروفه قد نسج
بشريط الذهب في طوالع فلكية باسماء روحانية وقد رصع بالجواهر
الفاخرة واليواقيت الباهرة وكان مخزونا عنده في خزانة الذهب
والجوهر وكان طوله اثنا عشر ذراعا في عرض ثمانية اذرع وذكروا انه
وضع في شرف المشتري وقيل كان وضعه عند حلول الشمس بنقطة الحمل
واستمر الوضع الى درجة الشرف وقال اصحاب التاريخ ان الضحاك ملك
الدنيا من المشرق الى المغرب مدة طويلة فشاع ظلمه وعم جوره وقل خيره
وكان افريدون الملك مستخفيا من سطوته فاتفق حكماء ذلك الزمان على
ان ينزعوا الملك منه ليسلم الناس من شره وظلمه فنسجوا هذا الشكل المبارك
في مدة طويلة ووضعوه في ثوب طاهر في ايمن وقت واسعد طالع
وجعلوه راية

وجعلوه راية ثم استدعوا افريدون الملك ان يخرج من المكان الذي قد توارى فيه وقالوا له
قد حان اوان ملكك فتقدم واطلب الملك واخبروه بالراية وشرحوا له اسرارها وخواصها
وآثارها فخرج افريدون الملك ومعه جمع كثير وتوجه الى قتال الضحاك فاجتمع معه ثلثمائة
الف فارس فلما بلغ الخبر الى الضحاك جمع عسكره ولقي افريدون الملك فلما التقى الجمعان
امر افريدون الملك بنصب الراية فبان لعسكر الضحاك فلما رأوا الراية انهزموا وتفرقوا
باذن الله تعالى وقتل الضحاك فانتقل الملك الى افريدون الملك فاستعمل العدل واظهر
الانصاف وكانت تلك الراية بعده تنتقل من ملك الى ملك الى ان وصلت الى انوشروان
فلما انقضى زمن انوشروان فقدت تلك الراية فلم يعلم لها اثر وذكر في شمس المعارف
ولطايف العوارف واما حرف القاف فان له مربع مائة في مائة وهو مربع جليل
القدر يوضع على الالوية في الحروب وقد اجمع الاولياء من ارباب السرائر والعلماء
من اصحاب البصائر على شرفه وكثرة منافعه وقد جربنا ذلك منه مرات فشوهد
العجب وكان موضوعا على لواء الاسكندر ذي القرنين وقد سمع الناس ما جرى له وبه
كان يدفع الوباء عن اليونانيين في زمنه واتخذوه ذخيرة بعده يرجعون اليه
في شدائدهم ومن خواصه شفاء الامراض وزوال الاعراض وافاقة المصروع وهزم
الجيوش والعساكر وبتبطيل موانع الكنوز واذا كان في بيت فان الوبا والامراض
الصعبة والطواعين لا تدخله وحامله يكون آمنا من الجذام والنقرس واللقوة
والفالج ومن الموت فجاءة ويصرف الله عنه شر جميع الحيوانات المؤذية

من ذوات السموم وفيه اسم الله الأعظم ومن عرف سره استغنى به عن غيره
فانه من الكمال بغاية لا تصل اليه العبارة ثم ان كل من ظهر بعدهم
من ظهر بعد ظهر من علماء اليونان جيلاً (طائفة) بعد جيل على مر الزمان كان اذا تمهر
على مر الزمان استخرج شكلاً من الأشكال الوفقية وبين منفعته وخاصيته
على حسب ما استبان له من اساليب الأصول وقوانين الأرثماطيقي الا ترى
كيف رسموا الأوفاق من الثلثة الى المائة الوفقية وقالوا ان كل وفق له فعل
خاص دون الآخر وقد ذكر ذلك السلف الصالح وعنوا به وقالوا انه لا يدفع
نقص يفيه اصلا ومثلوا بذلك امثلة في المثلث اذ شاع امره بالتجربة المطلقة
حتى علمت صحته النساء وكمثل الشكل المعشر الذي قالوا انه للفلك المكوكب
اذ لا يقدر احد على حامله في حرب ولا في قتال لأن فيه عدد الاحاطة وهو مخصوص
بعقد الحديد وكالشكل الذي يجمع خمسة عشر بيتاً الذي وضعوه لأم الصبيان
وكالشكل المثلث الذي وضعوه لخراب الدور الذي في كل ضلع منه ٤٥ عددا
وكالشكل الذي وضعوه للذي يبول في الفراش وهو شكل مدون في وسطه خمسة
وستة وسبعة مرتين مرتين ومن نظر في كتاب الأوفاق وجده مصححاً بالضبط
مترجماً عليه فافهم فقد فتحت لك باب كنز المعارف لمن اراد الدخول والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل — حكاية عجيبة قيل ان كنك الهندي وهو الذ

بخمزه

بنى مدينة منف وجعل فيها لبناته واودع في تلك القصور اصناماً مصفرة
مصمونة المستنبط منها الأمور الغريبة والأسرار العجيبة وكان من ملوك الهند
وحكمائها وهو الذي عمل للناس بمصر اثنا عشر عيداً لكل شهر عيد ووضع بيتاً
يدور فيه تماثيل تبرئ من جميع العلل ونقش على رأس كل تمثال لماذا يصلح من
العلاج فانتفع الناس بذلك زماناً لأنهم كانوا يقصدون تلك التماثيل
في امراضهم ولياتونها للشفاء فيشفيهم وكان قد اتخذ للناس صنماً على صورة
انسان مبتسمة فكانت هذه الصورة لا يباشرها بالنظر مهموم الا ابتسم
ولنسي همه فكان الناس يأتونها ويدورون حولها حتى انهم صاروا بعد ذلك
بزمان الى عبادتها وكان ايضاً قد صنع في هذه المدينة صورة من نحاس
لها جناحان قد نشرهما وطلاهما بالذهب واودعها موضعاً فكانت هذه
الصورة لا يمر بها زان او زانية الا كشف عن عورته ضرورة لا منعة
وانما صنعها حفظاً ومنعاً لهم عن الزناء والفجور فكان الناس يمتحنون
بتلك الصورة فامتنعوا من الزنا خوفاً وحذراً وكان هذا الملك قد صنع قدحاً
مملوءاً ماء ليشرب منه العساكر العظام فلا ينقص منه شيء وكان في زمان الاسكندر
وذكر ان هذا القدح اهداه اليه في جملة عجائب احداها وكان صنعه بحروف

من الخواص الطبيعية والآثار الروحانية ومثله الخواص الذي صنعه عديم الملك الهندي
على باب بلد النوبة وهو حوض من رخام اسود لا ينقص على الدهر ولا يتغير ما اجتذب
اليه من رطوبة الهواء فكان اهل هذه المدينة يشربون منه ولا ينقص ماؤه وشع
لهم ذالك لبعدهم من النيل وقربهم من البحر المالح لان الشمس ترفع بحرها بخار البحر
فيحصل من ذالك البخار اجزاء بهندسته صنعها وحيلة سحرية وتحط ما انجذب
من ظل الهواء اليه فلا يزال يستمد من الهواء بقوة تجذب الموضع الذي جعل فيه
كما يجذب حجر الدم الدم اذا وضع على موضع الجسم فكان لا ينقص ماؤه على الدهر
ولو شرب منهم العالم باجمعهم ومثله قد اهدى في بلاد الهند الى السلطان
محمود الغزنوي طائرا على صورة القمري اذا احضر بين يديه طعام مسموم تدمع
عيناه وينزل منها ماء فيجمد في الحين وذالك الماء سببا لالتيام الجراحات
الواسعة اذا طلاها فافهم هذه الاسرار الغريبة والآثار البديعة تلمح لك
بارقة من علوم الهرامسة فقد اطلعناك على مكنون سرها فكن بها ضنينا و
لعلمها كتوما — قال العلماء بالله اول ما اظهر الله تعالى من خلقه النقطة
وقيل الألف وقيل الصاد وقيل الدرة البيضاء وقيل الألف والميم والصاد
والحاء والقاف والكاف والراء والنون وقيل الهبا وقيل الحروف المعجم
التي يعلم منها كل شيء وبها وجد كل شيء وقيل فواتح السور ومنها اظهر الله علمه والله

اعلم بأن

اعلم بأن اول ما خلقه جل شانه — بيان ترتيب الحروف على نظام مراتب الوجود
ا حضرة الذات ب حضرة الصفات ج حضرة الأفعال د روح
قدسية ه عقل كلي و نفس كلية ز قوة هيولانية ح عرش عظيم
ط كرسي كريم ي سماء ابراهيمية ك سماء موسوية ل سماء هارونية
م سماء ادريسية ن سماء يوسفية س سماء عيسوية ع سماء آدمية
ف قوة طبيعية ص قوة نارية ق قوة هوائية ر قوة مائية
ش قوة ترابية ت قوة تركيبية ث قوة معدنية خ قوة نباتية
ذ قوة حيوانية ض قوة ناطقية ظ نفس ولوية غ نفس نبوية
ثم تعود الى الألف الواحدية منه تبدو واليه تعود واليه يرجع الأمر كله
كما بدأنا اول خلق نعيده — واعلم ان الحروف على ثلثة انواع
فكرية ولفظية وخطية فالحروف الفكرية هي صورة روحانية في افكار
النفوس مصورة في جوهرها والحروف اللفظية هي اصوات محمولة في الهواء
مدركة بطريق الأذنين بالقوة السامعة والحروف الخطية هي نقوش خطت
بالأقلام في وجوه الألواح وتسمى هذه الحروف الحروف السفلية فافهم ذالك
اعلم ان الحروف تنقسم الى شرقية وغربية وشمالية وجنوبية اما الحروف الشرقية
فهي الحروف النارية واما الحروف الغربية فهي الحروف الهوائية

واما الحروف الشمالية فهي الحروف المائية واما الحروف الجنوبية فهي الحروف الترابية —

علم الاعداد المتحابة وهو علم جليل اعلم ان الاعداد المتحابة هي مقناطيس القلوب وفيها سر بديع في التوصل الى كل محبوب واما افلاطون الالهي فانه اول من بين الاعداد المتحابة وذكر انه لو كتبت الاعداد المتحابة في باطن كوز خزف لم تمسه الماء وشرب منه شخصان فانه يتولد بينهما محبة اكيدة لم يعهد ذالك من قبل وهما عددان الاول ٢٢٠ (رك) والثاني ٢٨٤ (رفد) واذا اخذنا اجزاء ٢٢٠ كانت ٢٨٤ وكذالك اذا اخذنا اجزاء ٢٨٤ كانت ٢٢٠ فالعدد الاصغر هو المعشوق والعدد الاكبر هو العاشق ومن صنع صورتين بطالع سعد والقمر في الثور وهو مقارن للزهرة ويرسم في الصورة الاولى ٢٢٠ عدد الفات ادا اصفارا وفي الصورة الثانية ٢٨٤ كذالك الفات ادا اصفارا ثم عانقهما فيكون الحب التام بين العاشق والمعشوق وان رسمت في عدد وطبخ به خبز او ماكول واكله شخصان ظهر بينهما ود عظيم وليستعمل في الزيت وحب الرمان عدد الاسماء —

علم الاعداد المتباغضة

اعلم ان الاعداد المتباغضة هي مقراض المحبة وقد ذكر افلاطون انه لو كتبت الاعداد المتباغضة في وقت مناسب في باطن كوز جديد وشرب منه شخصان فانه يظهر بينهما عداوة راسخة باذن الله تعالى — واعلم ان الافراد كلها من جنس واحد وهي متحابة

كالواحد فانه يحب الثلثة والثلاثة فانها تحب الخمسة والخمسة فانها تحب السبعة وما شاكل ذالك واما زوج الزوج فهي من جنس واحد وهي متحابة ايضا فان الاربعة تحب الثمانية و١٢ و١٦ وما شاكل ذالك — واما زوج الفرد فكلها متحابة كالاثنين والستة والعشرة ثم ان الاعداد الفردية والزوجية لا تتفقان وهما متباغضان والفرد مع زوج الفرد متوسط العداوة وكذالك زوج الفرد مع زوج الزوج فانه متوسط المحبة — واعلم بان العدد الكثير فانه يحب العدد القليل كالتسعة فانها تحب السبعة والخمسة والثلاثة اكثر من الاحدى عشر وكذالك في العداوة فان التسعة تبغض الثمانية اكثر من العشرة — واعلم ان الاعداد الفردية تنزل في المربعات الفردية او في مربعات زوج الفرد ولا تعدل عنها وكذالك الاعداد الزوجية تنزل في المربعات الزوجية او في مربعات زوج الزوج او زوج الفرد ولا تعدل به عنها فافهم —

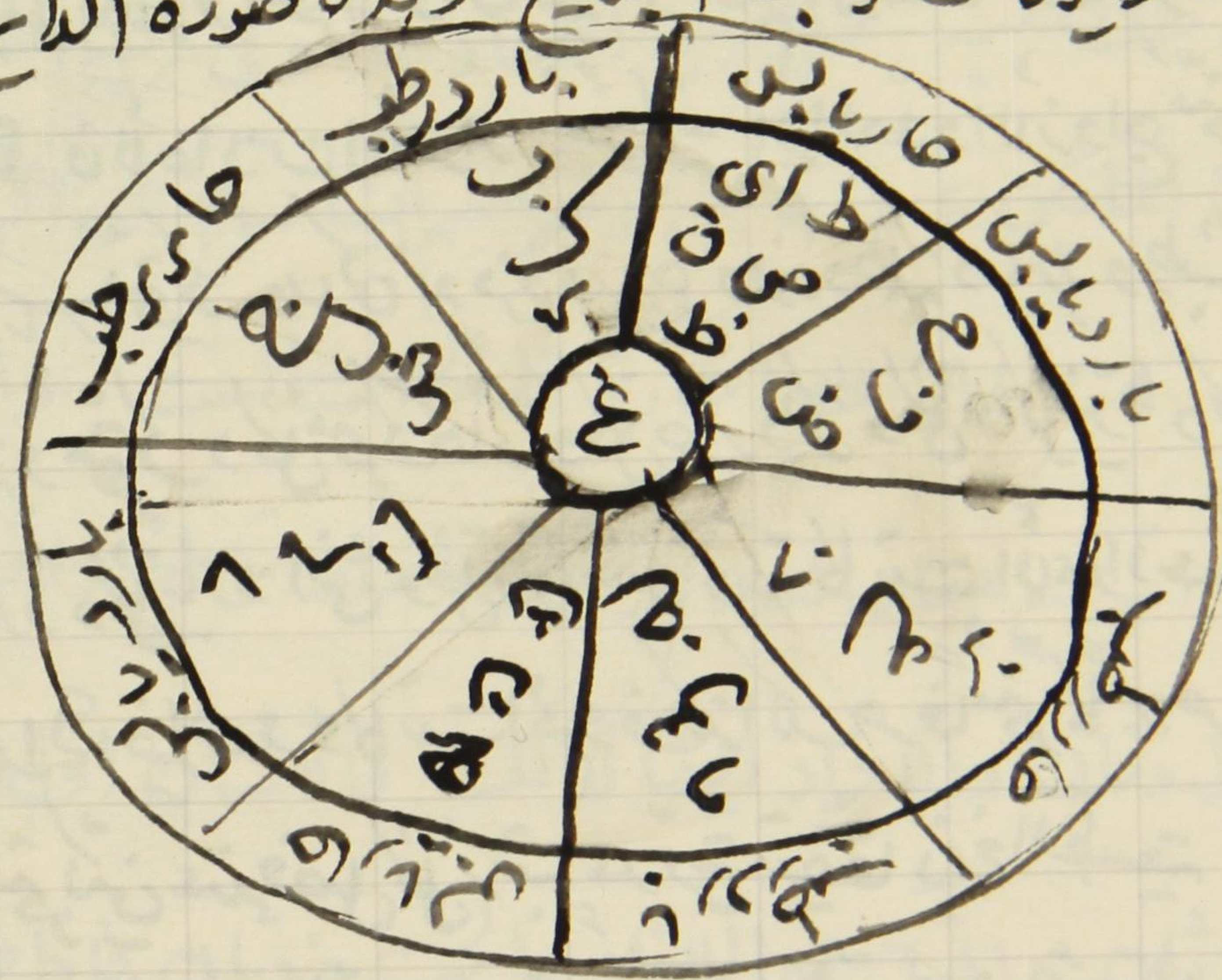
علم معرفة الاعداد الزائده والتامة والناقصة

اعلم ان الواحد اصل العدد ومنشائه وهو تعيد الافراد والازواج وهو اشارة الى العقل الاول ومنه تتفرع سائر الاعداد والاثنان اول عدد مطلق وهو تعيد الازواج دون الافراد وهو اشارة الى الشفعية الليل والنهار والثلاثة اول الافراد وهو تعيد ثلث العدد الفرد تارة والزوج اخرى وهو اشارة الى الجسم والروح والنفس والاربعة اول عدد مجذور وهو اشارة الى الطبائع الاربع

الخمسة اول عدد دائر ومعناه انه اذا ضرب في نفسه رجع الى ذاته دائما مثاله
اذا ضربت ٥ في ٥ كان الخارج ٢٥ وهو اشارة الى الصلوات الخمس
والستة اول عدد تام ومعناه ان كل عدد اذا جمعت اجزائه وكانت مثله سمي
عددا تاما كالستة فان لها نصفا وهو ٣ وثلثا وهو ٢ وسدسا وهو ا فاذا
جمعت بعض هذه الاجزاء الى البعض كانت ستة والاعداد التامة اشرف
من الزائده والناقصة وهي قليلة جدا فانه لم يوجد منها الاعداد في كل مرتبة
بر حياة تلك المرتبة ففي مرتبة الآحاد ٦ وفي مرتبة العشرات ٢٨
وفي مرتبة المائين ٤٩٦ وهو اسم نبينا مهم اي الرسول م وفي مرتبة
الالوف ٩١٢٨ وهو اشارة الى الجهات الست والسبعة اول عدد كامل
ومعناه انه جمع معاني العدد كله لان العدد اما ازواج وافراد والازواج
منها اول وثان والافراد ايضا كذلك فالاثنان اول الازواج والاربعة
زوج ثان والثلثة اول الافراد والخمسة فرد ثان فاذا جمعت الفرد الاول الى
الزوج الثاني والزوج الاول الى الفرد الثاني كان كل منها سبعة وهو اشارة
الى السموات السبع والثمانية اول عدد ناقص ومعناه. ان كل عدد اذا
جمعت اجزائه كانت ناقصة عن كميته سمي عددا ناقصا وقيل اول عدد.
مكعب

مكعب ومعناه ان كل عدد اذا ضرب في نفسه يسمى جذرا والمجتمع منه مجذورا واذا ضرب
المجذور في جذره يسمى المجتمع مكعبا وقيل انه مجسم وهو اشارة الى ابواب الجنان
والتسعة اول فرد مجذور وهو اشارة الى الافلاك التسعة والعشرة اول مرتبة
العشرات وهو اشارة الى العقول العشرة والاحد عشر اول عدد اصم لانه ليس له
جزء ينطق به ولكن يقال واحد من احد عشر واثنان من احد عشر وهو اشارة الى
الافلاك التسعة واللوح والقلم والاثنا عشر اول عدد زائد وهو اشارة الى البروج
الاثني عشر — (علم الاعداد المتحركة والساكنة) اعلم انه لما كانت الحروف لها
في الطبايع ما للاعداد فالآحاد من الاعداد متحركة الى العقود والازواج متحركة الى
الكل واصل الوجود باسره متحرك وساكن وفرد وزوج ونور وظلمة وبارد ورطب وحار
ويابس فان كل فرد متحرك وكل متحرك حار وكل حار ذكر وكل ذكر نير وكل زوج
ساكن وكل ساكن بارد وكل بارد انثى وكل انثى مظلم ولما كانت الاعداد عددا متحركا
وعددا ساكنا كذلك الى آخر العدد وكانت الحروف كذلك حرفا متحركا وحرفا ساكنا
الى آخر الحروف بل متحركين عند فصل كل رتبة عددية تيفقان في الطبيعة اذ الاول
المرتبة الثانية في حكم الفردية بالنسبة لما ياتي حبده فيما مثلوه من الاعداد فالمتحرك
من الحروف والاعداد طبيعته الحرارة والساكن طبيعته البرودة ولما كانت اليبوسة في هذا
العالم العنصري سبقت لكونها اول المبادي النار وهو حار يابس والرطوبة مع الحرارة
في المتولدات سبقت اذ الدم هو اول الاخلاط وهو حار رطب والرطوبة

مع البرودة في المبادر سبقت لأن الماء وجوده قبل وجود الأرض وهو بارد رطب
والبرودة مع اليبوسة في المتولدات سبقت لأن من السوداء قبل من البلغم
وهو بارد يابس وأما حكم الحروف في الطبائع لحكم المبادر إذ هي مبادر الألفاظ
وأصل العبارات في الكلام واللفظ بمنزلة المتولدات وهي الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة درجات ومراتب بحسب ما يقتضيه قوة كل حرف وعدد
من قبول الطبيعة وحسب قرب الأعداد وبعدها من الفرد والزوج كما بينه
في هذه الدائرة من مراتب الطبائع وهذه صورة الدائرة



(طبائع الحروف والأعداد) فكان الألف في أعلى مرتبة في الحرارة والغين
في أدنى مرتبة منها لمنزلة الاستدراج المبسوط والبعد عن مركز الواحد
الذي هو أصل الكثرة فكل ما قرب من الأفراد فالفرد الأول كان أقوى

في الحرارة

في الحرارة الذي يليه بعده وما قرب من الأزواج فالزوج الأول كان أقوى
في البرودة من الذي يليه بعده ومن ذلك الأسرار أن للغالب من الطبع
من معرفة قوة طبع حروف الأسماء وضعفها وما الغالب عليه من الطبائع
الحرارة أو البرودة أو الرطوبة أو اليبوسة ويعرف الطبع الغالب على كل موجود
من ظاهر تركيبه لأنه كما أن بالاسم الذاتي يعرف طبع المتولي على المسمى
كذلك يعرف اسم روحانية كل شيء من حروف اسمه المسمى به وذلك
أنه لما كانت الحروف الهجائية ثمانية وعشرين حرفاً عشرة منها نارية
طبعها الحرارة واليبوسة وهي ا ى ق ع ه ن ث ط ص ظ
وستة هوائية طبعها الحرارة والرطوبة وهي ج ل ش ت غ ذ
وستة مائية طبعها البرودة والرطوبة وهي ب ك ر ق س خ
وستة أرضية طبعها البرودة واليبوسة وهي د م ت ح ف ض
وباستيلاء أحد الطبائع على أحد المسميات يتميز في كيفيته ووصفه عن كيفية
غيره ووصفه كان الرجوع في استخراج طبع المسمى من عشرة أحرف أو
ستة أسهل في الاستخراج من ثمانية وعشرين حرفاً لأن من الحروف
المتوافقة لذلك الطبع يخرج اسمه الموسوم به فافهم هذا السر المكنون
والعلم المخزون والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

اعلم ان البيوت الوفقية لها خاصية بالطبع وخاصية بالوضع ولهذا شرط
العلماء في الوفق ان يكون متساوي الاضلاع متناسب الاوضاع وخطوط
الجداول في غاية الاستقامة وقسمة البيوت متساوية والحروف والرقوم
المكتوبة فيه في غاية الحسن والبيان وان يكون عيون الحروف مفتوحة
ورسوم الرقوم بينة وان ينقط الحروف ان كان الوضع حرفيا ويضبط
الكلمات ان كان الوفق اسميا وان توضع الهمزة والمدة والضمة
والفتحة والكسرة والشدة والجزمة لان الحروف الصغار هي حياة الحروف
الكبار فافهم هذا الذوق الفائق والكشف الرائق الذي لا يصل اليه الا
آحاد العلماء الراسخين وافراد الى ذوقين والله يؤتي فضله من يشاء
والله واسع عليم) (قيل ان جعله اعلم ان النقطة اول كل حرف وسر الله في النقطة الخ
بابه ابن كلمات نوشة تسود) اعلم ان الربع في كتاب الجفر الجامع والنور اللامع يحتاج الى
هذه العلوم الغريبة والاسرار الشريفة لان لا تقطع على كيفية اعمالها الا افراد الاكابر من اللاهوتيين والاحاد
الا من قل من الناسوتيين ولكن نشير الى بعضها مقدمة لاطلاع المبتدئين الذين سبيل الحقيقة ولم يهتدوا
لطريقها فضلوا عن سواء السبيل ورجعوا خائبا من طريق الرشاد
الاول من
العلوم التي يحتاج الشارع اليه كمال الاحتياج هو علم نقط الحروف وهو علم جليل لان روى
روي عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال ان الله تعالى اول ما اظهر من خلقه النقطة فلما نظرت النقطة
الى تكوينها رامت السجود فلما نظر الباري الى تواضعها وشكرها اذن لها بالسجود فامتدت
فصارت الفا وهو موضع المزيد فلهذا اول ما ظهر الكون الالف فدل ظهوره
على الاحدية

على الاحدية وقيل اول ما اظهر الله نقطة متوهمة قبل العقل وقبل كل شيء وهي الت الها بقوله تعالى
كان الناس امة واحدة على احد اقوال العلماء . واعلم ان الكلام مركب من الحروف والحروف
مركبة من الالف والالف مركبة من النقطة لان الجسم لا يكون الا من سطوح متراكبة والسطح
لا يكون الا من خطوط متجاورة والخط لا يكون الا من نقط منتظمة قال ابو عمرو الحسن بن عثمان
الثقفي رضي الله عنه صورة الالف اذا وقف كصورة الالف في انتصابه لانفرادها عما قبله
وما بعده وابتداؤه نقطة ثم تمتد فيصير خطا وهو في اللفظ همزة واما الباء فانها كعنق
الانسان والنقطة تحتها كرسي يحملها كالكتفين والصدر وما يليها من تحت العنق والتاء
نقطت بنقطتين علامة الفكين والعذارين وقيل نقطت بنقطتين لانها شهدت
بالتوبة فتوجت بالقبول وطرست العقول فهي من تاب والتواب يظهر اكرامه وبره
ويبدي اجابته وامره والثاء نقطت بثلاث كصورة الرأس لان الجبهة
موازنة لما وراءها والدماغ فوقها وهي من الصدغين كالنقطة الثالثة من النقطتين
والجيم نقطتها من تحتها لا شتمالها الجمال وهو الكمال والى منبهة الحياء لانه يرفع لا نظر
وستر لاشهر والخاء شهرت بنقطة من فوقها لشهرة الخبرة او لانتشار الخبر وحماس
الانسان كالى جبين فالاعين جمال ونقطة من تحته والثاني جزء ونقطة من فوقه
والعين كشف يقيني فهو يخبر عن ايا والعين حجاب ليتم معناه ولانها عين
المعاينة والنظر والاعتبار والاثر والغين موضع الغيرة فنقطت بالتعجيم
دلالة على الايمان بغيب القديم والغيرة على المحبوب الكريم وصورتها في الخط كالمنحرفين

من يحت الغرين والسين لا عجم لها لأنها من السرور او السناء او السمو وهي كالكف الايمن
استغنى بيمينها بسلامتها عن تعجيمها والشين عجمت بثلاث نقط لأنها من الشين ورديئة
الشأن وصون عن الشر وهي كشمال الانسان وصورتها في الخط كاصابع اليدين والدال
والذال فهما كالركبتين الى الساقين فأهملت الدال كناية عن الفرج عن العورة لأنها
موضع الستر ونقطت الذال لذل السعي بالقدمين ووجود الحظوظ البخسة والصاد والضاد
فهو من الجفن كالعينين فأهملت الصاد لانتشار الصدق والصادق وصفاء الصبر
والصابر ونقطت الضاد لحمل ثقل الضر والخوف والضياء والضمير وهما كالصدر لانفتاح
اجوافهما للضمير وما في الفؤاد والقلب والطاء والظاء كالطي والطول والطلب وكل ذلك
لا يحتاج الى التعريب بلا تعجيم ونقطت الظاء لحاجة الظمأ الى الجمال والظفر والظل والظلام
وهي كالفخذين في الخلق والعضدين والذراعين فالظاء كالعضد الايمن اعجبت بنقطة
تلك الظاء الى حركة اليد والمصافحة للأمان والعهد وثبات ما في القلوب من الود
واما الطاء فهي كالعضد الايسر الى الشمال حذرا من الغرر في الاحتيال من طول
وطرب والفاء والقاف كالاذنين الفاء معجمة بنقطة والقاف باثنتين وهما
من [illegible] وفقر ومقر وقرار وقرب فالفاء سمع اليمين بفاقته الى السماع والقاف
الى اليسار لفقره الى الاغراض والواو كصورة الانسان منعطفا ساهيا في الكلام منبسط
اليدين الى الهيام قبل من الانسان كاستتار الهرب والميم والهاء كالشفتين
وينتقلان الى الابواب كحكم التصوير وعن التقدير والاصابع ارجلين مع القدمين

بالقائهما

بالقائهما بالساق فهما لموضع الترقي في العدم والتقدم والراء والزاء فهما كالصدغين الاذنين
حكمها كحكم موجب الترويه والترقي وعاء للسمع وجامعات للسحر والنفخ والنون هي
سر التكوين ونقطت بنقطة لانها من النور والثناء والنوال ولكون اشهار
هذه الاحوال فضلها بالتمام والكمال وهي من الانسان كانتشار القلب واللام كصورة
الانسان اذا ركع واللام الف هي سر الله في الوجود وهما كمتغالبين او متعانقين
منعطفين عن سقف رقيق والياء نقطت بنقطتين اشارة الى العينين والثديين (

(مقصود مهمل مقداری بود که نوشته شد

قال الله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها يعني والله اعلم الحروف المحيطة بكل نطق وهي اثنان
وثلثون حرفا تحوي جميع لغات الناطقين في الموجودات كلها مع اختلاف السنتهم واحوالهم
فمنها ثمانية وعشرون وهي الابت ث ج ح خ الخ ومنها اربعة اعجمية وهي پ چ ژ گ
قال صاحب الى فيه علم الله آدم الاسماء بالقلم الذي في اللوح المحفوظ وقيل اجاره بسره المكنون
وعلمه المخزون وقال ترجمان القرآن عبد الله بن عباس منها اسم الله الاعظم الذي دانت له الملكوت
وقوله كلها الكاف للتصديق واللام للاشتراك والهاء للتنبيه على انه ما خلق اسما من الاسماء الا
الا وعلمه اياه وقيل ان الحروف كانت تتشكل لآدم في قوالب نورانية عند ارادة مسماها
وهي خاصة اختصه الله بها وعلم الله آدم سبعين الف باب من العلم وانزل عليه الكلمات
الوجودية والحرمة وعلمه الصحرفة وانزل عليه تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير وحروف المعجم

في احد وعشرين ورقة وهو اول كتاب كان في الدنيا وكونها في احد وعشرين ورقة اشارة
الى ان الدنيا هي سبعة ادوار وانزل عليه عشر صحف وفيها الف لغة وقد بين الله
فيها اخبار الدنيا وما يكون في اهل كل زمان وذكر صورهم وسيرهم وملوكهم وعبيدهم
وما يحدث في الارض روى عن ابي ذر الغفاري انه قال قلت يا رسول الله اي كتاب انزل الله
على آدم قال كتاب المعجم قلت اي كتاب المعجم قال ا ب ت ث الخ قلت يا رسول الله
كم حرف قال تسعة وعشرون قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين حرفا فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر عيناه فقال يا ابا ذر والذي بعثني بالحق نبيا ما انزل الله على آدم
الا تسعة وعشرين حرفا فقلت يا رسول الله اليس فيها لام والف فقال صلى الله عليه وسلم لام الف حرف
واحد قد انزل الله على آدم في صحيفة واحدة ومعه الف ملك من خالف لام الف فقد كفر
بما انزل الله علي وقال تعالى ولقد آتينا داود وسليمان علما قال بعض المفسرين ذالك
هو الاسم الاعظم تركيب الحروف الشريفة الواردة في فواتح السور مثل الم والمص وحم
وبه كان يسخر مردة الجن والعفاريت وقال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان
علمه البيان قال بعض المفسرين علم الله الانسان تميز كل شيء على جهته وبالحروف يتبين
كل شيء والحروف منقسمة على الفصول الفانية كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
خلق الله الف امة ستمائة في البحر واربعمائة في البر وقال تعالى في حق الخضر عليه السلام
وعلمناه من لدنا علما وقال في حق موسى عليه السلام وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة
وتفصيلا قيل كان الخضر على علم الباء وموسى عليه السلام كان على علم الكاف وقال تعالى
في حق

في حق الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك وهذا التصريف
السريع والشأن العجيب يحصل ببعض خواص الاسم الاعظم الذي كان مكتوبا على خاتم سليمان عليه السلام
وبه لان الحديد لداود عليه السلام وسخر الجن لسليمان وطوى الارض للخضر وبه تعلم العلم اللدني
وبه اوتي عرش بلقيس وحمل بساط سليمان غدوها شهر ورواحها شهر وبه طوى الارض
لذي القرنين وافتتح به بحر الظلمات وكان مكتوبا على عصا موسى عليه السلام وسيف علي عليه السلام وقال تعالى
في حق يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم يعني كاتبا حاسبا واعلم
ان علم الحروف من اشرف العلوم وهو علم المحققين كما بلغنا عن الحسين عليه السلام انه سأله رجل
عن معنى كهيعص فقال لو فسرتها لك لمشيت على الماء الا انه لا يمكن التصريح بكل
اسرار [illegible] المستنيرة بنور الهداية المستغنية بتجليات اليقين ولئلا تبدو اسرار الله
للعامة فيكون سببا لفتنتهم وهلاكهم كما قال ابن عباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله احدث
الناس بكل ما اسمع قال نعم الا ان تحدث حديثا لا يبلغ عقول القوم ذالك الحديث
فيكون على بعضهم فتنة واعلم ان الحروف خزائن اسرار الله لا يطلع عليها الا ذو حظ
جسيم ولها اسرار شريفة وشأن لطيف يظهر من ارواحها الروحانية بواسطة صدور الجبابرة
شهدت بحقها الانبياء من اولي العزم والاولياء ذوي الحزم عن شهود وتحقيق وكشف
مطلق ثم ان بعض الانبياء استفادوا الوقوف على سر الحروف ومعاني الظروف بالوحي الرباني
والالهامات الصمدانية كآدم وادريس وموسى وعيسى عليهم السلام وبعض اهل البيت بالنقل الصحيح
والكشف الصريح كالحسين بن علي عليه السلام وجعفر الصادق عليه السلام وعلي بن الحسين ومحمد بن علي

[illegible]

وبعض الأولياء بالكشف الجلي والفكر النقي كسفيان الثوري وابي بكر الشبلي وسهل بن عبد الله
التستري وذي النون المصري وبعض العلماء بالسماع الشرعي والقياس الواضح كالامام ابي بكر الباقلاني
وحجة الإسلام الغزالي والإمام الطبري وفخر الدين الرازي وبعض الحكماء بطريق الرؤيا والمنامات
والفراسة والإلهامات كهرمس وفيثاغورس وافلاطون وارسميدس ولكل منهم قدر [illegible]
المستفيد به بعض ما آتاه الله من العلم والمهارة اما بطريق العبارة او بطريق الرمز
والإشارة   ثم ان بعض الحكماء الذين خصهم الله بشرف الحكمة على ما قال ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا قد عرفوا بعض هذه الأسرار واطلعوا عليها بإرشاد الأنبياء والأولياء لهم
مثل آصف بن برخيا بن شمويل وزير سليمان ع وسيد الحكماء بليناس صاحب الإكسير ذي القرنين
والحكيم اقليدس والحكيم سموريس والحكيم دريوس والحكيم ابلوس والحكيم سقراطيس
والحكيم هرماطيس والحكيم بقراطيس والحكيم سطرنيوس والحكيم لادن والحكيم اسطو
فانوس والحكيم طفطبوس والحكيم هرموريس والحكيم درهوياس والحكيم برجماطوس
وغير هؤلاء من الحكماء الأكابر ارباب الأسرار المطلعين على علم الأنوار والعارفين
بأسماء العزيز الجبار الذين رقوا الى العالم العلوي وخالطوا الأرواح الروحانية و
كشفوا عنها الى عالم الطبع وتصرفوا في العوالم الجسمانية وصنعوا ما خطر في باطنهم من العجائب
والأسرار والغرائب لا شك ان ادريس النبي ع اول من تصدى لدعوة ملك الشمس بالاسم الأول
من الأسماء الأربعين فآثر العزلة ولازم الخلوة واعتزل عن لذة الرقاد على سنة
الشهاد وداوم على الدعوة في الليالي والأيام وهو مواظب على الصلاة والصيام

فخلت

فخلبت عليه روحانية هذه الأسماء العظام والأقسام الكرام حتى انه ارتقى الى فلك الشمس ٢٦
والسر فيه انه سخر بدعوة هذا الاسم الشريف الملك الموكل بالشمس وهو الذي ينزل الفيض على
الملوك والأمراء والمتصرفين في الأرض من الأكابر والرؤساء تارة يوليهم ويرفعهم وتارة
يخذلهم ويفضحهم كل ذلك بأمر الله عز وجل فحين سخر ادريس ع هذا الملك بدعوة هذا الاسم
صار وحيد عصره وفريد دهره في وقته ثم عرج به الى السماء وصار مسكنه في فلك وسط
المظلة الخضراء والغرض المقصود من التطويل بيان تعريف شرف اهل الباطن اعني الذين فهموا
عن الله تعالى بأسرار التدبير وانوار التذكر ولطائف التفكر ما اظهره الله تعالى في بواطن الأسماء
اخفره وستره
والكلمات والحروف ومن بدائع عوالم الغيب والشهادة بقدر استعداداتهم وقابلياتهم

(تتميم)   روي بعض الأكابر انه كان ينبت كل يوم في محراب سليمان ع نوع من النبات
ويخبر سليمان عن سره ومنفعته وكان سليمان يرسم صورته ويذكره في الكتاب بسره وخاصيته
واما سليمان ع فانه اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم واول من دخل الحمام واول من تنور بالنورة
واول من عمل الصابون واما داود ع فانه اول من قال اما بعد وهو فصل الخطاب واول
من عمل الدروع من الحديد واما بندقلس فانه كان يتردد الى لقمان الحكيم المنصوص على حكمته
في القرآن المجيد بقوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وكان يستفيد منه ويأخذ من حكمته
واما لقمان الحكيم فانه قد اخذ الحكمة عن الخضر وعاش الف سنة واما افلاطون الحكيم
فانه قد رافق سقراط الحكيم في اقتباس الحكمة من فيثاغورس وتفطن في العلوم وصنف
كتبا مشهورة وفي آخر عمره خوض التعليم والدراسة الذي البراعة من احبه وكان

عن الناس متجرداً للعبادة الله ثم وقيل ان في زمان الأفلاطون الالهي وقع الوبا في بلاد يونان
فتضرعوا منه الى الله تعالى وسألوا احد انبياء بني اسرائيل عن سببه فاوحى الله تعالى الى ذلك النبي
بانهم متى ضعّفوا المذبح الذي كان لهم على شكل المكعب ارتفع عنهم الوباء فاثبتوا مذبحاً آخر مثله
واضافوه الى الأول فازداد الوبا فعادوا الى ذلك النبي وسألوه عن سببه فاوحى الله اليه انهم
لم يضعّفوا المذبح بل قرنوا به آخر مثله وليس هذا بتضعيف المكعب فاستعانوا بافلاطون
فقال انكم تنفرون عن الهندسة فابتلاكم الله بالوباء عقوبة لكم فان للعلوم الحكمية عند الله مقداراً
ثم انه قال لاصحابه انكم متى امكنكم استخراج خطين بين خطين على نسبة متوالية توصلتم الى
تضعيف المكعب وانه لا حيلة فيه دون استخراج ذلك فاهتموا باستخراجه حتى تمموا العمل
بتضعيف المذبح فرفع الله عنهم الوباء فاستكوا من ثلثة الهندسة والحكمة والعدد فظهر
ما قدمناه انه ليس كل العلوم خالياً عن خاصية ومنفعة يفهمها من نوّر الله قلبه وبصره واما
ارسطو فانه استخرج بالنظر الفكري والارشاد الالهي خواص الاحجار ومنافعها وصنف في ذلك
كتاب الأحجار وذكر فيه خاصية ستمائة ونيف حجر وقال من تختم بالياقوت الأحمر
لم يصبه طاعون واما ديسقوريدوس فانه داوم اربعين سنة على معرفة منافع
الحشائش والنباتات حتى وقف على منافع البزور والحبوب والقشور واللباب واخبر
تلامذته عن طبائعها ومنافعها وخواصها وصنف في ذلك كتاب الحشائش واما
ذيمقراطيس فانه تتبع معرفة طبائع الحيوانات ومنافع اجزائها وجميع اعضائها
وجمع فيه كتاب منافع الحيوانات واما اسقليبيوس فانه اول من اظهر الطب

واما جالينوس فانه داوم سبعين سنة على معرفة اسرار صناعة الطب وصنف فيها الكتب ثم فيه
وهو خاتم الأطباء وقال غلظ طحالي فعجزت عن علاجه فرأيت في المنام ملكاً فامرني
بفصد عرق بين الخنصر والبنصر واما اقراطيس فانه تتبع معرفة اسرار الصور وصنف
في ذلك كتاب الصور السبعة واسرارها والصور الثمانية والاربعين المشتملة على الف
واثني عشر كوكباً من الكواكب الثابتة واما ردماخس فانه تتبع اسرار الترياق و
كيفية تراكيبه لانواع لسع اجناس الافاعي والحيات وجمع ذلك في كتاب الترياق الاكبر
واما فيثلون فانه اول من عمل النواقح والرد البيوت الارحية وهؤلاء هم الحكماء القدماء
الا ان الكون متغير عالم الكون والفساد وقد ظهرت لهم تجارب غريبة وحكايات عجيبة لو اثبتناها
لطال الكتاب لان المنقول عنهم اكثر من ان يحيط به الاحصاء او يثبت في هذا الباب
من الاستقصاء فانهم ذلك فقد اوضحت وبينت لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد

الشرعية

اعلم ان العلوم مع كثرة شجونها وتشعب فنونها ينقسم الى شرعية ورياضية وفلسفية فالعلوم
وضعت لاصلاح النفوس ومعرفة الآخرة وهي ثمانية انواع الاول علم التنزيل وعلم التأويل
وهو ينقسم الى خاص وعام فمنهم من قنع بالتفسير الظاهر عن التأويل الباطن وبما ظهر عما بطن
ومنهم من خاض في غمرة امواجه فظفر بالكبريت الأحمر والاكسير الاكبر ومنهم من غاص في اعماق
اغواره فاستخرج الياقوت الأحمر والدر الأزهر ومنهم من ساح في لجج جوانبه فالتقط العنبر
الأشهب الأغبر والعود الأنضر الأنور ومنهم من تعلق الى جزائر سواحله فاستخرج من
صواناته الترياق الأكبر والمسك الأذفر قال النبي الأمي الصادق عليه افضل الصلوات ما من كل
صامت وناطق لكل آية منها ظهر وبطن الى سبعة ابطن وقال الامام ع ٤ القرآن
ظاهره انيق وباطنه عميق لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه وقد قيل ما من آية في القرآن
الا ولها سبع معان ظاهر وباطن واشارات وامارات ولطائف ودقائق وحقائق
فالظاهر للعوام والباطن للخواص والاشارات لخاص الخاص والامارات للأولياء واللطائف
للصديقين والدقائق للمحبين والحقائق للنبيين ثم تحت كل كلمة بل تحت كل حرف
بحر حكم عجاج ذات تلاطم امواج فاذا قرأه الشيخ العارف والصديق من المحققين
اعطي لكل حرف ذهن ولكل ذهن الف فهم وفطنة ولكل فطنة الف عبرة والعبرة الواحدة
لا تقوم بها السموات والارض فذلك قوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اي في
فهم القرآن قال بعض العلماء القرآن يحوي سبعة وسبعين الف علم ومائتي علم وقيل
لكل آية من القرآن ستون الف فهم وما بقي منها اكثر واعلم ان العلماء اربعة

عج ١

وعالم حفظ بالله

عالم حفظ الله وعالم حفظه من الله العلم والمعرفة وعالم حفظه السر الى الآخرة فالاول مع الله
٢٨ بالله والثاني يدعوا الى الله والثالث يدعوا الى الآخرة والرابع يدعوا الى العلم الآخرة كما نقلنا
عن رسول الله صلعم انه قال جالسوا الكبراء وخالطوا الحكماء وسائلوا العلماء فالكبراء هم الذين
ينطقون عن الله بالله وهم اهل الفهم عن الله بالله في كتابه واسرار مصنوعاته لان بين الفهم
والتأويل والتفسير فرق كما قال تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض
بغير الحق قال ابن عباس سانزع عنهم فهم القرآن والعلماء في عبارات معاني القرآن
على ثلثة اقسام احدهم بالتفسير وهو ادناهم والثاني بالتأويل وهو اوسطهم والثالث بالفهم
وهو اعلاهم والرابع هلكى فالتفسير بالتعلم والدراسة والبحث عن اقاويل السلف
والتأويل بالهداية والتوفيق والفهم عن الله تعالى والرأي بالعقل والقياس في اهل الفهم
١ ينطقون بالله كما قال كنت لسانه الذي ينطق به الى آخر الخبر وقال لقمان الحكيم يد الله تع
افواه الحكماء فما ينطقون بشيء حتى يهيأ لهم وقراءة ابن عباس وما ارسلنا قبلك من رسول
ولا نبي ولا محدث وهم اهل الفهم الذين ينطقون في القرآن بالحكمة والخوض المقصود من
ذلك لمعرفة اسرار اهل الباطن اعني الذين فهموا عن الله باسرار التدبير والا التذكر ولهذا يف
التفكر والارادة ثم في بواطن آياته من اظهار ارادته والثاني علم التأويل ويدخل
تحته علم تأويل المنامات والثالث علم الروايات والاخبار والرابع علم السنن والاحكام
والخامس علم التذكار والموعظة والزهد والتصوف واسرار الحروف والاسماء والسادس

———

الكلام ع اقسم علم التصوف والحروف والاسماء ان شاء الله تعالى

ويفردون مع سماعه العقل ويقبلون بحركته ولهم من ضروب الموسيقى آلة يسمونها
الكنكلة لها وتر واحد على جيم واحد يحكى بها ما احب من انواع الاصوات
ودقيق الاعاريض ولهم في المواضعة اسرار عجيبة منها ان المرأة منهم تحمل دون ان
يلمسها الرجل او يواقعها وذلك بحركات يلقونها اليها وعندهم اقراباذين
من الهرم والشيب والاعياء وهو لهم خاصة دون غيرهم فهم اقدم الناس على السحر
والتمثيل وهم الذين يرون ان وراء خط الاستواء في الجنوب سحارة ولهم الذين
يكنى عنهم بالجن والشياطين وهم عالم لطيف لا يموتون ولا يتناسلون ووفقهم
الشريعة على ذلك ويزعمون ان دليلهم في فلك زحل والذنب هذا العلم الراسخ
ان كل صورة في عالم الكون والفساد فانها من تأليف الكواكب الثابتة مقصورة
بذلك القدر من التأليف في السماء وهذا النوع العجيب لم يمكن لهذا الرجل الوقوف
عليه الا من كتب الهند التي يصنفون في هذا العلم وهم المستعملون للفال والزجر
والطرق والكتف والعيارة ويلقفوا بذلك بفنيهم في المسائل والتعابير
واخراج الدفائن ويستعينون بذلك كما يستعينون بالهالات والطفاوات
وقوس قزح والنيازك وذوات الاذناب والكدرة في الشمس على معرفة الآثار
العلوية فكل هذه لهم حوزة وتقوية على ما يراد ويزعمون ان الروحانية قد تبدوا
للعالم الروحاني كشخص فتكلمه وتعلمه باشياء من الامور وقد تجيبه الى الملوك
والسلاطين

والسلاطين وتتعبد له وتحل ما شاء وهي التي تظهر في البرابي التي صنعها اوائلهم
على صور شتى وكتب الدلع فيما شاء واما امة الصابئين فلهم القيامات للكواكب
والقرابين لها عند اضطرارهم في امور مهماتهم ولهم في ديانات الكواكب آراء
شنيعة منها ذبح الطفل كلما صعد الفلك بالعالم ثمان درجات والحفل في
ذلك ذبحوا طفلا ويكون ان يهرس امرهم بذلك ولهم خزانة الجفت
وهو هيكل لا يدخله العامة ولا يطلع عليه احد وفي صاحب مهندس قد فرغ
من آلته فاذا دخلت الشمس الاسد جلبوا غلاما من ناحية قريش ويزين
ويدخل في داره في مواضع يفرح بها كالشجر والزهر والريحان ويرفق مع ذلك
حتى يكبر ويحمل الى ذلك الهيكل ليلا ويقام في ذلك الجب وينقع في
الشيرج ويؤخذ من الورد الاحمر المجفف الذي قد اتخذوه لذلك فيطعم
في دستيتة قد جمع فيها سبعة اخلاط خردل وعدس وارز وماش وترمس
وحنطة فاذا كان يوم ثمانية وعشرين من هلال ايار سحطوه وغطسوه
بعد ان بخر عليه واخرجوه ليلا الى طريق خراب وفصلوا رأسه عن جسمه
ودفنوا الجسم واحلوا الرأس الى دير فاقاموه على ظهر صنم فيعود غريبا
صعبا يستدلون بعويه على انه يكثر عدد الصابئين او يقل وهل

تأثيهم الدولة ام لا تأثيهم والذى ثبت لهم هذا يعرف ببرتيم البرهمى
مات بارض الهندى ولذلك قوم من الهند يسمون البراهمه انتهى

عن ابن على انه قال خلق الله الاحرف وجعل لها سرا فلما خلق ادم ع بث فيه السر ولم يبثه
فى الملائكة فجرت الاحرف على لسان آدم بفنون الجريان وفنون اللغات فجعلها الله صورة لها
وقد اطلعه الله على اسرار اولاده وما يحدث بينهم الى يوم القيامة ومن هذه الكتب توزعت سائر
العلوم الحرفية والاسرار العددية الى يومنا هذا والى ما شاء الله تعالى ثم بعده ورث علم اسرار الحروف
ابنه اغاثاذيمون وهو شيث ع وهو نبى مرسل وانزل الله عليه خمسين صحيفة وهو اول من ادعى للتعبد
وهو الذى بنى الكعبة بالطين والحجر وله سفر جليل الشأن فى علم الحروف وهو رابع كتاب كان
فى الدنيا فى علم الحروف وعاش تسعمائة سنة ثم ورث علم الحروف انوش ثم قينان واليه ينسب
القلم القينانى ثم مهلائيل ثم يارد وفى زمانه عبدت الاصنام ثم هرمس وهو نبى الله ادريس ع
وهو نبى مرسل وانزل الله عليه ثلثين صحيفة واليه انتهت الرياسة فى العلوم الحرفية والاسرار الحكمية
وقد ارتقى على ابائه بسائر الحكماء واقتبس من مشكاة انواره سائر العلماء وقد صنف كتاب كنز الاسرار
وذخائر الاسماء وقد تقدم ذكره وهو خامس كتاب كان فى الدنيا فى علم الحروف علمه جبريل ع
علم الرمل وبه اظهر الله نبوته وقيل ان جبريل جاء اليه فى صورة آدمى فقال يا نبى الله اخبرنى من جبريل
هو فى الارض ام فى السماء فقال هو فى الارض قال ففى اى جهة منها قال فى جهة الجنوب قال ففى
اى مدنها قال فى مدينتنا هذه قال ففى اى دار منها قال فى دارى هذه قال ففى اى بيوتها
قال فى بيتنا

قال فى بيتى هذا وليس الا انا وانت فانت جبرئيل قال نعم انا جبرئيل يا نبى الله ثم انه اخذ قبضة
من كتبه فالقيها فى البحر وقد بنى ادريس اثنين وسبعين مدينة وبعده ورث علم الحروف الهرامسة
وهم اربعون رجلا وكان آخرهم اسقلينوس الذى هو ابو الحكماء والاطباء وهو اول من
اظهر الطب وهو خادم نبى الله ادريس ع وتلميذه ثم متوشلخ ثم لمك ثم نوح النبى ع
وهو نبى مرسل وله سفر جليل القدر وهو سادس كتاب كان فى الدنيا فى علم الحروف ثم سام
ثم ارفخشد ثم شالخ ثم عابر وهو نبى الله هود ع ثم ارعو ثم ساروغ ثم ناحور
ثم تارخ ثم آزر ثم ابراهيم ع وهو نبى مرسل وانزل الله عليه عشرين صحيفة وهو اول من تكلم
فى علم الوفق وقيل انه وضع وفق القاف فى اساس مكة حرسها الله تعالى وله سفر عظيم القدر
وهو سابع كتاب كان فى الدنيا فى علم الحروف ثم اسمعيل واسحق عليهما السلام ثم يوسف ع ثم موسى ع
وهو نبى مرسل وانزل الله عليه التوراة وعلمه علم الكيميا وكان اعلم الناس فى عصره باسرار الادفاق
وبالوفق المربع استخرج تابوت يوسف ع من النيل ثم يوشع ثم الياس ع ... وقيل زراد
الاذرباجانى اخذ علم اسرار الحروف عن اخى موسى ع ثم اخذ عنه ... وهو من اصحابه
ثم داود ثم سليمان ع ثم آصف بن برخيا وهو وزير سليمان ثم اشعيا ثم ارميا ثم عيسى ع ثم محمد صلعم
قال الامام حسين بن الامام على المرتضى عليهما السلم العلم الذى دعى اليه المصطفى هو علم الحروف وعلم الحروف
فى لام الف وعلم لام الف فى الالف وعلم الالف فى النقطة وعلم النقطة فى المعرفة الاصلية
وعلم المعرفة الاصلية فى علم الازل وعلم الازل فى المشية ازل المعلوم وعلم المشية فى غيب الهوية

وهو الذي دعا اليه نبيّه بقوله فاعلم انه لا اله الا هو والهاء راجع الى غيب الهوية ثم
ان الامام ع ورث علم اسرار الحروف من سيدنا محمد ص واليه الاشارة بقوله انا مدينة العلم
وعلي بابها وهو اول من وضع وفق مائة في مائة في الاسلام ثم الامام حسين ع ورث علم اسرار
الحروف من ابيه الامام ع ثم الامام زين العابدين ثم الامام محمد الباقر ثم الامام جعفر الصادق
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وهو الذي حلّ معاقد رموزه وفكّ طلاسم كنوزه وقال
الامام جعفر الصادق ع علمنا غابر ومزبور وكتاب مسطور في رق منشور ونكت في القلوب
ومفاتيح اسرار الغيوب ونقر في الاسماع ولا ينفر منه الطباع وعندنا الجفر الابيض والجفر
الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر والجامعة والصحيفة وكتاب علي ع قال صاحب اسرار الحروف
ومشكاة انوار الظروف شارح الزهر الفائح والسر اللائح ابو عبد الله زين العابدين الكافي رحمه الله
اما قوله علمنا غابر فرضي الله عنه اشار به الى العلم بما مضى من القرون والانبياء وكل ما كان
من الحوادث في الدنيا واما المزبور فانه اشار به الى المسطور في الكتب الالهية والاسرار الفرقانية
المنزلة من السماء على المرسلين والانبياء واما المسطور فانه اشار به الى انه مرقوم في اللوح
المحفوظ واما قوله ونقر في الاسماع فانه اشار به الى انه كلام علي وخطاب جلي لا ينفر منه
الطبع ولا يكرهه السمع لانه كلام عذب يسمعونه ولا يرون قائله فيؤمنون بالغيب واما
الجفر الابيض فانه اشار الى انه وعاء فيه كتاب الله المنزل والاسرار المكنونة وتاويلها
واما الجفر الاحمر فانه اشار به الى انه وعاء فيه سلاح رسول الله ص عند من له الامر ولا يظهر
حتى يقوم

حتى يقوم رجل من اهل البيت واما الجفر الاكبر فانه اشار به الى المصادر الوفقية التي هي مركبة
من الف باتا الى آخره وهي الف وفق واما الجفر الاصغر فانه اشار به ايضا الى المصادر
الوفقية التي هي مركبة من ابجد الى قرشت وهي سبعمائة وفق واما الجامعة فانه اشار به الى كتاب
فيه علم ما يكون الى يوم القيامة واما صحيفة فاطمة سلام الله عليها فانه اشار به الى ذكر الوقايع والفتن
والملاحم وما هو كائن الى يوم القيامة واما كتاب علي فانه اشار به الى كتاب املاه رسول الله صلعم
من فلق فيه اي من شق فمه ولسانه اثبت فيه كل ما يحتاج اليه من الشرايع الدينية والاحكام والقضايا
حتى ان فيه الجلدة ونصف الجلد واما الجفر من حيث اللغة فانه رق الجدي وقال الصياد الفرس
الفرس للخواص والفرس للعوام وقيل انه يظهر في آخر الزمان مع الامام . مهدي صاحب الزمان ع
ولا يعرفه على الحقيقة الا هو وقيل ان المهدي يستخرج كتابا من غار بمدينة انطاكية ويستخرج الزبور
من بحيرة طبرية ويخرج الله تعالى التابوت الذي امر الله ارميا ان يقذفه في بحيرة طبرية فيه
بقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة وفيه الالواح وعصا موسى وهو اكثر الناس علما
وحلما وعنه الامين خال الخد اسود وهو من ولد الحسين ع واما الجفر الجامع وهو عبارة
عن سفر آدم وسفر شيث وسفر ادريس وسفر نوح وسفر ابراهيم وقد بينا فيه اهل البصائر بالرجال
عن كابر الى زماننا هذا والى ما شاء الله تعالى قال بعض العارفين بالله اعلم ان الحروف سر من اسرار الله
والعلم بها من اشرف العلوم المخزونة عند الله وهو من العلم المكنون المخصوص به اهل القلوب الطاهرة
من الانبياء والاولياء وهو الذي يقول فيه الحكيم الترمذي علم الاولياء فانهم خواص الاشارة بتصريح
لارباب الذوق والوجدان قال الله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا

تأثيثهم الدولة ام لا اثيثهم والذي ثبت لهم هذا يعرف ببرثيم البرهمي
مات بارض الهند ولذلك قوم من الهند يسمون البراهمة انتهى

عن ابن علي انه قال خلق الله الأحرف وجعل لها سرًّا فلما خلق آدم عليه السلام بث فيه السر ولم يبثه
في الملائكة فجرت الأحرف على لسان آدم بفنون الجريان وفنون اللغات فجعل الله صورة لها
وقد اطلعه الله على اسرار اولاده وما يحدث بينهم الى يوم القيامة ومن هذه الكتب تفرعت سائر
العلوم الحرفية والاسرار العددية الى يومنا هذا والى ما شاء الله تعالى ثم بعده ورث علم اسرار الحروف
ابنه اغاثاذيمون وهو شيث عليه السلام وهو نبي مرسل وانزل الله عليه خمسين صحيفة وهو اول [illegible] للتعبد
وهو الذي بنى الكعبة بالطين والحجر وله سفر جليل [illegible] في علم الحروف وهو رابع كتاب كان
في الدنيا في علم الحروف وعاش ستمائة سنة ثم ورث علم الحروف انوش ثم قينان واليه ينسب
القلم القيناني ثم مهلائيل ثم يارد وفي زمانه عبدت الاصنام ثم هرمس وهو نبي الله ادريس عليه السلام
وهو نبي مرسل وانزل الله عليه ثلثين صحيفة واليه انتهى الرياسة في العلوم الحرفية والاسرار الحكمية
وقد ازدحم على بابه سائر الحكماء واقتبس من مشكاة انواره سائر العلماء وقد صنف كتبا في الاسرار
وذخائر الاسماء وقد تقدم ذكره وهو خامس كتاب كان في الدنيا في علم الحروف وعلمه جبريل عليه السلام
علم الرمل وبه اظهر الله نبوته وقيل ان جبريل جاء اليه في صورة آدمي فقال يا نبي الله اخبرني عن جبريل
هو في الارض ام في السماء فقال له هو في الارض قال في اي جهتها قال في جهة الجنوب قال في
اي مدينتها قال في مدينتنا هذه قال في اي دارها قال في داري هذه قال في اي بيوتها
قال في بيتي هذا

٣١

قال في بيتي هذا وليس الا انا وانت فانت جبرئيل قال نعم انا جبرئيل يا نبي الله ثم انه اخذ قبضة
من كتبه فالقيها في البحر وقد بنى ادريس اثنين وسبعين مدينة وبعده ورث علم الحروف الهرامسة
وهم اربعون رجلا وكان آخرهم اسقلينوس الذي هو ابو الحكماء والاطباء وهو اول من
اظهر الطب وهو خادم نبي الله ادريس عليه السلام وتلميذه ثم متوشلخ ثم لمك ثم نوح النبي عليه السلام
وهو نبي مرسل وله سفر جليل القدر وهو سادس كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ثم سام
ثم ارفخشد ثم شالخ ثم عابر وهو نبي الله هود عليه السلام ثم ارعو ثم ساروغ ثم ناحور
ثم تارخ ثم آزر ثم ابراهيم عليه السلام وهو نبي مرسل وانزل الله عليه عشرين صحيفة وهو اول من تكلم
في علم الوفق وقيل انه وضع وفق القاف في اساس مكة حرسها الله تعالى وله سفر عظيم القدر
وهو سابع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف ثم اسمعيل واسحق عليهما السلام ثم يعقوب ثم يوسف ثم موسى عليه السلام
وهو نبي مرسل وانزل الله عليه التوراة وعلمه علم الكيميا وكان اعلم الناس في عصره باسرار الاوفاق
والوفق المسدس المخرج تابوت يوسف من النيل ثم يوشع ثم الياس ثم [illegible] وقيل زرادشت
الاذربايجاني اخذ علم اسرار الحروف عن اصحاب موسى عليه السلام ثم اخذ عنه جاماسب وهو من اصحابه
ثم داود ثم سليمان عليه السلام ثم آصف بن برخيا وهو وزير سليمان ثم اشعيا ثم ارميا ثم عيسى عليه السلام ثم محمد صلى الله عليه وسلم
قال الامام حسين بن الامام علي المرتضى عليهما السلام العلم الذي دعي اليه المصطفى هو علم الحروف وعلم الحروف
في لام الف وعلم لام الف في الألف وعلم الالف في النقطة وعلم النقطة في المعرفة الاصلية
وعلم المعرفة الاصلية في علم الازل وعلم الازل في المشيئة اي المعلوم وعلم المشيئة في غيب الهوية

[illegible]

وهو الذي دعا اليه نبيه بقوله فاعلم انه لا اله الا هو والهاء راجع الى غيب الهوية ثم
ان الامام ع ورث علم اسرار الحروف من سيدنا محمد ص واليه الاشارة بقوله انا مدينة العلم
وعلي بابها وهو اول من وضع وفق مائة في مائة في الاسلام ثم الامام حسين ع ورث علم اسرار
الحروف من ابيه الامام ع ثم الامام زين العابدين ثم الامام محمد الباقر ثم الامام جعفر الصادق
صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وهو الذي حل معاقد رموزه وفك طلاسم كنوزه وقال
الامام جعفر الصادق ع علمنا غابر ومزبور وكتاب مسطور في رق منشور ونكت في القلوب
ومفاتيح اسرار الغيوب ونقر في الاسماع ولا ينفر منه الطباع وعندنا الجفر الابيض والجفر
الاحمر والجفر الاكبر والجفر الاصغر والجامعة والصحيفة وكتاب علي ع قال صاحب اسرار الحروف
ومشكاة انوار الظروف شرح الزهر الفائح والسر اللائح ابو عبد الله زين العابدين الكافي رحمه الله
اما قوله علمنا غابر فرضي الله عنه اشار به الى العلم بما مضى من القرون والانبياء وكل ما كان
من الحوادث في الدنيا واما المزبور فانه اشار به الى المسطور في الكتب الالهية والاسرار الفرقانية
المنزلة من السماء على المرسلين والانبياء واما المسطور فانه اشار به الى انه مرقوم في اللوح المحفوظ
واما قوله ونقر في الاسماع فانه اشار به الى انه كلام علي وخطاب جلي لا ينفر منه
الطبع ولا يكرهه السمع لانه كلام عذب يسمعونه ولا يرون قائله فيؤمنون بالغيب واما
الجفر الابيض فانه اشار الى انه وعاء فيه كتاب الله المنزلة واسرار ع المكنونة وتاويلها
واما الجفر الاحمر فانه اشار به الى انه وعاء فيه سلاح رسول الله ص عند من له الامر والاظهر

حتى يقوم

حتى يقوم رجل من اهل البيت واما الجفر الاكبر فانه اشار به الى المصادر الوفقية التي هي مركبة
من الف باتا الى آخره وهي الف وفق واما الجفر الاصغر فانه اشار به ايضا الى المصادر
الوفقية التي هي مركبة من ابجد الى قرشت وهي سبعمائة وفق واما الجامعة فانه اشار به الى كتاب
فيه علم ما يكون الى يوم القيامة واما صحيفة فاطمة سلام الله عليها فانه اشار به الى ذكر الوقائع والفتن
والملاحم وما هو كائن الى يوم القيامة واما كتاب علي فانه اشار به الى كتاب املاه رسول الله ص
من فلق فيه اي من شق فمه وان له اثبت فيه كل ما يحتاج اليه من الشرايع الدينية والاحكام والقضايا
حتى ان فيه الجلدة ونصف الجلد واما الجفر من حيث اللغة فانه رق الجدي وقال [illegible]
الفرس للخواص والفرس القصير وقيل انه يظهر في آخر الزمان مع الامام مهدي صاحب الزمان ع
ولا يعرف على الحقيقة الا هو وقيل ان المهدي يستخرج كتابا من غار بمدينة انطاكية ويستخرج الزبور
من بحيرة طبرية ويخرج الله تعالى التابوت الذي امر الله ارميا ان يقذفه في بحيرة طبرية فيه
بقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة وفيه الالواح وعصا موسى وهو الكنز الذي ع
وحلا وعنقه الايمن خال اسود وهو من ولد الحسين ع واما الجفر الجامع وهو عبارة
عن سفر آدم وسفر شيث وسفر ادريس وسفر نوح وسفر ابراهيم ومن بعدنا فيه اهل البيت ع
عن كابر الى زماننا هذا والى ما شاء الله تعالى قال بعض العارفين بالله اعلم ان الحروف سر من اسرار الله
والعلم بها من اشرف العلوم المخزونة عند الله وهو من العلم المكنون المخصوص باهل القلوب الطاهرة
من الانبياء والاولياء وهو الذي يقول فيه الحكيم الترمذي علم الاولياء فانهم فهموا الاشارة فصرحوا بكنوزها
لارباب الذوق والوجدان قال الله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا

وهم معرضون لقد اسمعت لو ناديت حيًا ولكن لا حياة لمن تنادي لا تبدلت ع
في حل رموز الجفر الجامع من معرفة علم التصحيف لأن بعض اسراره موقوف على معرفة
وهو فن غريب وللناس فيه مؤلفات ورسائل ولكن لما تغيرت الاحوال وفترت وبادت
بضائع اهل العلوم وكسدت وخلا ذلك المنزل الأنس وخربت تلك المعاني والمدارس أنكر
من لم يرع من العلم في ربيع خصيب ولم يكن له في الذوق والكشف نصيب وقد اشتهر فيه
الامام القلب عن ابيك ابن منهج عجيب ومسلك غريب. قال ع كل عنب الكرم يعطيه يعني
كل عنب الكرم يعطيه وقال خراب البصرة بالزمج يعني بالريح قال الحفظ الذهبي غم
تصحيف هذه الكلمة الا بعد المائتين من الهجرة وامثاله كثيرة جدًا وقيل في قولهم حب الدنيا
رأس كل خطيئة يعني الدنيا رأس كل خطيئة ——

فصل سئل ذا النون بن ابراهيم المصري عن اسماء أم موسى عليهما السلم فقال الروايات
عندنا كثيرة والذي صح عندنا تجربته انك اذا اردت استعمالها تصوم لها
سبعة ايام من غير ان تكلم احدًا وتتصدق كل يوم على ثلث مساكين وانت
في خلوة صالحة وتبخرها كل يوم بكرة وعشيًا باللبان والعود وتتلوا الاسماء
عقيب كل صلواة سبع مرات فاذا تم ذالك تقبل بمنافعها من فتح الاقفال

والاغلال

والاغلال والسلاسل عند قرائتها وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم رب
هلبا بنت رغبا المؤمنة الصديقة ام موسى عليهما السلم باذن الله العزيز
الكبير المتكبر المتعال المهيمن العظيم الذي تفتح به الاطباق واستنارت
به الافاق وفتحت به الاغلاق افتح هذا القفل او هذا الغل (وان شئت
قلت افتح قلب فلان بمحبة فلان) وقيل في رواية اخرى ان اسماء ام موسى
التي تحل الاقفال والقيود وعند ذالك هذه طسوم طسوم ايوم ايوم
حيوم حيوم قيوم قيوم دائم دائم دعوم دعومة اللهم يا من فتح السماء
بالماء الغزير افتح كذا وكذا وتذكر ما اردت من فتح الاغلال والاقفال
والقلوب اللهم اسيبه وسيبنه وتنيدوج ويبج وطاحول وحيل له
وكابد وسلام ونايوحا والحيلومة ام موسى والحيارة ام موسى اجابه
جبيعه نابرة تخابد تخابد وحابيث جنونة مردودة قال فحح
طفف لقفف كفف شهود فقيل الانوكلتم واجبتم واطعتم الله ورسوله
وقوته وسلطانه افتحوا هذا القفل وان كان من الحديد صورته وان كان
من صفرة او نحاس او عود فاكسروه بحق هذه الاسماء عليكم وان شئت

قلت: افتحوا قلب فلان بحجته فلان) نسخه که زیاده از سیصد سال پیش نوشته شده بود بدستم آمد
باین عبارات که نوشته شده و معلوم نیست این الفاظ از عبری یا سریانی که نقل باین صورت کرده است
واین اسامی از عند وی ملائکه ارضیه باشد و یا [illegible] که ترکیب واستخراج شده است والله اعلم

اعلم ان فصل الربیع له من الحروف الهوائیة وهی سبعة احرف یتولی کل حرف منها ١٣ یوما
فجملة ولایتها من اول نزول الشمس برج الحمل الی آخر برج الجوزا وهی تسعون یوما وفصل الصیف
له من الحروف الناریة وهی سبعة احرف یتولی کل منها ١٣ فجملة ولایتها من اول نزول الشمس
برج السرطان الی آخر برج السنبلة وهی تسعون یوما وفصل الخریف له من الحروف الترابیة
وهی سبعة احرف لکل حرف منها ١٣ یوما فجملة ولایتها من اول نزول الشمس برج المیزان الی آخر برج القوس
وهی تسعون یوما وفصل الشتاء له من الحروف المائیة وهی سبعة احرف یتولی کل حرف
منها ١٣ فجملة ولایتها من اول نزول الشمس برج الجدی الی آخر الحوت وهی تسعون یوما وقد وضعتها
لک فی جدول سابقا فراجعها — اعلم ان الالف ذات الواحد والیاء ذات العشرة
والقاف ذات المائة والغین ذات الالف وکذلک ما یتبع تحت هذا النظم من الاعداد
والحروف فاذا اخذت حروف اسم شخص من الاشخاص الکائنة وضفت الیها اسم الام
القابلة لحمله وتکوینه وطرحت بعد الجمع عدد البیوت اثنی عشر اثنی عشر فما بقی دونه کان
لصاحب البیت الذی انتهی الیه العدد الدال علی وجود المسمی والبیت الحاصل بیت نفسه
وکونه واذا اضیف الی عدد حروف الاسم الذاتی عدد حروف اسم الاسباط [illegible]

عن

٣٣

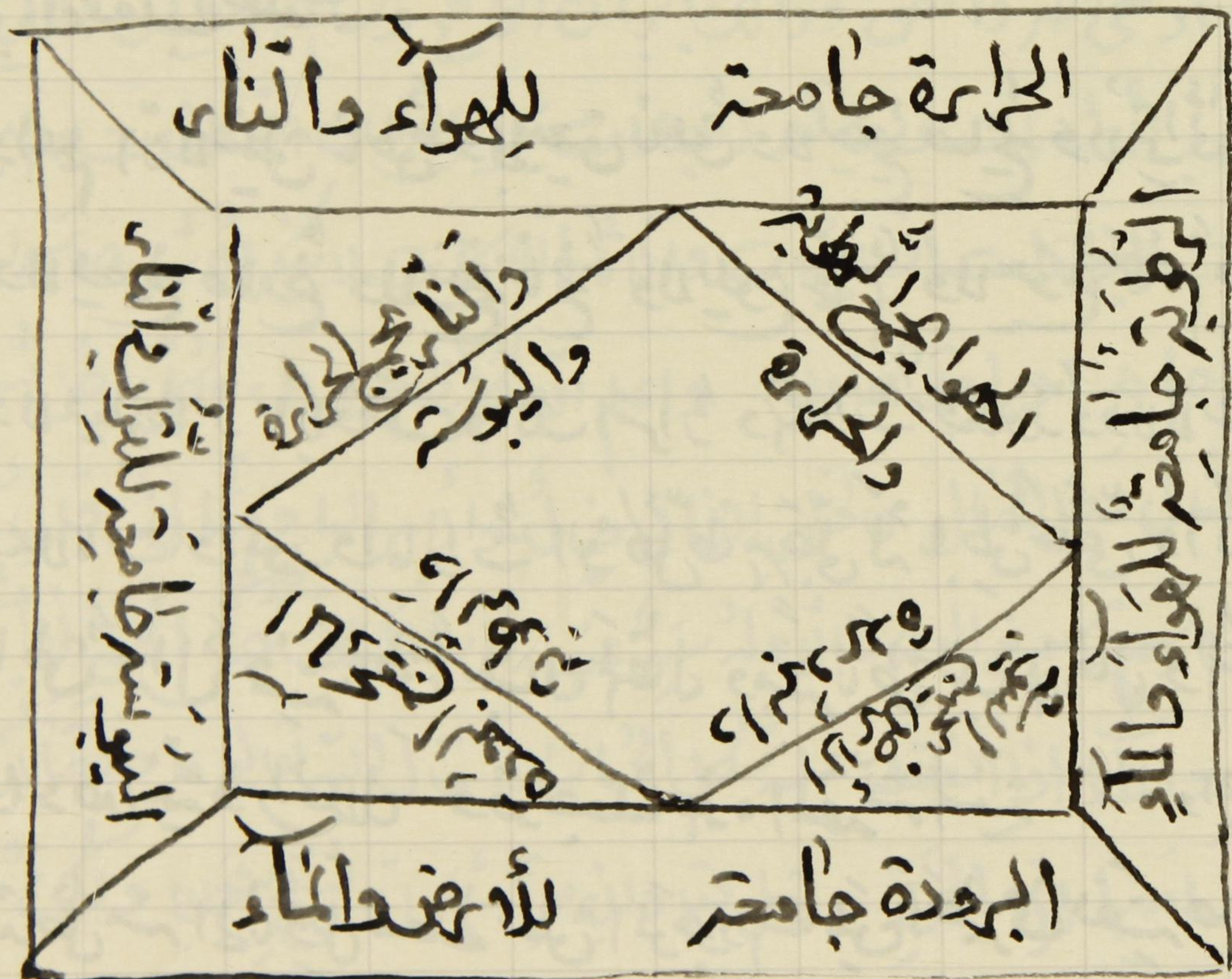
عن وجوده القادر عن [illegible] فسقط ذلک علی عدد البروج اثنی عشر اثنی عشر فما بقی دون
ذلک کان الذی انتهی الیه درجة القمر الذی بها بروز کونه —

ذکر مولود النبی صلعم علی ما ذکره محمد بن سنان البتانی قد ثبت ان النبی صلعم ولد یوم الاثنین
فی شهر ربیع الاول فی العشرین من نیسان عام الفیل کسری انوشروان فی
من تاریخ ذی القرنین الرومی وقد صح ان الولادة کانت باللیل والوقت غیر ظاهر
الا ان الدعوة والعمر اوجبا ان وقت المولد فی هذه اللیلة کان المشتری وزحل
مقترنان فی دقیقة واحدة فی خط وسط السماء وعلی هذا کان الطالع الجدی
فی عشرین درجة واتفق صاحب الطالع زحل وهو صاحب المثلثة الذی کان قبل المولد
مع المشتری فی درجة وسط السماء والزهرة تنظر الی الطالع فاذا جعلت درجة
الطالع دلیل القمر وسیرت به الی تسییر المریخ کان بمطالع [illegible] سو
سا درجة وان جعلت القران التی هی درجة وسط السماء الدلیل کان
بینها وبین مقابلة المریخ سا درجة بمطالع الفلک المستقیم وکذلک ان جعلت
درجة القمر الدلیل کان هو صاحب الجزء فی وتد المغرب وکان بینه وبین
درجة زحل وتثلیث المریخ بمغرب الاقلیم بحسب موضع القمر من الافق
سا درجة ولذلک کان عمره صلعم من السنین الشمسیة سا سنة والله اعلم

وهذه صورة زايجته صلعم وبعد اربعين سنة من مولده صلعم اظهر النبوة
ودعا الناس الى الاسلام في دخول بدو القران الثالث فاقام بمكة —
ثم هاجر الى المدينة ونزل بظهرها ضحية يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول
وكان نزوله فيها بطالع القوس والشمس في السنبلة كط والقمر في الحوت ب
والمريخ والزهرة مقترنان في العقرب وقبض صلعم يوم الاثنين وقت
الضحى في اثنى عشر والعشرين من آذار في سنة طرحه من الاسكندري والله اعلم

واعلم ان العدد قسمين نوراني وظلماني فلكل عدد نوراني رقيقة من الظلمة تخفى فيه
وتحجب ولكل عدد ظلماني رقيقة من النور تكمل فيه وتستر لان الحكمة الالهية اقتضت
ان يودع في كل شيء ضده لكل شيء ليكون كل موجود كتابا كاملا ولوحا محفوظا يقرأ
سطور الكائنات كلها منه بحكم قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء فسبحان
الحكيم الخبير الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم — واعلم ان لكل شكل
من اشكال الحروف شكلا في العالم العلوي اعني القدسي المتحرك منها والساكن
والعلوي منها والسفلي — واعلم ان الحروف سر الله في الوجود وبها تفهم من المعبود
ولولاها لبطل معنى الكلام واختل ترتيب النظام ولم تعرف الكائنات
ولم تفهم الكلمات فهي سر الجبار ونور البصائر والابصار واما الطبايع

فهي الحرارة واليبوسة والحرارة والرطوبة والبرودة والرطوبة والبرودة واليبوسة
فهذا سر العدد الثماني فالحرارة جامعة للهواء والنار واليبوسة جامعة لسر النار
والتراب والبرودة جامعة لسر التراب والماء والرطوبة جامعة لسر الهواء
والماء فانظر الى نسبة حروف الطبايع وتداخل اجزاء العالم فيها علويا
وسفليا بحساب الطبايع المفردة وها انا اصنع لك جدولا تعرف به
كيف تداخلت الطبايع بعضها في بعض فتأمله تظفر بالسر المصون والرمز المكنون
وهذه صورته



ولابد لك مع فهم اسرار الجفر الجامع والنور اللامع من الاطلاع على اسرار ضرب
الأحاد في الأحاد لان بعض اسراره تبرز على ضرب الحروف بعضها في بعض
وبعض اسراره يخرج من حروفه الظاهرة وبعضها من حروفه الباطنة وبعضها
يظهر من اعداده الظاهرة وبعضها من اعداده الباطنة وبعضها يعلم من التركيب
العددي وبعضها يعرف من الأجزاء العددية وبعضها يفهم من الحروف الفعلية —
ثم اعلم ان كل وفق من الاوفاق الجفر الجامع هو مفتاح سر من اسرار اللوح والقلم
لا يفتح إلا به فافهم هذا السر الرابط والحكم الضابط تفتح لك باب الاطلاع على اسرار الغيوب
باذن مقلب القلوب —

واعلم انه لا ينطق ناطق ولا ينعق ناعق ولا يصيح صائح ولا ترائى شبح لائح
ولا يصرخ صارخ ولا ينفخ نافخ ولا يلوح غائم ولا ينوح حائم ولا يسير سائر
ولا يطير طائر الا وكنت ذالك اسرار واشارات ورموز ودلالات واثارات
وعلامات وامور وامارات اذ كل ظاهر جلي له باطن خفي والكون اجمعه
ناطق دال حقيقة ناطق بلسان المقال ومنه ناطق بلسان الحال والكل دال
على وحدانية ذي الجلال وقد جعلت هذه المقدمة السنية والبهية بابا
ندخل منه الى تأويل معاني نطق الموجودات لمن اضمر في نفسه حالا من الحالات

سوى

سوى من افضل العباد وافصح من نطق بالضاد خاتم الأنبياء وتاج الاصفياء الذي
اوتي جامع (جوامع) الكلم فجهله من جهله وعلمه من علمه محمد صلى الله عليه واله انه قال
تفألوا وفي رواية كان يكره الطيرة ويحب الفال وفي المثل السائر الفال
على ما جرى واعلم انه لا يكون الفال الصادق من الوجود الناطق باذن الخالق
الا الحيوان الناطق مع ان علم الحظ بالرمل الصامت والشكل الساكت الباهت
قد تكلم فيه العلماء وازدحم على بابه الحكماء قال بعض الأكابر هو فال وسهام
ينطق بمحض الكلام فاذا الاحرى ان يكون اخذ الفال من نواطق الوجود اصح
واصدق اذ هي اظهر وانطق وذالك بالبرهان الواضح وشاهد العيان اللائح
فان خطاب الاشارات ولطائف العبارات يجري على لسان الناطقات والحيوانات
المتحركات والجمادات الصامتات والاثار والاكيات لا يفسر الاشارة واسرار العبارة
الا فقد جاهد اوراق خامل واعلم ان كل ظاهر خيال وكل باطن مثال
فاذا ظهر المثال بطل الخيال فالخلق الفاني ظلال والأمر الباقي مثال قال العلماء
بالله ما من رسم ترسم في الوجود الاوله سر عند ارباب الكشف حتى الحية اذا مشت
على التراب والماء اذا انخفض على شكل الحباب قال الله تعالى ما خلقنا السموات
والأرض وما بينهما الا بالحق وقال تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن

ولكن لاتفقهون تسبيحهم شعر كل شئ فيه سخ كل شئ نتقظن داصرف الذهن الى
ناما جمع العارف الصادق والحق الى ذق في امر سرايره النورانية ولصريره الروحانية
ورصد ما يصدر من اشارات الجناب الرباني من الخطاب الصمداني اما بصريح العبارة
او بتلويح الاشارة وادراك ما تحته من الحقائق وما في طوايه من الاسرار واتي من عرف
حقيقة ما ينطق به الفال على لسان القال او يأول الى الصادق في المقال وما يقول له
عن ذلك السؤال وما يشير اليه في عقبى ذلك المطلب من الاحوال فان الوجود جواد
والحق بالمرصاد فمن سأله وناداه بالاخلاص ودعاه اجابه وكفاه والى الصواب هداه
فاذا اراد مريد العمل بالفال عن اشارة الحال فليجمع همه عن اللهو وخاطره عن السهو
وليقل بقلب حاضر ولسان شاكر اللهم بين لي فالي في امري كذا وكذا وما يكون
على لسان بعض مخلوقاتك او اشارة حال موجوداتك ثم تصغي الى من تحرك من ناطق
الوجود باذن الملك المعبود وما يحدث فيه من حس طاير وصياحه او كلام انسان
وصراخه او عبور دابة او لسان او نباح الكلب او حيوان او هلال يلوح او
شكل يلوح او حس طبل او مزمار او ضرب عود او اوتار او اعلام صحيح او كلام مليح
او رقص وغناء او سرور وهناء او شئ من المحسوسات الموثقات او المسموعات
المحدثات واول حادث يكون ثم ترسم ذلك اللفظ او اسم الدابة او اللحظ
او صورة الحادث وفعل الطاير او اسم حس المحسوس او صفة الشي ثم تفصل

الحروف

الحروف على النمط للحروف اعتبار تفصيل اعدادها وتقيم منها حروفا اخر ولتفصيل
يكون بالتربيع وبالتثليث وبالخمس الى العشر ولا يكون بالنصف لان النصف حروفه
متكررة وقيل ان العدد الاصم تركب على مثله وها انا اضعها لك في جدول على هذه الصورة

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ى	ك	ل	م	ن
ا	ب	اب	اج	بج	بج	جد	اهج	بز	بح	دى	ىك	ىل	كل
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
كم	ىس	اطع	جز / ف	مس	لع / ق	قر	كن / ش	قت	رت	لخ / ع	ذن / ك	قض	قر

ق الجفر الحكمي ما تزاحمت الظنون على شئ الا كشفته وهذا علم من الكون وسر من
الصون وليس كما يعلم الناس فان الغالب عليهم الالتباس وكل الناس عنه غافلون
وكل له مدركون ولكن كادراك البهائم اصواتها والطيور اوكارها وهذا الكون

خماسيات في مكانين وهي كهيعص وحمعسق ورباعيات في مكانين ايضاً وهي المص
والمرا وثلثيات في ثلثة عشر موضعاً وهي الم الم الرا الرا الرا الرا الرا الم
طسم الم الم وثنائيات في تسع مواضع وهي طه طس يس حم حم حم حم حم حم
وفرادى في ثلثة مواضع وهي ص ق ن فلما نظرنا الى كهيعص ووجدنا عددها
مائة وخمسة وخمسين ك ه ي ع ص ورأينا غاية المنزلة وهو الواقع والعشرين
من الحروف نظرنا وجدنا في سر العدد الذي هو ابجد النون ايضاً رابع والعشرين
ووجدنا الأربعة والعشرين من الالف الى النون مائة وخمسة وخمسين ايضاً
ولما كان اللام الف مركباً والثمانية والعشرين اصولاً موافقة لعدد حروف الأيام
السبعة وعدد حروف الدوار السبعة وهي قائمة من ضرب الأركان الأربعة في السبعة
الكاملة ولأن الثمانية والعشرين من اجزاء السبعة المندرجة تحتها وهي ٧ ٤ ٥ ٣
٣ ١٢ والأنبياء المذكورون في القرآن العظيم ثمانية وعشرون نبياً بعدد
منازل القمر فهم ذالك —

الذي ذكرته والسر الذي لشقة هو صور تتشكل من حروف الكلام الجاري بين الناس والعالم
منحصر عند ارباب البصائر فتخرج صورة محجوبة في اختلاف التأثير كحروف ابجاد
يا طالب السبيل المجاد وهو آخر علوم آدم وادريس بعده وقد يتفرد به علي عليه السلام
وحده فانه قد صنف هذا الكتاب الغريب واللباب العجيب ومنه تفرعت
سائر العلوم الحرفية وخفي بها والأسرار العددية وخفيها وهو محتوي على الف وفق
من الف باثات الى الافرع وسبعمائة وفق من ابجاد الى قرشت (على ما مر بيانه)
وان الامام جعفر بن محمد الصادق ع فانه هو الذي قد غاص في بحره الزاخر واستخرج
جواهره الفاخر ورفع النقاب عن محيا ابكاره ببيد العلم والوجدان وكشف
الحجاب عن غرائب آثاره ببيد الذوق والعرفان وحل بها فيه مشكلاته وبقي
مغالق معضلاته وكل وفق من اوفاقه يتضمن خمسة آلاف وثلثمائة وخمس
[illegible] من حيث الظاهر ويتضمن ايضاً ستة آلاف وثلثمائة وسبع وسبعين
سراً من [illegible] باطن ونحت كل سر من هذه الاسرار ٢٨١ علماً من العلوم اللدنية
التي لا يصل اليها الا افراد الراسخين من العلماء واحاد الحاذقين من الحكماء ذالك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم —
واعلم ان الحروف المتوج بها اوائل السور القرآنية اربعة وعشرون صورة بعدد حروف
المعجم ومجموعها على تكرار الحروف ثمانية وسبعون واما ترتيبها في اوائل السور فأتي

اعلم ان كل حرف اذا وضع في مربع مضاعف بعدد رتبته كان اثره من مضمون معناه
اما شكل مربع الجيم مخصوص بفك المسجون والخلاص من كل شدة واوضاعه كثيرة فمن وضعه
في جدول منسوب لكوكب وهو في بيته او في درجة شرفه سالما من النحوس متصلا بالسعود
وامسكه عنده قوى عزمه في حركاته ونفذ حكمه في تحريك ما يعطيه قوة الكوكب والوضع
واما شكل مربع الدال مخصوص بالألفة واوضاعه كثيرة فمن وضع منها شكلا على الشرط
وامسكه عنده انجذبت القلوب اليه ونفذ حكمه في جلب ما تعطيه قوة الكوكب والوضع
واما شكل مربع الهاء مخصوص بالفهم واوضاعه كثيرة فمن وضع منها شكلا على الشرط وامسكه
عنده اتسع فهمه ونفذ حكمه في معرفة ما تعطيه قوة الكوكب والوضع واما شكل
مربع الواو مخصوص بالعز واوضاعه كثيرة فمن وضع منها شكلا على الشرط وامسكه عنده
ثبت عزه ونفذ حكمه في تسخير ما تعطيه قوة الكوكب والوضع واما شكل مربع الزاي
مخصوص بالترقي واوضاعه كثيرة فمن وضع منه شكلا ترقى حاله ونفذ حكمه في ادراك
ما تعطيه قوة الكوكب والوضع واما شكل مربع الحاء مخصوص بالحفظ واوضاعه كثيرة
فمن وضع منها شكلا على الشرط وامسكه عنده حفظ عقله وبدنه ونفذ حكمه في حفظ
ما تعطيه قوة الكوكب واما شكل مربع الطاء مخصوص بالتطوير واوضاعه كثيرة فمن
وضع منها شكلا على الشرط وامسكه عنده تقلب في الاطوار ونفذ حكمه في تقليب
ما تعطيه قوة الكوكب والوضع واما شكل مربع الياء مخصوص بالريان واوضاعه كثيرة
فمن وضع

فمن وضع منها شكلا على الشرط وامسكه عنده عظم سريانه في كليات العالم وجزئياتها
ونفذ حكمه في تصريف ما تعطيه قوة الكوكب والوضع فافهم ذلك ثم اقول مع
ما قلنا مكررا انه قد يغني النطق بالحروف والاعداد عن الكتب والحمل فيكون
مع قصد معناها كفاية عن ذلك كما امر صلى الله عليه وسلم اصحابه في بعض غزواته ان يقولوا
حم عليها لا ينصرون ولما كان محمد صلى الله عليه وسلم داعيا بالحكمة التامة والاحاطة الجمعية
لم يهمل شيئا من اسرار الله تعالى وحكمه على اختلاف المراتب الموحي اليها بقولهم تداووا
عباد الله فان الذي انزل الداء انزل الدواء (فتداوى) وامر بالتعوذ (والرقى
وامر بالتوقي) واستعمل الحجب (وقال اعقلها وتوكل) فافهم ذلك واعلم اني
لم اذكر ذلك الا لبعض ما اشير اليه الا لتعلم ان الله لم يخلق شيئا عبثا بل جعل في كل موجود
ادرجه لطائف وجعل مقاليد تلك الاسرار بيد عباده المخلصين وانما ادخلنا
اسرار الاعداد وسريانها اودع الله فيها من الحقيقة لتعلم ان الله تعالى لم يجعل في العالم
كله علويه وسفليه ذرة فما فوقها الا فيها من اسراره ولطائف من اسراره وليست عبثا
ولا مهملة لتعلم قوله الحق وما خلقنا السموات والارض وما بينهما باطلا
واعلم ان الاسم اذا كانت حروفه مؤلفة من الحروف الاربعة عشر النورانية او فيه ابناء حسب
فاجعله وقفا حرفيا سواء كان اسما واحدا او اسمين او اكثر وتراعي ما ذكره ارباب هذا الفن
الشريف في الزوج والفرد لان الفرد لا يصلح للالفة وان كان فيه من الحروف الظلمانية

فاجعله وفقا عدديا وينبغي ان تراعي اسم صاحب العمل المشهور على قدر مقصدك فيكون التوفيق
والله الموفق — في علم التركيب فر علم الأسماء الله تعالى فح علم رجال
الأسماء فط علم رجال الحروف حق علم الحروف المتصلة صا علم الحروف المنفصلة
حي با علم خواص المربعات — اعلم ان الحروف تنقسم الى ناري وهوائي ومائي
وترابي ولها منافع روحانية ومضار جسمانية بحسب الطبع والخاصية ومتفرقها في ابراء العلل
والأسقام ودفع الأمراض والآلام كما تفرق بالأعشاب والعقاقير والحبوب والجواهر
وغير ذلك طبا روحانيا وعلاجا نورانيا وكان بعض الأكابر اذا اشتكى اليه احد بمرض يعلم
او علة مزمنة قد اعيت الأطباء نظر في اي عضو هي واخذ من الحروف ما يناسب ذلك العضو
وبسطها واستخرج منها اسما كاملا ورقى به موضع الألم وقال للعليل لازم ذكر هذا الاسم
فلا يأتي على العليل مثل الساعة التي رقي فيها الا وقد برئ من علته —

فصل في بسم الله الرحمن الرحيم وبيان بعض ما اودع الله تعالى فيها من علم
واسرار وبيان ما يدل على قارئها وحاملها من المنافع وما يدفع عنه من الموانع
وقد روي ان بسم الله الرحمن الرحيم لما نزلت اهتزت الجبال لنزولها
وقالت الزبانية من قرأها لم يدخل النار وهي تسعة عشر حرفا على عدد
الملائكة الموكلين بالنار اجارنا الله تعالى منها ومن اكثر من ذكرها رزق
الهيبة في قلوب الخلائق عند العالم العلوي والعالم السفلي وهي اول

ما خط

ما خطه القلم العلوي على الصفح اللوحي وهي التي اقام الله تعالى بها ملك
سليمان عم فمن كتبها ستمائة مرة وحملها معه رزق الهيبة في قلوب
الخلائق وروي عن النبي صلعم انه قال ما بين بسم الله الرحمن الرحيم وبين
الاسم الأعظم الا كما بين سواد العين وبياضها وقال ايضا عم ستر
ما بين الآدميين والشياطين بسم الله الرحمن الرحيم فبسم هو الاسم
المفخم الذي يدل على ان بعده الاسم الأعظم وهو الله تعالى
لأن هذا الاسم هو اسم الجلالة وهو اسم الذات العلية وهو اسم الجامع
لمعاني الأسماء الحسنى كلها وهو سلطان الأسماء والأسماء الكل
ترجع وهي للأسماء كالعلم لأنك اذا سئلت من الرحمن قلت الله
وكذلك سائر الأسماء مضاف اليه وتشرفت به لجلالته وعلو
رفعته وبجاذبته وله شرف زائد على الأسماء وهو انك اذا ازلت
منه حرف الألف بقي لله واذا ازلت منه حرف اللام بقي له
واذا ازلت حرف اللام الأخرى بقي هو فكل حرف اسم قائم بذاته
حرف

وليس ذلك في غيره من سائر الأسماء لأنك إذا أزلت من غيره حرفا
بطل معناه وهذا الاسم الأعظم ثابت بجوهره لم يختل معناه فله شرف
على سائر الأسماء ودليل على أنه اسم الذات المكرمة الثابتة المنزهة والبقاء
وله شرف آخر يدل على الذات الأحدية الوترية ويدل على توحيد الإله
فإن أوله ألف وهو أول الحروف وأول أعداد الآحاد فهو فرد
في صفته أحد في عدته يشير إلى أحدية مولاه الذي خلقه وآخره
حرف الهاء التي تشير إلى توحيد الألوهية ربها فهذا لا يوجد في غيره
من الأسماء فهو يقول بلسان حاله أنا الأول والآخر والظاهر
والباطن ثم أعقبه تعالى بصفتي الرحمانية والرحيمية فقال الرحمن
الرحيم ولذلك قال تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا
فخيرك جل جلاله بأنك تدعوا وتقول يا الله فإنه جامع للصفتين
الرحمتين ولكل اسم كريم وتبني أن تقول يا رحمن وهو أخص
الأخص لأن اسم الله تعالى أخص الأسماء وأعظمها اتفاقا

وهو اسم

وهو اسم سرياني وتفسيره يخرج الأشياء من العدم إلى الوجود وله معان يجب على الناظر فيها
كتمها عن السفهاء لئلا يتوصلون بها إلى فعل المنكرات والمحرمات فيسقط من عين الله تعالى
كما سقط بلعام ابن باعورا لما أراد به معصية الله تعالى نعوذ بالله من غضبه حين يستعين
باسمه العظيم على معصيته وذلك أن هذا الاسم العظيم له حروف أربعة الألف واللامين
والهاء ولذلك كان الطبائع أربعة الحرارة واليبوسة والبرودة والرطوبة ومن آثارها في عالم العناصر
بالنسبة إلى مولداتها الصفراء والدم والبلغم والسوداء وكذلك الأقطار الأربعة الشرق والغرب
والجنوب والشمال وكانت المقربين أربعة جبريل عم وهو صاحب الرسالة إلى المرسلين وصاحب
الغلبة والقهر به أهلك الله تعالى الكفرة من الأمم المتقدمة من الخسف والرجف والصعق
وإسرافيل عم صاحب الصور والنفخ وله ثلاث نفخات نفخة الفزع لقوله تع ففزع من
في السموات ومن في الأرض ونفخة الصعق لقوله تع فصعق من في السموات ومن في الأرض
ونفخة البعث لقوله تع ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ولكل نفخة سر يختص بها
وعزرائيل عم وهو موكل بقبض الأرواح وفنائها وفيه إهلاك الجبابرة وقطع دابر المتكبرين
والظلمة الفاجرة وفيه راحة المؤمن وتوصيله إلى ربه وبلوغ أمله وفرحه بما أعد الله
من كرامته وميكائيل عم وهو موكل بأرزاق العباد وتفصيل نفاذه إليهم ورد رمقهم
وإبقاء وجودهم فما في الأرض حبة سمسمة إلا وعون من أعوانه موكل بها حتى يبلغها
لصاحبها ولكل واحد منهم أعوان لا تحصى عدتهم ولهم أذكار وأعوان

فتسليهم وتنال بهم استمدادهم ولهؤلاء الاربعة الاملاك ايام يختص بهم فلجبرائيل يوم الاثنين
لانه بارد رطب ولاسرافيل يوم الخميس وهو حار رطب ولعزرائيل يوم السبت
اذ هو من نسبته بارد يابس طبع التراب والموت والفناء ولميكائيل يوم الاربعاء
وهو ممتزج اذ فيه من الطبائع الاربعة ولهم اربعة خواتم خاصة منهم المسبع وهو
لجبرائيل والمربع وهو لاسرافيل والمثلث وهو لعزرائيل والمثمن وهو لميكائيل وليس هنا
موضع ذكر هذه الخواتم فليطلب من محله ولنرجع الى الكلام على الباء من بسم الله الرحمن الرحيم
ولما تكلمنا على ان بسم هو الاسم المختصر والله هو الاسم الاعظم والرحمن الرحيم
وصف بهما نفسه فهو رحمان الدنيا ورحيم الاخرة فالحمد لله رب العالمين (في الفاتحة
بمثابة بسم الله الرحمن الرحيم فالحمد بمثابة بسم لله بمثابة الله رب
بمثابة الرحمن العالمين بمثابة الرحيم فاعلم ان ذلك كله معتبر في قولك
مالك يوم الدين يريد سر يوم الدين وظهور الربوبية فهو ملك ومالك ومليك
بتجلية العقول والانوار للطائف يوم الدين بالصفة الملكية فيكون ملك ويتجلى للنفوس
بالصفة الملكية فيكون مالك يوم الدين ويتجلى لذوي القربات بالمليك لقوله تعالى
في مقعد صدق عند مليك مقتدر فافهم سر هذه اللطائف الالهية وهذا كله
في بسم الله الرحمن الرحيم واما الباء الذي في الاسم فهو لتوصيل الخير من جميع العوالم
الى الكمال الحق وتوضع الثناء باللسان الناطق فبسم الله صعود لا غاية له
والرحمن

والرحمن الرحيم هبوط الى المنتهى كان بسم الله طلوع الى المبتدأ الاول ففيها سر المبتدأ
والمنتهى وفيها مراتب التوحيد لان بسم بمثابة شهد والله بمثابة الله 41
وفيها مراتب والملائكة بمثابة الرحمن واولوا العلم بمثابة الرحيم وفيها
لنسبة العالم التوسعي وهو قوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين
والنبيين نسبته من بسم الله ومن الصديقين نسبته من بسم الله الى
بسم التي هي مراتب النبيين والشهداء من الرحمانية الى الرحيمية والصالحين
من الرحيمية الى الرحمانية فلذلك تتابع الترج في الصعود الى بسم الله الرحمن الرحيم
فاول دائرة بسم الله كاحنها وباطنها كظاهرها ولما اقام الله نقط شجرة
الاكوان واظهر بها سر الثقلين وتفرعت العالم كلها من بسم الله وجاء
في الحديث من جاء يوم القيامة وفي صحيفته بسم الله الرحمن الرحيم ثمان مائة
مرة وكان مومنا موقنا بربوبيتي اعتقته من النار وادخلته الجنة دار القرار
يا عيسى لكن بسم الله الرحمن الرحيم في افتتاح قراءتك وصلاتك فانه من جعلها
في افتتاح صلواته وقراءته لم يروعه منكر ونكير اذا اتيا [illegible] على ذلك وهون
عليه الموت وسكراته وضغطة القبر ولكانت رحمتي عليه واتسع له في قبره
فتلحه واتوره واخرجه من قبره ابيض الجسم وكبه [illegible]

حياً يسيراً وأثقل موازينه ولعطيه النور التام على الصراط حتى يدخل الجنة وأمر مناديا
أن ينادي عليه في عرصات القيامة بالسعادة والمغفرة قال عيسى عم يا رب فذلك
خاصة ولمن اتبعك وأخذ بأخذك وقال بقولك ويكون ذلك لأحمد ولأمته
فأخبر عيسى بذلك أمته أصحابه فلما رفع عيسى عم وانقرض الحواريون جاء آخرون فضلوا
وأضلوا وغيروا واستبدلوا بالدين دنيا فرفعت آية الإيمان من صدور النصارى
والرهبان وبقيت في صدور أهل الإنجيل حتى بعث الله النبي صم فأنزلت عليه
في سورة النمل وكانت فتحا عظيما وأمر رسول الله صم بها فكتبت على رؤوس السور
وظهور الدفاتر ورؤوس الرسائل وحلف رب العزة لا يتليه عبد مؤمن على شيء إلا
بارك له فيه وروي عن النبي صم أنه قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وكان مؤمنا
سبحت معه الجبال إلا أنه لا يسمع تسبيحها وروي أيضا عنه صم إذا قال العبد
بسم الله الرحمن الرحيم قالت الجنة لبيك لبيك وسعديك اللهم إن عبدك فلانا
قال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم زحزحه عن النار وأدخله الجنة وروي عنه صم أيضا
أنه قال من أمتي قوما يأتون القيامة وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم فتثقل
حسناتهم على سيئاتهم فتقول الأمم سبحان الله ما أرجح حسنات أمة محمد فيقول
لهم أنبياؤهم إنما ذلك لأنه كان ابتداء كلامهم ثلاثة أسماء من أسماء الله العظام
لو وضعت في كفة الميزان ووضعت السموات والأرضون وما فيهن وما بينهن

في الكلمة

في الكلمة الثانية لم حجبت عليهم وهي بسم الله الرحمن الرحيم ومن كتبها وجودها
أعظاماً لها كتب عند الله من المتقين وأول ما كتب القلم على اللوح بسم الله الرحمن
الرحيم فجعلها الله تعالى أماناً للخلق ما داموا على قراءتها وهي قراءة أهل السموات
السبع وأهل سرادقات المجد من الملائكة الكروبيين والصافين والمسبحين
وأول ما نزل على آدم عم هذه الآية فقال الآن علمت أن ذريتي لا تعذب بالنار
ما داموا عليها ثم رفعت بعده إلى زمان إبراهيم عم فأنزلت عليه في المنجنيق فنجاه الله
بها من النار ثم رفعت بعده إلى زمان سليمان عم فأنزلت عليه فقالت الملائكة
الآن والله تم ملكك سليمان يا ابن آدم فانظر ما في بسم الله الرحمن الرحيم واسمع
واصغ بأذنيك إلى قوله تعالى إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا
علي وأتوني مسلمين كيف أطاعت بلقيس ودخل الإيمان في قلبها ببركة بسم الله الرحمن الرحيم
واعلم أن بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا كما تقدم فيها عشرة أحرف غير
مكررة وهي ب س م ا ل ه ر ح ن ي وتكرر فيها الميم ثلاث مرات والألف
ثلاث مرات واللام أربع مرات والراء مرتين والحاء مرتين والباء لم تكرر
والياء كذلك والنون لم تكرر والهاء كذلك وكذلك السين لم تكرر فكان المتكرر
خمسة أحرف م ا ل ر ح وتكرر فيها الميم ثلاث مرات والألف كذلك ثلاث مرات

واللام اربع مرات والراء مرتين والحاء مرتين فحصل من هذا ان بسم الله الرحمن الرحيم
عشرة احرف غير مكررة منها الباء وهي لتوصل الخير وهو حرف بار وهو من الحروف
الباقية يوم القيامة وهو سر خفي واعلم ان اول صحيفة ابراهيم بسم الله الرحمن الرحيم
ولما خلق الله تعالى الباء خلق معها من الملائكة احد وثمانين ملكا يسبحون الله ويقدسونه
ومن بركة بسم الله ان رسول الله صلعم قال من قال حين يصبح ثلث مرات بسم الله
العظيم الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
لم يصبه فجأة بلاء حتى يمسي ومن قالها مساء ثلاث مرات لم يصبه فجاة بلاء
حتى يصبح وفي رواية لم يصبه فالج وفي اخرى لم يصبه شيء وبه النجاة حين
تلج بيتك وحين تخرج لقوله ولتقل حين تلج بيتك وحين تخرج بسم الله
ولجنا وبه خرجنا وعلى الله توكلنا وتقوله عند غلق الباب الابواب فان
الشيطان لا يفتح غلقا ذكر عليه هذا الاسم نعم ولا يقربه ومن فضله ان تقول
اذا دخلت فراشك بسم الله وعلى ملة رسول الله صلعم فانك تكون محفوظا
من الشيطان الرجيم واذا قال العبد المؤمن بسم الله صغر الشيطان حتى يصير مثل
الذباب وكان عليه السلام يقول لمن خرج مسافرا واراد وداعه اركب بسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم) وقال بعض المشايخ
انه من كتب شكل الباء يوم الجمعة وقد صام الخميس وتصدق بصدقة وعلقه

على عضده

على عضده الايمن شرح الله صدره وازال عنه الكسل واظهر عليه البركة واسراره
السر القائم بها ادت انوارها الملائكة وهيأتها العلوية والسفلية فهذا
حرف الباء اذا كان في اسم من اسماء الله تعالى وذكره اللسان فانه يكون ملطوفا به
في جميع اموره ويصلح ان يكتب اسم الله تعالى الذي كان فيه هذا الحرف لكل امر
يائس ولكل امر عسير فان الله تعالى يهون عليه ذالك وهو حرف ب
في اسمه تعالى البر والباري والباقي والباعث وفيها سر البقاء ولذالك
بدأ بها الله سبحانه وتعالى في بسم الله وقد ظهر هذا الحرف ايضا في اسمه البصير
والبديع والباطن ففي كل اسم معنى خاص به فالبر لاهل البر لانه يعين
على اعمال البر وعلى بر الوالدين ومن ذكره مائتين وثلاثة وثلثين مرة في كل يوم
بعد ان تمزجه مع اسم من اردت بروره وتكتب هذا المزج وتجعله معك
وتتكلم عليه بكلمات على ما ابين لك فانك ترى عجبا وصفة المزج
بان تأخذ مثلا اسم عمرو وتبسطه هكذا ع م ر ثم تأخذ اول حرف
من اسم البر وتضعه في اول سطر ثم تأخذ اول حرف من اسم عمرو
وتضعه بعده هكذا الى اخر الاسمين فيخرج سطرا على هذه الصورة
ا ع ل م ب ر ر ثم تكسيره حتى يعود السطر الاول اخرا السطر الاخير

تبقوا الأربعة اسقط وهي ممتزجة اكتبها فيما شئت واجعلها معك

ا ع ل م ب ر ر و
د ا ر ع ر ل ب م
م و ب ا ل ر ع ر ع
غ م ر و ر ب ل ا
ا ع ل م ب ر ر و

وتكلم عليها بهذا الكلام
يا رب الأرباب مربي الكل
بلطيف ربوبيته اسرع
لي بسريان من لطفك
بحرا بتهتج من حلاوة ذالك البحر وحلاوة تعذب ارواح الرتلين
لفهم اسرارك واسمعني اثنا من اسماء قدرتك التي من تدرع بروقي
شر ما ذراه في الأرض وشر ما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها انك لطيف حفيظ) واما حرف الميم من بسم فالميم
قطر من اقطار الحروف واقطار الحروف هي كل حرف كان اوله كآخره
وهي الميم والواو والنون ومن كتب شكل الميم اي شكله الحرفي جاما وشربه
يسر الله تعالى عليه الحكمة ومن علقه بازاء قلبه يسر الله تعالى عليه الفهم
والهمه بالحكمة ومن كتبه وضعه لا اله الا الله ثمانين مرة وعلقه
على عضده الأيمن او كتبه في ثوبه الذي يلبسه رزقه الله تعالى المهابة

والنفخة

والنفخة ممن فهم سر الميم نال له سر صلصلة الجرس في الوحي التنزيل
وقد سئل رسول الله صلعم كيف يأتيك الوحي فقال صلعم يأتيني مثل صلصلة ٤٤
الجرس واحيانا يتمثل لي الملك على صفة رجل يكلمني فاعي ما يقول
(والجرس هو الجلجل الذي يكون في اعناق الدواب) والميم حميان جهة
العلوية وهي الميم الأولى وجهة سفلية وهي الميم الثانية في لبنة التفصيل
هكذا ميم ولولا الياء الفارقة بين الحاريتين نطبق الأحشين
والآن نشرح الأسماء الثلاثة الكرام العظام وهي هذه الله الرحمن
الرحيم فالله هو الاسم الأعظم الجامع لسائر الأسماء ولذالك بدأ به
في كتابه وختم به كتابه وتعبد به عباده واشار اليه بقوله قل هو الله
وقال بعض الاكابر من افضل المجاهدة والرياضة وتخلص من رذائل الشهوة
والغضب وعريهما من الأخلاق الذميمة والأعمال الرديئة وجلس في مكان
خال وغلق طرفي الحواس وفتح عينه الباطنة وسمعه وجعل القلب
متوجها الى عالم الملكوت وهو يقول اللفظة الكريمة وهي الله دائما
بالقلب دون اللسان الى في البصرة لا اجملة من نفسه دون العالم

وبقي لا يرا شيئا الا الله سبحانه وتعالى انفتح له بحرا ينظر منها ويبصر
في اليقظة ما يبصره في النوم فتظهر له ارواح الملائكة والانبياء وغير ذالك
من الصور الحسان الجليلة وانكشفت له ملكوت السماوات والارض ورأى
ما لا يمكن شرحه ووصفه كما قال صلعم زويت لي الارض فرأيت مشارقها
ومغاربها وقال تعالى لنبيه صلعم واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا
معناه الانقطاع من كل شيء وتطهير القلب من كل شيء واعلم ان
من خواص الربوبية علم اسماء الحسنى وصفاته العظمى وخصوصا بها اسم
الاعظم وهو لفظة الله لان البارى جل جلاله اختص بهذا الاسم
وفرده بجلاله ومجده لانه الاله الذي الالوهية له من نفسه لنفسه وهو الله
الذي لا ولد له ولا والد انما الله اله واحد قال بعض الاولياء لبعضهم
تريد ان نعلم لك فائدة ان قمت عليها قال له نعم فقال له تدوم
على قولك الله الله سبعة ايام لا تذكر سواه تصوم نهارك وتقوم
ما استطعت ليلك وتخل عن الناس ولا تكلم احدا تظهر لك عجائب
الارض ثم تقوم على ذالك سبعة ايام اخرى تظهر لك عجائب السموات
ثم كذالك سبعة اخرى تظهر لك عجائب الملكوت الاعلى فان تبلغ
اربعين

اربعين يوما اظهر الله لك الكرامات واعطاك التصريف في الوجود وقد روى عن النبي صلعم
انه قال اذا قال العبد المؤمن يا الله يقول الله له لبيك عبدي انا الله فما حاجتك
الله اعلم بما يطلب منه فيقضي حاجته وروى ان جبريل عم نزل على النبي صلعم بالاسم الاعظم
في ورقة من ورق الجنة مطبوعة بخاتم مسك فيها مكتوب اللهم اني اسئلك باسمك
المكنون الطاهر المطهر المقدس الحي القيوم الرحمن الرحيم ذو الجلال والاكرام قال
انس فقامت امراة فقالت علمناه يا رسول الله فقال لها نهينا ان نعلمه النساء
والصبيان — واما اسمه الرحمن الرحيم فهما اسمان جليلان عظيمان والذكر بهما شفاء
للمضطرين وامان للملهوفين الخائفين واعلم ان الرحمن ابلغ من الرحيم في اللسان فكون
الاشارة الى الاسم المشتق من الصفة الفعلية ويكون في تكرارها فائدة عظيمة ورحمة الله
اعظم من ان تدرك وقد قال جل وعلا كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال تعالى ورحمتي وسعت
كل شيء وقال عم ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة طباقا ما بين
السماء والارض فجعل منها في الارض رحمة واحدة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش
والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وفي حديث ابي هريرة
ان لله مائة رحمة انزل منها في الارض رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم فبها
يتعاطفون ويتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تعالى تسعا وتسعين
رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة) والرحيم ظاهره الرحمن والرحمن الالوهية والالوهية
باطن الرحمة ولذالك قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن — ٤٥

واعلم ان التلفظ بالاسم الاعظم لا يخلو اما ان يجريه الله تعالى لسان عبده به واما
ان نعلم به وانما سمو لفظ الجلالة باسم الاعظم لدلالته على هويته المخصوصة وقيل
لكثرة معانيه وعموم احاطته اذ هو الاسم الجامع والمحيط باسماء الله تعالى وقيل انما سمي
اعظم لأن ادراكه يتوقف على عرفانه الحقيق فعلى هذا القول لا يمكن ادراكه الا النبي اوولي
وانما سمي اعظم لحصول المنفعة العظيمة للداعي به وهي الاجابة وقيل غير هذا فيطول
الكلام بذكره واسم الله العظيم اعظم من هذا كله واجل منه —

واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم اشرف القواعد واتم العوالم واعظم الاسماء ومن اجل
ما يتقرب به المتقرب الى الله تعالى لعموم الرحمة لجميع خلقه فكان نبينا صلعم هو الرحمة
المكنونة الشاملة بقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وفي الرحيم سر
اختصاصي اذ في الرحمة الخاصة النبوية يحتوي هذا السر المخصوص فهو صلى الله عليه وآله وسلم
كامل الرحمتين تام الوصفين) ومن نقش هذين الاسمين العظيمين اعني الرحمن
والرحيم في آخر ساعة من يوم الجمعة في خاتم وتختم به فانه لا يرى مكروها ابداً
بقدرة الله تعالى (هذا صفة نقش الخاتم كما ترى

١١٣	١٢٦	١٢٣	١٢٥	٤٨٧
١٩٤	١١٩	١١٤	١٦٥	
١١٨	١٢١	١٦٨	١١٥١	
١٢٧	١١٦	١١٧	١٢٣	

ومن اكثر من ذكرهما كان ملطوفا به في جميع اموره والرحمن مشتق من الرحمة وكذلك
الرحيم وروي ان الله تعالى يقول في الرحم انا الرحمن وهي الرحم من وصلها وصلته
ومن قطعها ومن قطعها قطعته)

قال ابو هريرة حفظت من رسول الله صلعم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الاخر
فلو بثثته لقطع مني هذا البلعوم) اقول هكذا حالنا في هذا الزمان فقد ابتلينا
باقوام لا اخلاق لهم فاذا سمعوا مني حقيقة من الحقايق وسرا من الاسرار او تاويل
اية من كتاب الله او تبيين مرام عن احاديث النبي والوصي ع فكانما ينادون من مكان
بعيد فلذلك قد ستروا الاكابر من الاولياء والجواهر من العلماء قديما وحديثا مكنونات
ضمائرهم ومستجنات بصايرهم وحقايق مشاهداتهم القلبية لئلا يعثر عليه شياطين الانس
والبس الجن ولا ينكشف سرائرهم الا لبعض اولي الاصطفاء في احاد الاعصار قال علي بن الحسين
عليهما السلام ورب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا الخ

فائدة اذا اردت قضاء حاجة من اي احد كان فاجمع عدد اسمك واسم الامر
واسم المطلوب واذا اجتمع من الكل عدد فارسمه في ساعة سعيدة وامسكه عندك
وانهض به في طلب حاجتك تحضر ان شاء الله تعالى) وتوخ لاعمالك في قضاء الحوائج
ان يكون الشمس في البروج الهوائية واذا كان القمر زايد النور في البروج الهوائية او الناريه
منها وفق ولا تغفل عن تعريف حروف العلة اعني حروف المد واللين فانها الاصل
تنفيذ عجيب لسر التفصيف اذا اوفق اوبسط حروف عددها واسقاط ما تكرر
منها وامثاله س ت حذفت ها السكت لتكرارها وكل اسم او وفق اذا كان من
البسايط كان انجح نما شاكلها او زاد عليها كان اوفق في الفعل وان وجد في الاسماء
حرف محتويين حرفين فهو ممتزج منهما كان يكون بين الزاى والسين اوالجيم والشين
اوالجيم

اوالجيم والكاف او بين الباء والفاء ولنبه ذالك فغلب عليه بما يخطه اهل لغته واحكم
وضعا وعددا واستعمل احرف الانفصال الستة وهي ا د ذ ر ز و وما عداها
للاتصال والاستجلاب ولا تغفل في المحاكات والمحاربات وما اشبه ذالك عما ذكر
من حساب الغالب والمغلوب والاستعانة بمن يغلب اسمه اسم غريمك وان لم يكن
اسمك غالب هذا اذا لم يعلم الطالع فافهم قال بعض علماء الحروف ان
موسى ع لما القى الالواح الى الارض بنبت في مكانها النبات فرعاه الغنم فظهر في
لوح كتفها اسرار غريبة واشارات عجيبة من العلوم الخفية الروحانية والدلالات
على الاشياء المكنونة الغيبانية اعلم ارشدك الله الى الصواب انك اذا اخذت
لوح الكتف لتنظر فيه فان رأيته صافيا فاعلم انه من المعز وان رأيته متغيرا
بين البياض والخضرة والسواد والغبرة فاعلم انه من الضان وان كان اللوح اسود
مظلما فان ذابحه غلام امرد اورجل دحب) وان رأيت الكتف سوداء مظلمة
فانه اشارة الى غم شديد يكون بين الناس وان كان صفراء فانه علامة شدة
تحدث وان كانت بين الحمرة والصفرة فيكون في الناس مرض شديد ووباء يقع
وان كانت نمشا مختبة فانه اشارة الى شر وقتال يقع بين الناس وان كانت حمراء
شديدة فانه اشارة الى دم يراق وان كانت بيضاء صافية ملساء نقية فانه
اشارة الى امان ورخاء وصلح وفرح بين الناس وسرور داخل عليهم ان شاء الله تعالى

واعلم ان الاقاليم سبعة الاولى اقليم زحل وله من الحروف ا ب ج د والثاني
اقليم المشترى وله من الحروف هـ و ز ح والثالث اقليم المريخ وله من الحروف
ط ى ك ل والرابع اقليم الشمس وله من الحروف م ن س ع والخامس
اقليم الزهرة وله من الحروف ف ص ق ر والسادس اقليم العطارد وله
من الحروف ش ت ث خ والسابع اقليم القمر وله من الحروف ذ ض ظ غ
ونحن ان شاء الله اضع لك دائرة تعرف بها ما لكل بلد من الحروف والبروج
والكواكب والاشكال والمنازل والطبايع والدخن لتبلغ بذلك الى المقصود —
ومن اراد ان يطلع على كشف اسرار الحروف والصنايع وفهم اسرار الحيل
والطرائق فليطالع كتاب كشف الدك وايضاح الشك وكتاب الاستوى
في هتك كل مستور وكتاب ارخاء الستور والكلل في كشف الموكات والحيل
وكتاب المختار في كشف الاسرار وكتاب عيون الحقايق في كشف الطرايق
وكتاب كشف اسرار الحكماء وهتك نواميس القدماء —

اعلم ان الحروف ثمانية وعشرين لها آثار عجيبة واسرار غريبة وهي تنقسم على جميع
ما خلقه الله من روح وحيوان ونبات ومعدن فالحروف النارية على الروحانيات
النارنيات والنوريات والحروف الهوائية على الطيور والحيوانات الهوائية
والحروف المائية على الحيتان والحيوانات المائية والحروف الترابية على النبات

والمعدن وكل حيوان ترابي فاذا اردت ان تؤلف بين اى جنس شئت فاضف
اليه حروفه فانك ترى سر الانفعال باذن الملك المتعال ولما كانت الحروف
منقسمة على الطبايع كان لها موازين حتى تعمل الحروف في الشان المطلوب
فعليك بمعرفة الموازين

اعلم ان الحروف مبهمها للتفاصل ومعجمها للتواصل
ومضعفها للتصريف ومجزومها للتوقف ومكررها للترداد ومنتصبها للحجة
ومبسوطها للتذلل ومنكبها للانكسار ومفتوحها للانفتاح وما يلتقى طرفاه للالتقاء
وللنسبه ما بعد التخم للعطاء وما صمت للهبة وما نطق للاجابة وما وقف عن علم الاستثناء
للاماية فافهم هذا السر الغريب الذى لا يصل اليه الا احاد الا كابرين الراسخين —

قال عم خذ العلم من افواه الرجال قال بعض العلماء من اخذ الطب من الكتب قتل الانام
ومن يعلم النحو من الكتب اخطا في الكلام ومن نقل الفقه من المؤلفات غير الاحكام وظلم
الانام ومن فهم التصوف من المؤلفات تزندق ومرق من الاسلام وما تاه الترجم
الا انهم اتوا البيوت من ظهورها فشردوا عنها وغلقت على وجوههم الابواب
واسبل دونهم كشف الحجاب ودخول البيت من ابوابها من سنن المرسلين ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم —
واعلم ان العلم على قسمين قديم وحادث فالقديم علم الله تعالى وهو ينقسم الى سابق وهو الذى
لا ينفع فيه الدعاء ولاحق وهو الذى ينفع فيه الدعاء والصدقة لدفع البلاء

والحادث على قسمين بديهي وغير بديهي وغير البديهي على قسمين قسم يحصل بالطلب وهو العلم النظري
وقسم لا يحصل بالطلب وهو على قسمين اما ان يعلم المفيد له وهو علوم الأنبياء والملائكة
او لا يعلم المفيد له وهو على قسمين اما ان يتقدمه مجاهدة وهو الالهام او لا يتقدمه مجاهدة
وهو العلوم اللدنية التي يجدها الفهيم بصحبة السكينة الدالة على الرتبة المكينة
واما المعلوم فعلى قسمين موجود ومعدوم والمعدوم على قسمين مقدر ومحال والموجود
على قسمين مطلق ومقيد اي محدود فالمطلق هو واجب الوجود والمقيد على قسمين جوهر
وعرض والعرض على قسمين مشروط بالحياة كالعلم والارادة وغير مشروط بالحياة
كاللون والطعم مثلا والجوهر على قسمين متحيز وغير متحيز والمتحيز على قسمين ما يقبل
القسمة وهو الجسم وما لا يقبل القسمة وهو الجوهر الفرد والجوهر الذي ليس بمتحيز
هو الجوهر الروحاني وهو على قسمين قابل [illegible] وهو العقل وغير قابل وهو النفس
والجسم على قسمين فلكي وطبيعي والفلكي على قسمين اطلس ومكوكب والكواكب على قسمين
ثابتة وسيارة والسيارة على قسمين متحيرة وغير متحيرة والطبيعي على قسمين
بسيط ومركب والبسيط على قسمين ثقيل وخفيف فالخفيف النار والهواء
والثقيل الماء والتراب والمركب على قسمين نام وغير نام والنامي على قسمين
نبات وحيوان والنبات على قسمين نوراني وظلماني والحيوان على قسمين
ناطق وبهيمة والناطق على قسمين صالح وغير صالح والصالح على قسمين نبي وولي

والولي

والولي على قسمين مجذوب وسالك والسالك على قسمين اما في حضرة العبودية
بالفقر والذلة او بالاسماء الالهية تعلقا وتحققا وتخلقا وهذا القسم
الغريب على جهة التقريب —— وبالجملة فالحكيم يتعلق
باسم العليم فيعلم اسرار الوجود وحقائق الرسوم والحدود فينظر في كل شيء
فيظهر له سر خفي ومعنى جلي هذا عند اهل الترتيب من اهل الرسوم والحدود
واما عند اهل التهذيب من اصحاب الكشف والشهود فاكثر ما يظهر لاهل الخلوة
من السادة الصوفية والائمة الحرفية من العلوم الالهية ومن انفتاح العلوم الكسبية
ومن فوق ما يدرك بالبحث والنظر كما لا يخفى على اهل البصيرة (الموهبة) والفكر قال الله تعالى
واتقوا الله ويعلمكم الله وقال تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه علم ما لم يعلم وقال ص العلم علمان
علم الابدان وعلم الاديان قيل المراد به علم الرتق والفتق وقيل علم
الاشباح وعلم الارواح وقيل علم البر والبحر وقيل علم الدنيا وعلم الآخرة
وقيل علم الجلال وعلم الجمال وقيل علم الخلق وعلم الامر وقيل علم الكثيف
وعلم اللطيف وقيل علم الجن وعلم الانس وقيل علم المطبوع وعلم المسموع وقيل
علم العقل وعلم النقل وقيل علم الملك وعلم الملكوت وقيل علم مجمل وعلم مفصل

لعله الفتق والرتق الاديان والابدان صح

وقيل علم الأسرار وعلم الأنوار وقيل علم العين وعلم الغين وقيل علم الكاف
وعلم النون وقيل علم الفناء وعلم البقاء وقيل علم الألف وعلم الباء وقيل
علم العرش وعلم الكرسي وقيل علم اللوح وعلم القلم وقيل علم الإشارة وعلم
العبارة وقيل علم الحال وعلم القال وقيل علم الظاهر وعلم الباطن وقيل علم
الوراثة وعلم الدراسة اقول الله ورسوله اعلم بمرادهم ——

في العلوم الالهية وهي خمسة انواع الأول علم معرفة الباري سبحانه وتعالى
ووصف وحدانيته والثاني علم الروحانيات وهي معرفة الجواهر البسيطة
العقلية الفعالة التي هي ملائكة الله تعالى والثالث العلوم النفسانية
وهي معرفة النفوس المجردة والأرواح السارية في الأجسام الفلكية والطبيعية
من الفلك المحيط الى مركز الأرض والرابع علم السياسات وهي خمسة انواع
الأول علم سياسة النبوة والثاني علم سياسة الملك وتحته علم الفلاحة
وعلم الرعاية وعلم الملاحة وهما لعلم الأول المحتاج اليه في اول الحال
لتأسيس المدن وحسن عمارتها ولا بد فيها من معرفة سابقة
وعلم متقدم والكتب في ذلك موضوعة ثم علم قود الجيوش
وعلم مكايد الحروب وعلم رياضة الدواب وعلم البيطرة

وعلم البيزرة

وعلم البيزرة وعلم آداب الملوك ثم العلم المدني وهو المحتوي لأجزاء
المدينة كعلوم المعاش المذكورة والثالث علم سياسة العامة
وهي سياسة المدن باجمعها وحفظ نظامهم بما يجب لئلا يختل
او ينخرم والرابع علم سياسة الخاصة وهي سياسة المنزل والخامس
علم سياسة الذات وهي سياسة الانسان نفسه وتحته علم الأخلاق
والكتب فيه موضوعة ومنها سياسات متوسطة بين العامة والخاصة
كسياسات مدنية تما بما يخصها والخامس علم معرفة المعاد ——
والعلوم الفلسفية على اربعة انواع رياضية ومنطقية وطبيعية
والهية فالعلوم الرياضية على اربعة اقسام الأول علم الأرثماطيقي
وهو معرفة خواص العدد وما يطابقها من معاني الموجودات التي ذكرها
فيثاغورس ونيقوماخس وتحته علم الوفق وقد تقدم الكلام على بعض
انواعه وعلم حساب الهند وعلم حساب القبط والزنج ورسوم المغاربة
وعلم عقد الأصابع والثاني علم الجومطريا وهو علم الهندسة بالبراهين
المذكورة في اقليدس ومنها علمية وعملية وتحتها علم المساحة وعلم التكسير

وعلم رفع الأثقال وعلم المجانيق وعلم الحيل المائية والهوائية وعلم المرايا
المحرقة وعلم المناظر وعلم الحرب وتحته علم آلات الحروب وعلم الرمح
وعلم الرمي بالنشاب وعلم الضرب بالسيف وعلم القراع والفروسية
والثالث علم الأسطرنوميا وهو علم النجوم بالبراهين المذكورة في
المجسطي وتحته علم الهيئة وعلم الميقات وعلم الزيج وعلم الأحكام
وعلم التعديل وعلم الفضا وتحته علم التربيع والرابع علم الموسيقى
وتحته علم الإيقاع وعلم العروض والثاني علوم المنطقية وهي
خمسة أنواع الأول علم أنولوطيقا وهو معرفة صناعة الشعر والثاني
علم بوطوريقا (ريطوريقا) وهو معرفة صناعة الخطب الثالث علم طوسيقا
وهو معرفة صناعة الجدل والرابع علم أنولوطيقا وهو معرفة
صناعة البرهان والخامس علم سوفسطيقا وهو معرفة صناعة المغالطة
ويحيط بعلم المنطق ثمانية كتب والحكيم الأول قد هذبها وتولى تصانيفها
والثالث علوم الطبيعية وهي سبعة أنواع الأول علم المبادي وهو
معرفة خمسة أشياء لا ينفك عنها جسم وهي الهيولى والصورة
والزمان

والزمان والمكان والحركة والثاني علم السماء والعالم وما فيه والثالث
علم الكون والفساد والرابع علم حوادث الجو والخامس علم المعادن
والسادس علم النبات والسابع علم الحيوان ويدخل في هذا العلم علم الطب
بأجمعه علماً كالعلم بكلياته وعملاً كالتصرف فيه وتحت هذا القسم
علم الصيدلة وعلم صناعة اليد من جراحات وعلم علاج العين وأما
العلم الطبيعي فيحصره عدة كتب وضعها الحكيم وقد تولى شرحها بعده
رجال وأمعنوا بذلك بغاية ما أمكنهم أحدها كتاب السماع ثم
كتاب السماء والعالم ثم كتاب الكون والفساد ثم كتاب الآثار العلوية
ثم كتاب المعادن ثم كتاب النبات ثم كتاب الحيوان ثم كتاب النفس
ثم كتاب الحس والمحسوس ثم كتاب الصحة والمرض ثم كتاب حركة الحيوان
المكانية فهذه الكتب من أشرف عليها وأحاط علماً بمعرفتها فقد أحاط
علماً بالعلم الطبيعي أتم ما يمكنه وعلم ما بعد الطبيعة وقد حصره الحكيم
في ثلاثة عشر مقالة يبلغ فيها ناظرها المرغوب ويصله الأمل والمحبوب
والرابع العلوم الإلهية وهي خمسة أنواع كما أشرنا إليه آنفاً فراجع
وأما السادة الصوفية والقادة الحرفية فإنهم قد خصوا بعلوم غريبة فائقة

وفهوم عجيبة رائقة وذلك علم التوبة وعلم الزهد وعلم الورع وعلم الصبر وعلم الرضا
وعلم التوكل وعلم المحبة وعلم الخوف وعلم الرجا وعلم المشاهدة وعلم الطمانينة وعلم القناعة
وعلم الصدق وعلم الاخلاص وعلم الشكر وعلم الذكر وعلم اليقين وعلم الخطاب وعلم التقوى
وعلم المسامرة وعلم الفكر وعلم المراقبة وعلم الاعتبار وعلم التجليل وعلم التعظيم وعلم الاجلال
وعلم الندم وعلم الحياء وعلم الجمع وعلم التفرقة وعلم البقاء وعلم النفس وعلم الروح
وعلم القلب وعلم السفر وعلم الطريق وعلم السلوك وعلم الحال وعلم المقام وعلم الشطح
وعلم الذهاب وعلم السر وعلم الوصل وعلم الفصل وعلم الادب وعلم الرياضة
وعلم التجلي وعلم اللوائح وعلم التلوين وعلم العزة وعلم الفتوح وعلم الحرية وعلم الحكم
وعلم الرسم وعلم البسط وعلم القبض وعلم عين الحكيم وعلم الزوائد وعلم الارادة
وعلم المزيد وعلم الهمة وعلم المكر وعلم الاصطلام وعلم الوجد وعلم الوجود وعلم التواجد
وعلم الوقت وعلم الانس وعلم الغيبة وعلم الحضور وعلم الستر وعلم اللوائح وعلم البوادة
الوارد
وعلم الهجوم وعلم التلوين وعلم التمكين وعلم القرب وعلم البعد وعلم الحقيقة وعلم
وعلم الخواطر وعلم عين اليقين وعلم سر السر وعلم المجاهدة وعلم العزلة وعلم الصمت
وعلم الخشوع وعلم التواضع وعلم العبودية وعلم الاستقامة وعلم الفتوة وعلم السعادة
وعلم الولاية وعلم الصحبة وعلم المعرفة وعلم السماع ولهم ايضا علوم نورانية واذواق

صمدانية

صمدانية وهي مشكلة على ارباب الرسوم من العلماء وذلك مثل علم العوارض وعلم حقائق الاذكار
وعلم تجريد التوحيد وعلم منازل التفريد وعلم جنايات السر وعلم تلاشي الحدث اذا
قوبل بالقديم وعلم غريب الاحوال وعلم جمع المتفرقات وعلم الاعراض عن الاعراض
بترك الاعراض وعلم اين خزائن علم الله من علم البداء وعلم اليقظة وعلم الانتباه
وعلم العبودية وعلم الفهوانية وعلم اللسن وعلم الرؤية وعلم الحد وعلم القيد
وعلم القدم وعلم الكرسي وعلم العرش وعلم حجاب العزة وعلم الجبروت وعلم الملكوت
وعلم الاشارة وعلم لب اللب وعلم القشر وعلم الظل وعلم الضياء وعلم المنصة وعلم اللوح
وعلم النون وعلم القلم وعلم الجرس وعلم الحجاب وعلم الخلوة وعلم الجلوة وعلم الصعق
وعلم السبحة السوداء وعلم الهباء وعلم الزمرد الخضراء وعلم الدرة البيضاء وعلم الشجرة
وعلم الغراب وعلم العقاب وعلم العنقاء وعلم الورقاء وعلم الواقعة وعلم الغوث
وعلم بحر الزوائد واما النذر من الصوفية فقد تكلموا على اسرار الحروف وخواصها
وحقائق الاسماء ومنافعها واشكال الاعداد وآثارها ولطائف الآيات واسرارها
كالشيخ ابي بكر الشبلي وابي القاسم جنيد البغدادي قال العلماء بالله نظرنا في علوم
الحروف فوجدنا العلماء الراسخين ذكروا ان كل حرف من هذه الحروف المعجمة
يحتوي على ثمانية وعشرين الف علم فجملنا اعداد هذه العلوم فوجدناها الفي الف
وسبعمائة الف علم واربعة وستين الف علم قال صاحب لوامع البروق

قلت يريد حصر عددي وكسبي لا معنوي لدني وهبي لان كل حرف منها كلمة وكل كلمة
تحتوي على علوم لا تحصى لانها من كلمات الله التي ذكرها في الكتاب العزيز وهذا ما تفرع عليه
واخذ من علوم القران وكذلك كل علم من علومه يتفرع الى ما لا يتناهى قال الله تعالى
قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ
جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا وقال تعالى وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ
مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ قال صاحب الكتاب ونحن نذكر في
في هذا السر المصون والدر المكنون من علم الحروف ما يليق بهذا الموضع مما سمعناه
من العلماء الرواسخ ووصل الينا بالنقل الصحيح والكشف الصريح مما ادركناه
وفهمنا حقيقته وكشفناه وعلمناه طريقه وهو علم خلق الحروف وعلم طبائع الحروف
وعلم نقط الحروف وعلم مخارج الحروف وعلم ضبط الحروف وعلم جمل الحروف وعلم
اسقاط الحروف وعلم ارواح الحروف وعلم اجزاء الحروف وعلم ترتيب الحروف
وعلم الوان الحروف وعلم اوزان الحروف وعلم حروف الايام وعلم حروف الشهور
وعلم حروف الكواكب وعلم حروف البلاد وعلم حروف المتقابلة وعلم حروف المتباغضة
وعلم حروف الشمس وعلم حروف القمر وعلم حروف الليل وعلم حروف النهار وعلم حروف
الناطقة وعلم حروف الصامتة وعلم حروف الروحانية وعلم حروف الجسمانية وعلم حروف
الصمانية وعلم حروف النباتية وعلم حروف المعدنية وعلم حروف الحيوانية وعلم حروف المتحركة

وعلم حروف

وعلم حروف الساكنة وعلم حروف الغالبة وعلم حروف المغلوبة وعلم حروف السعيدة
وعلم حروف النحسية وعلم الممتزجة وعلم حروف الظاهرة وعلم حروف الباطنة وعلم
حروف الاعضاء وعلم حروف العرش وعلم حروف الكرسي وعلم حروف المنازل وعلم
حروف البروج وعلم حروف القواطع وعلم حروف الظهور وعلم حروف الخفا وعلم حروف
الصفراء وعلم حروف الدم وعلم حروف السوداء وعلم حروف البلغم وعلم حروف العلوية
وعلم حروف السفلية وعلم حروف الفكرية وعلم حروف الرقمية وعلم حروف الصيف
وعلم حروف الربيع وعلم حروف الشتا وعلم حروف الخريف وعلم حروف المشرق وعلم
حروف المغرب وعلم حروف الشمال وعلم حروف الجنوب وعلم حروف الجن وعلم حروف
الانس وعلم املاك الحروف وعلم الحروف المذكرة وعلم الحروف المؤنثة وعلم الحروف المفردة
وعلم الحروف المزدوجة وعلم حروف الانفصالات القبلية والبعدية وعلم حروف الانفصالات
القبلية وعلم حروف الحروف وعلم دوائر الحروف وعلم حروف الطالب والمطلوب
وعلم انوار الحروف وعلم الربط والمزج وعلم حروف الجلال وعلم حروف الجمال وعلم الجزم
الكبير وعلم الجزم الصغير وعلم الكسر وعلم البسط الحرفي وعلم البسط العددي وعلم البسط
التركيب العددي وعلم التركيب الحرفي وعلم الكعب وعلم النطق وعلم العدد وعلم الاعداد
العلوية وعلم الاعداد السفلية وعلم التواريخ العددية وعلم المساحة وعلم الاعداد المتشابهة وعلم
الاعداد المتناقضة وعلم الاعداد المتحركة وعلم الاعداد الساكنة وعلم الاعداد الجمالية وعلم
الاعداد الجلالية وعلم الاعداد التامة والزائدة والناقصة وعلم الاعداد الرقمية

وعلم الأعداد الخطية وعلم الوفق وعلم الأوفاق المطوقة وعلم ارواح الأعداد وعلم
أشكال زوج الزوج وعلم أشكال زوج الزوج والفرد وعلم أشكال زوج الفرد
وعلم أشكال الفرد وعلم أشكال فرد الفرد وعلم أشكال الكرية وعلم أشكال المجسمة
وعلم أشكال الحروف الجامدة وعلم مراتب الحروف وعلم أشكال البسيطة وعلم أشكال
المركبة وعلم الأسماء وعلم أسماء الأسماء وعلم أجزاء الأسماء وعلم خواص العدد وعلم
خواص الحروف وعلم خواص الأسماء وعلم خواص القرآن وعلم خواص الدعا وعلم نظم الدعا
وعلم الطب والعلاج بالحروف وعلم خواص القرآن العظيم وعلم سر تداخل القرآن
وعلم حروف أوائل السور وعلم حروف أسماء الله الأعظم وعلم الخواف وعلم حروف تسخير المشائخ
وعلم حروف تسخير العلماء وعلم حروف تسخير الجنود وعلم حروف تسخير الملوك وعلم حروف
تسخير السلو وعلم حروف تسخير الوزرا وعلم حروف تسخير الشرفاء وعلم رجال الحروف
وعلم أقلام الحروف وعلم خلوة الحروف وعلم سواقط سورة الفاتحة وعلم الحروف المشرقة
وعلم حروف المحرقة وعلم الوهم على أسرار الرياضة وعلم حقائق القرآن فهذه مائة علم
وثمانية وأربعون علما من جملة علوم لا يعلمها إلا الله والراسخون في العلم فهذه العلوم
من أشرف على أسرارها وأحاط علما بمعرفتها وفهم رموزها وحل لغوزها فقد عثر على
أسرار الجمع الجامع على أتم الوجوه وأكملها وأما صاحب الوشي المصون واللؤلؤ المكنون
فإنه قد ذكر في كتابه ستمائة علم وثلثة وعشرين علما قال صلعم من أخلص لله أربعين

صباحا

صباحا فجر الله ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه قال الله تعالى ما فرطنا في الكتاب من
شيء قال عبد الله بن عباس لو ضاع لأحدكم عقال بعير لوجده في القرآن
إذ ما من سر من الأسرار إلا وهو فيه مكنون ولا علم من العلوم إلا وهو فيه مخزون ومصون
وليس العلم بكثرة الرواية وإنما هو نور يضعه الله حيث يشاء يهدي الله لنوره
من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم واعلم ان علماء التنزيل
هم المفسرون وعلماء الترتيل هم القراء والحفاظ وعلماء التأويل هم الأئمة وفقهاء
الأنبياء وعلماء الروايات والأخبار وهم أهل الحديث وعلماء الأحكام والسنن
هم الفقهاء وعلماء السير هم المؤرخون وعلماء تأويل المنامات هم المعبرون
وعلماء اللغة وفن الأدب هم النحويون وعلماء الشعر والعروض هم الشعراء
وعلماء البحث والجدل هم المنطقيون وعلماء العدد والضرب والقسمة
هم أرباب الحساب وعلماء التشريح والفنون الطبية هم الأطباء وعلماء
الألحان والطرب هم أهل الموسيقى وعلماء الحرث والزراعة هم الفلاحون
وعلماء الحرب والفروسية هم الجند والأمرا وعلماء المساحة وجر الأثقال
هم المهندسون وعلماء الزجر والفال هم الكاهنون وعلماء الاستخفاء والعزائم
هم المعزمون وعلماء القلقطيرات والنيارنج هم السحرة وعلماء الهيئة والنجوم

هم المنجمون وعلماء الشعبذة وخفة اليد الحلقيون وعلماء القرعة والفالات
هم الطرقيون وعلماء الحيل والتدليس هم الساسانيون ومن اراد ان يطلع
على كشف اسرار الحرف والصنائع وفهم اسرار الحيل والطرائق فليطالع
كتاب كشف الاسرار وايضاح الشك وكتاب الدستور في هتك كل مستور وكتاب
ارخاء الستور والكلل في كشف المدكات والحيل وكتاب المختار في كشف الاسرار
وكتاب عيون الحقائق في كشف الطرائق وكتاب كشف اسرار الحكماء وهتك
نواميس القدماء — وعلماء التذكار والمواعظ هم الزهاد والصوفية
وعلماء اسرار الحروف هم الاولياء وعلماء اسرار الاسماء هم الاصفياء وعلماء اسرار
القران هم الانبياء عليهم السلم — واما هولاء السادة الصوفية والائمة
الحرفية فقد اجمعوا على وجوب تعلم ما لم يسع جهله من احكام الشريعة وما يحل
وما يحرم ليكون العمل موافقا للعلم فقد قيل اذا تجرد العلم عن العمل
يكون عقيما واذا خلا العمل عن العلم كان سقيما وقال صلعم طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة واما رواس المذاهب من فقهاء اصحاب الحديث
ولا ينكرون الاختلاف بين العلماء في الفروع لقوله عليه السلم اختلاف
العلماء رحمة وسئل بعضهم عن العلماء الذين اختلافهم رحمة من هم

فقال

فقال هم المعتصمون بكتاب الله المجاهدون في متابعة رسول الله المقتدون
باصحابه وهم اصناف اصحاب الحديث والفقهاء وعلماء الصوفية
وعلماء الحرفية واما اصحاب الحديث فانهم تعلقوا بظاهر حديث رسول الله صلعم
وهم اساس الدين لان الله تعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فاشتغلوا بسماعه ونقله وتدبره وتمييز صحيحه من سقيمه
وهم حراس الدين فاما الفقهاء فانهم فضلوا على اصحاب الحديث بعد
قبول علمهم بما خصوا به من الفهم والاستنباط في فقه الحديث والتعمق
بدقيق النظر في ترتيب الاحكام وحدود الدين والتمييز بين الناسخ
والمنسوخ والمطلق والمقيد والمجمل والمفصل والحقيقة والمجاز والصريح
والكناية والخاص والعام والمحكم والمتشابه فهم حكام الدين واعلامه
واما الصوفية فاتفقوا على التفتيش في معانيهم ورسومهم اذ كان
ذلك مجانبا لاتباع الهوى ومنوطا بالاقتداء فمن لم يحط من الصوفية
علما بما احاطوا به يرجعون فيه اليهم في احكام الشرع وحدود الدين
فاذا اجمعوا على شيء من الاحكام فهم مع اجماعهم واذا اختلفوا اخذ

الصوفية بالأحسن والأدلى وليس من مذهبهم طلب التأويلات وركوب
الشهوات ثم انهم حظوا بعد ذالك بعلوم غريبة واسرار شريفة كما تقدم
فهم مخصوصون بالوقوف على المشكل من ذالك بالمزاولة والمباشرة
والهجوم ببذل المهج حتى طالبوا من ادعى حلها من لا اهلها وتكلموا
في صحيحها وسقيمها فهم حماة الدين واعيانه واعوانه واما السادة
الحرفية فهم كالصوفية في جميع معتقداتهم الا انهم تميزوا عليهم بعلوم
لطيفة وفهوم شريفة واسرار جليلة واذواق جميلة كالغوص في اعماق
اغوار القرآن العظيم واستخراج درره من اصدافه ومعرفة افعاله واعرافه
والعثور على لطائفه الحرفية ومنافعه المزجية وتصاريفه الفردية
والزوجية واشكاله الوفقية وادواره القدسية واسمائه الصمدانية
وآثاره الروحانية الى غير ذالك من عوائد الفوائد وزوائد المقاصد
مما يقع به التصريف في الوجود لطالبه اذا علم كيفية ذالك فهم
جواسيس القلوب ومفاتيح اسرار الغيوب شعر العلم بالحرف سر الله
يدركه من كان بالكشف والتحقيق متصفا — واعلم ان
لهذا العلم رجالا كبارا من اسرارهم سر الأزل والأبد والحال والزوا

والزمان

والبرزخ والنسب الالهية كما من علومهم خواص الحروف والاسماء والحي حيثه
من كل شيء من العالم الطبيعي وهي الطبيعة المجهولة فهم مخصوصون بالوقوف
على اسرار الحروف ومعاني الظروف بالرياضة والخلوة والصمت والعزلة
كما قيل الخلوة صفة اهل الصفوة والعزلة من امارات الوصلة
ولا يصل احد الى مقام التصريف بهذا العلم الشريف الا بعد خلوة
ورياضة جيدة بحيث تركه ويعرض عن اكثر الاوهام العادية والحظوظ
البشرية والشهوات الترابية جرت بذالك سنة الله في ارباب التصريف
كالأنبياء والأصفياء والأولياء والحكماء ولن تجد لسنة الله تحويلا
واعلم ان السلف الصالح قدس الله ارواحهم قد اجتمعوا على ان الحد
الفتح الرباني والكشف النوراني لا يصلح لمن في معدته مثقال ذرة
من طعام وهو حد الرياضة الجسمانية وقد اختلف في ذالك فقيل انه
يكون في اسبوعين والاشهر عندهم انه لا يكون الا بالايام الاربعين لتطهر
معدته من كثائف الاغذية فتقوى روحانية روحه ويصفو عقله
ويقوى قلبه فهذه رياضة الأجسام واما رياضة الأرواح

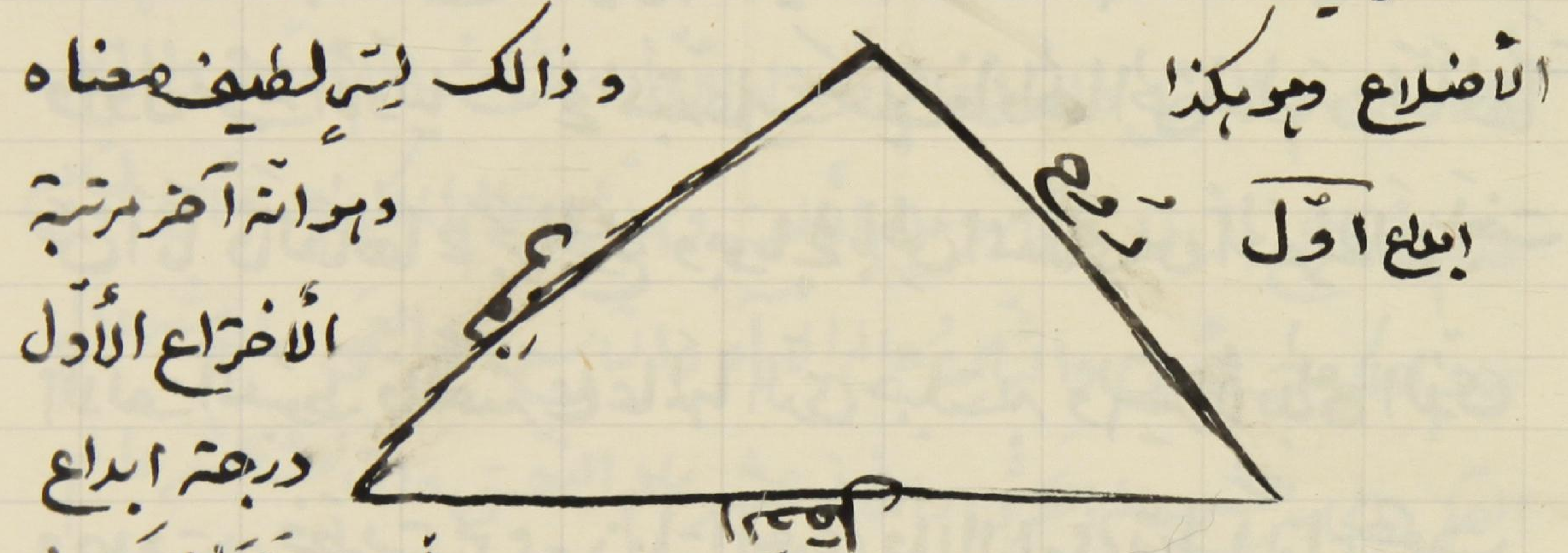
فقد حدّها الكشف بستين يوماً ومنها يدرك عجائب الملكوت ولطائف
الجبروت واسرار الملك والملكوت واما رياضة العقول بمجموع الذات
الانسانية فسبعون يوماً وهو انتهاء المترجعين ومنها ينشأ نشأة اخرى
ان يرث ويا طنه بانوار اختصاصية لم يعهدها من باب الاحوال ولا من مراتب
الاعمال فيكشف له الاسرار وترفع عن اسراره الاستار وهو الذي مات
بالفناء ثم حيي بالبقاء كما قال عيسى ع لن يلج ملكوت السماوات
من لم يولد مرتين وهذا آخر مرتبة للرياضة الانسانية بمجموع عوالمها
وانواع تجلياتها واما رياضة الطبائع فحده ثمان وعشرون يوماً واما
رياضة ارباب البدايات فحده اربع عشر يوماً واما من تحركت عليه
آثار العادة في اسبوع الزموه اللبث واخرجوه من الخلوة لعلمهم
بخراب باطنه عن المواهب الربانية والمواهب الرحمانية واعلم ان
مادة الشهوة الطبيعية لا تنحسم الا بعد تجوع عام جرت بذلك العادة
في اسرار الرياضات ولنرجع الى تتميم هذا الباب بعون الملك
الوهاب ثم ان كل من اشكل عليه شيء من هذه العلوم الاربعة

فعليه

فعليه ان يرجع فيه الى ائمتهم فمن اشكل عليه شيء من علم الحديث ومعرفة الرجال يرجع فيه
الى ائمة الحديث لا الى الفقهاء ومن اشكل عليه شيء من دقائق الفقه يرجع فيه الى ائمة
الفقهاء ومن اشكل عليه شيء من علوم الاحوال واسرار الرياضات ودقائق الورع
ومقامات المتوكلين يرجع فيه الى ائمة الصوفية ومن اشكل عليه شيء من علوم الحروف
واسرار الاعداد وخواص الاسماء وتأثيرات الدعوات ومنافع الآيات وآثار الاوفاق
والاستنزالات وكيفية المزج والربط والكسر والبسط يرجع فيه الى ائمة الحروف لا الى غيرهم
وكذا الكشف في كل فن من الفنون فمن عمل غير ذلك فقد اخطأ كما حكي عن الامام ابي جعفر ع
انه سئل من بعض قوّاد الكلاب عن بلوغ الكلب فقال اذا شال رجله عند البول
ولعل المراد من قولهم ع الرفيق ثم الطريق اشارة الى هذا ومثله الاشارة بقول العلماء
خذوا العلوم من افواه الرجال ولهذا قيل من اخذ الطب من الكتب قتل الانام
ومن يعلم النحو من الكتب اخطأ في الكلام ومن نقل الفقه من المؤلفات غيّر الاحكام
وظلم الانام ومن فهم التصوف من المؤلفات تزندق ومرق من الاسلام وما اتاه
اكثرهم الا انهم اتوا البيوت من ظهورها فسدّوا عنها وغلقت في وجوههم الابواب
واسبل دونهم كشف الحجاب ودخول البيت من ابوابها من سنن المرسلين ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولنرجع الى
كشف اسرار العلوم الحرفية ووصف انوار العلوم الكشفية وبالله التوفيق

اعلم ان الباري تعالى وتقدس لما قدّر واراد ظهور الوجود من عالم العلم الى عالم
الأكوان العلوية والسفلية باختلاف اطوار وتعاقب ادوار قدّر فيها في
الأبداع الأول اسرارا حرفية متصرفة بنسبة قدرية تختلف باختلاف الأطوار
وتعبّر عن اسرار الأقدار ثم ابدع الله طينة آدم في السماء وهو الأختراع الأول
الصادر عن غير مثال مسبوق ورتّب فيه نسبة من الحروف غرسها في جبلته
ثم نقله الى طور الهباء وهو الأختراع الثاني ورتب فيه نسبة من الحروف غرسها
في جبلة هبائية ثم نقله الى طور الذر وهو الأبداع الأول ورتب فيه نسبة من الحروف
غرسها في جبلة ذرية ثم نقله الى طور التركيب وهو الأبداع الثاني ورتب فيه
من الحروف غرسها في جبلة فطرية وجعل هذه الحروف معاني للعقل ولطائفا
للروح وصورا في النفس وانبعاثا في القلب وقوة ناطقة في اللسان وسرا
تشكيكيا في الأسماع وذلك ان اول المخاطبين هو اول المخلوقين وهو العقل الأكبر
النوراني ولما كان لا انفكاك في المخترعات الأوليات والجردنيات الأقدسيات
كانت مخاطبة الحق له بما فيه من معاني الحروف ولما كانت الحروف في سر العقل
المفاواحدا لأنه حقيقة مجمع الحروف بالقوة فجمع اسرار العلوم بحقائق الحروف
قبل وجود عالم الأسماء ولما كان سر الألف قام بالعقل وقام به العقل
وكل الحروف في سر الألف كان الروح ايضا قائما بسر الألف الا ان
بينهما

بينهما تباينا في المرتبة المعنوية وكان الف الروح مبسوطا والف العقل قائما
الا ان الحروف في طي الألف المبسوط بالقوة كما كانت بالألف القائم بالفعل
فانفصلت انوار الألف القائم بالألف المبسوط الملتقي فاتصل النوران الأختراعيان
بالحرفين المتناسبين ثم النفس الكلية وهي اول عوالم الأبداع خاطبها الحق
تعالى بما فيها من صور الحروف فكانت الحروف في ذاتها شكلا مثلثا متساوي
الأضلاع وهو هكذا



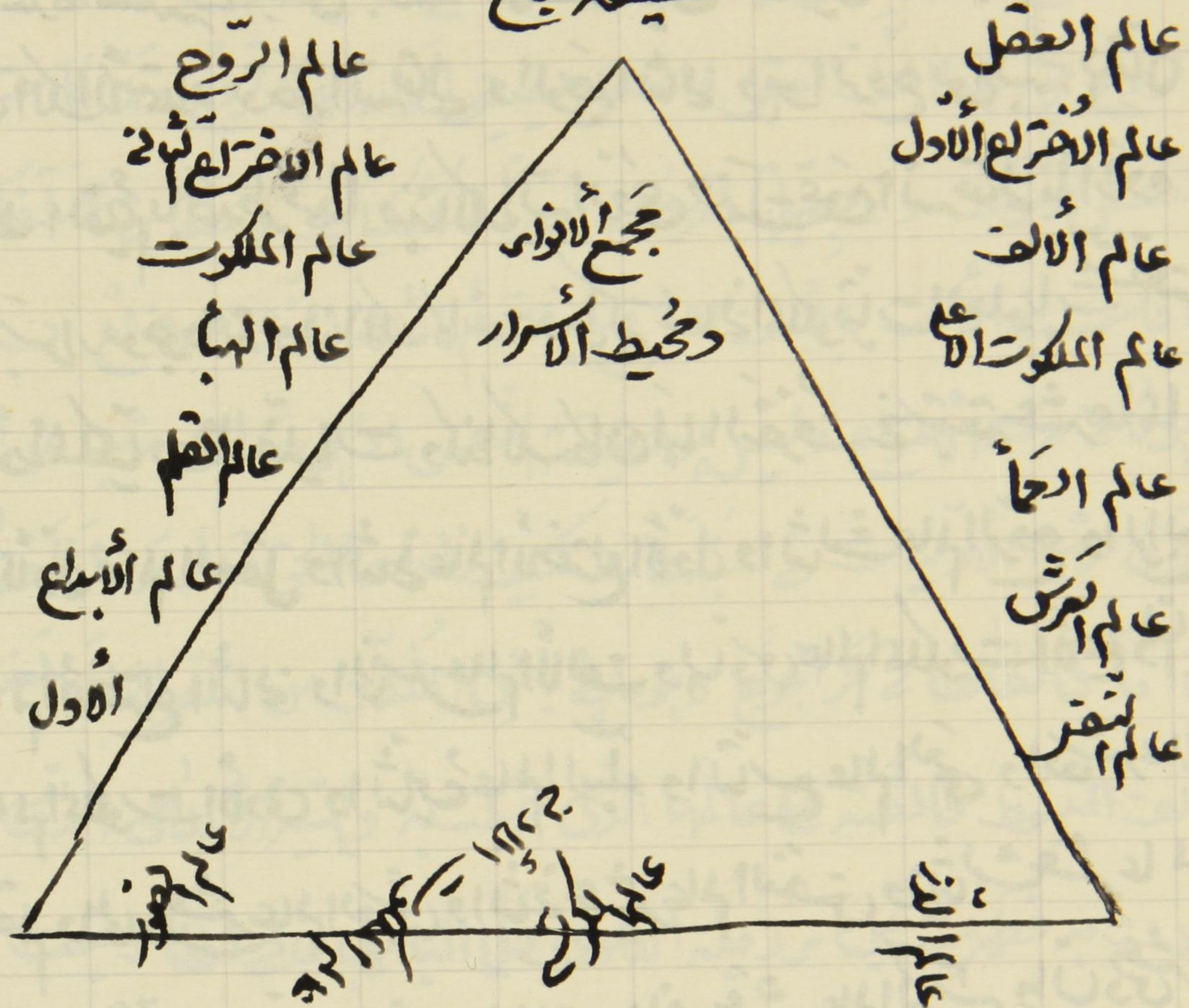
وذلك لسر لطيف معناه
وهو انه آخر مرتبة
الأختراع الأول
درجة ابداع
الأول وآخر درجة الأختراع الثاني مرتبة الأبداع الثاني فالتباين بالمعاني
الترتيبية الأبداعية والأختراعية كتباين الآحاد من العشرات والمئين
من العشرات انما هي مرتبة عقلية فهم معاني مختلفة الأوضاع لظهور الحجاب
والروح لم يسمع لسر الألف المبسوط الا بعد ان فاضت عليه انوار الألف
القائم العقل الأول الأختراع فتنزل للسمع في الألف المبسوطة بسر التوطئة
لصورة النفس ليجد في المحل سرا مناسبا علويا فيأنس بالأستنشاق فيها

بلطف ح

حياة الروح لان النفس حية بسر حياة الروح وليس الروح حيا بالنفس
والروح حي بلطايف العقل والعقل يفيض انواره على الروح ولما كانت
النفس برزخ وفي جبلتها الحروف صورا للشكليات وحقايق مختلفات
لما قامت في الالف بالالف اعني ضلع القايم الثاني الذي هو ضلع ب
وهو ثاني مرتبة اختراع وليس هو حقيقة النفس اذ هي ثالث مرتبة عن الثاني
واول مرتبة الاوليات في المبتدعات كما نا داها الحق تعالى من انا فقالت
من انا فالقاها في بحر الجوع وهو ما في باطن المثلث من الحمر الى ان بلغت
الالف المبسوط فالقته على عالمها الذي جبلت به وهو سر الابداع الذي
وجدت به فطرت من رذيلة الدعوى فلما البارئ تعالى الهاها جعلت
نشاتها وحيث بظهور فطرتها نداها من انا فقال انت الله الواحد
القهار لما علمت من قهره لمن يدعي ما لا يليق بذاته فظهر فيها سر الالف
المبسوط التي هي قاعدة المثلث وانقلبت الروح الى الالف الذي هو ضلع
المثلث القايم وان نزول الروح الى الالف المبسوط تواضعا لله تعالى فرفع الله
قدرها بتواضعها بان لا تفنى ولا تبلى ولما ادعت النفس التكبر بما
لا يليق بمقامها وضعها الله وقهرها والزمها الموت الى ان

القاعدة

القاعدة المثلثة اتصل بطرفها طرف الخطين القايمين فاما جهة النور العقلي
فبذلك الاستمداد توحد الله تعالى والوجه الثاني وهو الروح من جهة تقابل
الخط القايم باصطرفها فبذلك السر الروحي خفيت عن الله تعالى ما اراده
في اسرار موجوداته ولذلك كانت مدركة لمعاني الملكوتيات العلويات مشكلة
بصور الملكيات السفليات وكذلك كان لها التصرف في سبعة عشر عالما
والاول عالم العقل والثاني عالم الاختراع الاول والثالث عالم الروح والرابع
عالم الاختراع الثاني والخامس عالم الالف والسادس عالم الملكوت الاعلى والسابع
عالم الملكوت الادنى والثامن عالم الهباء والتاسع عالم العمى والعاشر عالم
القلم والحادي عشر عالم العرش والثاني عشر عالم النفس والثالث عشر عالم
الابداع الاول والرابع عشر عالم اللوح والخامس عشر عالم الكرسي والسادس عشر
عالم الملكوت الاسفل والسابع عشر عالم الصور وها انا امثل لك ذلك
في شكل يبرز للمحقق وجوده وتظهر للمبصائر شهوده وهو هذا المصور الغريب.



فاذا فهمت هذه القواعد الشريفة والعوائد المنيفة فاعلم ان الحروف
٢٨ هي ذوات املاك نورانية وصور اشكال روحانية حاملات
للقوائم العرشية فالحامل الاول الملك الاول الذي اسمه الف القائمة
الاولى التي هي من متعلقات العقول والحامل الثاني الملك الثاني الذي
اسمه بجد القائمة الثانية التي هي متعلقات الارواح والحامل الثالث
الملك الثالث الذي اسمه هوزج القائمة الثالثة هي متعلقات النفوس

والحامل الرابع

والحامل الرابع الملك الرابع الذي اسمه طيكل القائمة الرابعة التي هي متعلقات
القلوب والحامل الخامس القائمة الخامسة التي هي متعلقات الركن الناري الطبيعي الملك
الذي اسمه لمنسع وهو الذي يؤلف بين فلك الحرارة وفلك البرودة بسر حرفي ومعنى
فدري والحامل السادس القائمة السادسة التي هي متعلقات البرودة الملك الذي اسمه
فصقر والحامل السابع القائمة السابعة التي هي متعلقات سر الرطوبة الملك الذي اسمه
شتثخ والحامل الثامن القائمة الثامنة التي هي متعلقات اليبوسة الملك الذي اسمه
ذضظغ فهذه متعلقات الحروف على الجملة في الهيئة العرشية فافهم ذلك والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل انتهى بالفاظه

اعلم ان من انواع الاولياء رجال الغيب وهم قوم غيبهم الله عن الابصار وقوم
اعطاهم الله المشي على الهوا والماء وانطواء المسافات ونوع اعطاهم الله مقام
توكل فساحوا في البراري بغير زاد ومنهم من اقام في الجبال والكهوف وقوم اعتزلوا
الناس وكشفوا رؤسهم وابدانهم الا العورة وقوم يسيحون في الارض ومنهم ملامتية
وهم قد لبسوا لبس العوام او الجند او لبس العرب او ارباب الحرف والصناعات ليستتروا
ومنهم من اقام في السوق للبيع والشراء ومنهم من يستتر بالقضاء والامارة والولاية
ومنهم من اختار لنفسه حرفة دنية كالكناس والحجام ومنهم من شهره الله بين الناس
بخلاف ما هو عليه ومنهم من اشتهر بين الناس انه فاسق عاص سارق ومنهم

من تستر بالجنون والوسواس فافهم ذالك   واعلم ان لله تعالى رجالا هم رجال الاسماء
وهم تسعة وتسعون رجلا   ورجل جامع يقال له الغوث الفرد القطب الجامع
لا يعرفه احد من هذه التسعة والتسعين رجلا مع استمدادهم الجميع منه   وقال
بعض العارفين بالله ان لله رجالا وهم الف وواحد   فالأوتاد منهم نور
حرف التاء والخواص منهم نور حرف الشين والعارفون منهم نور حرف الصاد
والطاء والمجنون منهم نور حرفا النون والألف والبدلاء منهم نور حرف الميم
والسايحون منهم نور حرف الزاء والمفردون منهم نور حرف الجيم والغوث نور
حرفا الالف   وكذالك لله رجال هم رجال الحروف وهم ثمانية وعشرون
رجلا ويقال لهم رجال المنازل ايضا ثم رجلان آخران بهما يكمل العدد ثلثون
ويقال للجميع رجال الأيام وهذان الرجلان احدهما يعرف بصاحب مقام السرور
والآخر بصاحب حجاب النور فمن هولاء من هو الف العالم وهو القطب الأعظم
ومنهم من هو باء العالم ومنهم من هو جيمه بحسب مراتبهم وقد يسمى كل واحد منهم
قطبا باعتبار ان مقامه مقام يدور عليه وقد يسمى هو نفسه بذلك الشهودة
لاحاطة مقامه واستهلاك جميع المقامات في جانبه   واعلم ان من كان
من هولاء من رجال الحروف النورانية كان الغالب عليه الظهور وارتفاع الصيت

ومن كان

ومن كان من رجال الحروف الظلمانية كان الغالب عليه الخفاء وخمول الذكر
كما ان من كانت منزلته شفعا كان الغالب عليه البسط ومن كانت منزلته
وترا كان الغالب عليه القبض   واعلم ان الغوث عرش الاربعة والاربعة
عرش السبعة والسبعة عرش الاربعين والاربعون عرش السبعين والسبعون
عرش الثلثمائة والثلثمائة عرش سائر الخلق والغوث عقل الاربعة
والاربعة عقل السبعة والسبعة عقل الاربعين والاربعون عقل السبعين
والسبعون عقل الثلثمائة والثلثمائة عقل سائر الخلق والغوث روح
الاربعة والاربعة روح السبعة والسبعة روح الاربعين والاربعون روح
السبعين والسبعون روح الثلثمائة والثلثمائة روح سائر الخلق
والغوث قلب الاربعة والاربعة قلب السبعة والسبعة قلب الاربعين والاربعون
قلب السبعين والسبعون قلب الثلثمائة والثلثمائة قلب سائر الخلق والغوث
غياث الاربعة والاربعة غياث السبعة والسبعة غياث الاربعين والاربعون
غياث السبعين والسبعون غياث الثلثمائة والثلثمائة غياث سائر الخلق
فافهم هذا السر الغريب واكتم هذا الدر العجيب —

واعلم انه قد نغنى النطق بالحروف والأعداد عن الكتب والحمل فيكون
فى ذكر الحروف مع ما تقدم منا كفاية عن ذالك كما امر صلى الله عليه واله
اصحابه فى بعض غزواته ان يقولوا حم علينا لا ينصرون ولما كان
محمد صلعم داعيا بالحكمة التامة والاحاطة الكلية الخاتمية لم يهمل شيئا
من امر الله تعالى وحكمته على اختلاف المراتب الموحى اليها بقوله صلعم
تداووا عباد الله فان الذى انزل الداء انزل الدواء فتداوى
وامر بالتداوى ونهى وامر بالرقى واستعمل الحجب وقال لاعرابى
قيدها وتوكل الى غير ذالك من ارشاده ودلالته باى وجه يقتضى المصلحة
الطاهرة وتبيانه فافهم ذالك واعلم انى لم اذكر الاثر لبعض ما اشر اليه
الا لتعلم ان الله لم يخلق شيئا عبثا بل جعل فى كل موجود اوجده
لطائف وجعل مقاليد تلك الاسرار بيد عباده المخلصين وانما
ادخلنا اسرار الاعداد وسرها واودع الله فيها من الحقيقة لتعلم
ان الله تعالى لم يوجد فى العالم كله علويه وسفليه ذرة فما فوقها

الا

الا لسر من اسراره ولسر من اسراره وليست عبثا ولا جهلة لتعلم
قوله الحق وما خلقنا السموات والارض وما بينهما باطلا وان اكثر
العوالم الجزئية التى لم تهتدى العقول الى شهوده هى منزلة من السماء
من سر الله قال صلى الله عليه واله الاسماء تنزل من السماء وقد
ثبت فى الصحيح ان لله فى السنة ليلة غير معينة تنزل فيها وباء
لا يمر باناء ليس غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا دخل فيه
من ذالك الوباء وقال الخوارزمى اذا كان اول يوم من الربيع
تخرج من الارض الحمى وهى سوداء مظلمة وفى الليل ساعة
من شرب فيها ما اصابته لقوة وفى السنة ساعة تلين فيها
الاحجار حتى تصير كالشمع وفى السنة ساعة من ولد فيها يصير
سلطانا وفى السنة ساعة تدخل فيها ليلة القدر وفى الليلة
ساعة يسجد فيها للحق حقيقة كل ذات آدمية او غيرها من
انواع الجمادات والحيوانات والنباتات والبحار والجبال
والارضين والسموات وهو الوقت الذى يظهر الله فيه الولاية
للاولياء والخلة للمحبين وان الاولياء يراقبونها

في سائر دهورهم ومن رغبتها تسعة وتسعين ليلة يصلي فيها اثني
عشر ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة وسورة الاخلاص خمسة وعشرين
مرة الى ان تستغرق الساعة بالصلواة وان بقي من الساعة شيء
فليجلس للذكر الله الى ان تشرف الساعة على الذهاب فليدع الله ما شاء
يقضي الله حاجته وفي السنة ساعة تعذب فيها المياه المالحة حكي
عن بعض الصالحين انه خرج ليلة ليقضي حاجة فتوضاء فوجد الماء
في الأبريق وهو في غاية الحلاوة فتعجب وترك فيه بقية فلما كان
بعد ساعة شرب منه فوجده على حالته في الملوحة وفي السنة ساعة
ينزل فيها الكلاء مع الغيث قال ابو عبد الله البكري في كتاب المسالك
والممالك عن رجل قال استضفت عربيا فنبت عنده فمطرت
السماء مطرا كثيرا في تلك الليلة فقلت انزل ربنا الليلة خيرا كثيرا
فقال الرجل لم ينزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فهممت ان اسئله فسكت
احببت حتى يظهر حكمة قوله ففي الليلة الثانية نزل الغيث مثل ذالك
فقلت لقد انزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فقال لم ينزل ربنا الليلة
خيرا كثيرا ففهمت ففي الليلة الثالثة نزل الغيث مثل ذالك
فقلت

فقلت لقد انزل ربنا الليلة خيرا كثيرا فقال نعم انزل ربنا الليلة خيرا كثيرا
فتعجبت من ذالك وسألته فقال الليلة انزل ربنا الكلاء مع الغيث فقلت
من اين ذالك فاخرج كساه فلقي بها الشياء وصفاه فبقي في الكساء
بزور مختلفة الصفات الطف ما يكون فقال هذا الكلاء ينزل في كل عام
لينبت فيغذي الله تعالى به البهائم فهذا من بعض اختصاص اسرار الله تعالى
في بروز الكلاء للعالم البهيمي فكيف بالعالم الأنسي الشريف الذي كل سر فيه
وبه وعنه واليه فمهما نظرت في اختلاف الوجود فانظر بباطنك اختلاف
الأسرار المودعة فيه فافهم ذالك واعلم ان الأشياء لما خلقها الله تعالى
اقتضت في الوجود خواص عجيبة واسرارا غريبة منها ما يعلم ومنها ما لا يعلم
كالزمرد في ازالة عيون الأفاعي من الأحجار وكالزرنباج الذي
يفقع عيون الحيات من النبات وكالصل الذي اذا اجتمع عينه
مع عين الأنسان بالنظر على خط مستقيم يموت الأنسان واذا سمع هو
صوت البومة مات ومنها صنف اذا رماه احد بحجر نفر الى الحجر
فعضه فيموت الزامرك (اسم طير) ومنها الحيات التي ببوادي الحجاز اذا نظر
الأنسان اليها مات وان نظرت هي الى نفسها لماتت ومنها

الكلب والقنفذ اذا كان الكلب على علو جبل او سطح وتحته
ووقع الظل في ظل القنفذ وغاص الظل في الظل وقع الكلب من اعلى
الى اسفل حتى يقتله القنفذ ومنها ببلاد الهند نبات لا تحرقه النار
ومنها شجرة من قطع منها غصنا والقاه على الارض فانه يتحرك ويمشي
سعي كما يسعى الحيات ويدب كما يدب العقارب ومنها التمساح
اذا سمع صوت الاسد مات ومنها ببلاد الافرنج شجرة اذا قعد انسان
تحتها نصف ساعة او هزها مات وان مسها ماش او قطع منها
غصنا او ورقة او هزها مات واذا وطئ الذئب بصل العنصل
مات والخفاش اذا طار على الدبغ والجمل اذا وقع بصره على سهيل
مات وبوادي الجزائر في اعاليه حجر اعبر وابيض واسود وابلق
ويكون في بطن الوادي اذا حك بعضه ببعض امطرت السماء وليس
يقدر احد ان يسلك ذالك الوادي ليلا لئلا يهلك بالمطر والحجر الباهت
اذا رآه الانسان ضحك حتى يموت لا يبقيه من ذالك شيء ولا ان ستر عنه
بعد رؤيته والغرفر طائر على صفة العصفور اذا وقع على الحجر الباهت
ابطل فعله وراه الانسان من غير ضرر والعقرب اذا رأى الوزغ
مات

مات لوقتها ٢ وحال حجر المغناطيس وجذبه الحديد معلوم وهذا من صنف
الحيوان والنبات والمعدن وهكذا خواص الاسماء والدعوات والحروف
والكلمات والاسرار الروحانيات النورانيات والناسوتيات وما من حكم
من هذه الاحكام الا ويجوز خلافه ولكن العادة اجراها الله تعالى هكذا
لان الذي لا يمكن ان ترجع الحرارة بالبرودة ولا البرودة حرارة ولا الرطوبة
يبوسة ولا اليبوسة رطوبة ولكن يرجع الحار باردا بزوال الحرارة
منه وحلول البرودة فيه ويرجع البارد حارا وحارا وكذالك الرطب
يرجع يابسا واليابس رطبا والخواص التي لا يمكن ان لها منها خواص
الحقايق الالهية والاسماء الربانية وهي التي ظهرت عنها خواص الوجود ونالها
العارفون بالله خاص شيء في الوجود من حيوان ونبات وجماد وحرك
وعدد ومعدود ورسم ومرسوم وحروف ولفظ وصوت ومركب وبسيط
وفلك وملك الا وله خاصية اذا عرفت تلك الخاصية وبها يتحقق
من المكونيات ووجبت ذالك عليه انفعل عنه ذالك المكون
المخصوص به لكن باذن الله تعالى وقد يخرق الله العادة

٢ ومن خواص الكندس اذا وضع على [illegible] او بعصيره [illegible] مات [illegible]

ولا ينفصل عنه لحكمة يراها سبحانه وتعالى فان خواص الأشياء انما ترجع
الى علم الطبيعة ولكنها تسمى الطبيعة المجهولة لكون الادراك قاصر عنها
بخلاف الأدوية المسهلة والقابضة للأمزجة القابلة لهما فان ذالك
يعرف بسبب تلك الخاصية والخواص وان كثرت فانها ترجع الى امرين
احدهما ان الأشياء ما ينفعل بخاصيته على ما هو عليه من غير ان يضاف
اليه غيره او ينقله عن صورته التي هو عليها والأمر الآخر ما ينفعل بفساد
صورته واضافة غيره اليه ومنها ما ينفعل ظاهرا ببقاء عينه ومنها
ما لا ينفعل حتى يبلغ من غيره في عينه —— واعلم ان الحروف
لها خواص كسائر الموجودات وخواصها على نوعين ينفعل بالأفراد
وبالتركيب والمركب منها على نوعين تركيب الأمثال كا ااا
اد ، دد وتركيب المختلفات كا ب دد وهكذا جميعها
فافهم ففي الاشارة مندوحة عن العبارة والله يوتي الحكمة
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ——

واعلم

واعلم ان علم الجفر علم جليل الشأن باهر البيان قد اشتغل العلماء بالله في سالف الزمان
في تحقيق معانيه وتشييد مبانيه ولكن لما تبدلت ادلة الطريق وذهب ارباب التحقيق
وخلا ذالك الربع الأهل ونضبت تلك المناهل وتأخر العالم العاقل وتقدم الجاهل
الغافل وتفرق اهله تفرق جديس وطسم ولم يبق من بنيانهم لا اثر ولا رسم
قل به الاشتغال كأن لم يكن له اشتغال اما الخيام فانها كخيامهم وارى
نساء الحي غير نسائها وهو من اجل علوم آدم وادريس وموسى وعيسى وقد حصل
الصفي الصادق والوصي الحاذق بهذا العلم الشريف والسر اللطيف اذا حل رموزه
وفك كنوزه واتقن قوانينه وعلم براهينه الى استخراج العلوم المكنونة والأسرار
المخزونة وغير ذالك من الفوائد المفيدة والفرائد الفريدة ومن فهم اسرار اسمائه
الربانية وانواره الصمدانية وداوم على ذكرها نال بها كل مطلوب وتوصل بها
الى كل مرغوب فاسبح ان كنت سابحا واسرح ان كنت سارحا فهذه
درة الاشارات تبدت من اصداف العبارات وحقائق العلويات نزلت
في ربوع السفليات فاشترها بثمن ليس قبل فوتها وابذل حقيقة
ادخارك مهرا لعرسها قبل شرب كؤس الحسرة في زمان ربنا ارجعنا
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فيهدد لسان الحال بمقرعة او لم نعمركم

ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير اعاذنا الله واياكم الرجوع بالخيبة
بعد طول الغيبة — واعلم ان اسماء الله الحسنى لها تأثير عظيم وشأن
جسيم ينال بها كل مطلوب ويتوصل بها الى كل مرغوب فمن وفق لمعرفة التصرف بها
فقد ملك ما اراد ويريد فكانما حاز خاتم سليمان ع فانها تجلب كل خير وتدفع كل شر
وقال ابو عبد الله القرشي الأمانة علم الاسماء والتخلق بمقتضاها فهي سر الاسرار
ورموز الانوار عنها ظهرت الكائنات وبها تصرفت المتصرفات وخضعت المعلومات
وهي مفاتيح الغيوب وبها يتوصل الى الفتح في كل مطلوب افلح من استمطر بها
الفيض من رب العالمين ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
فاذا قصدت امرا فاقصد الاسماء الموافقة للغرض سواء كانت من التسعة والتسعين
او من غيرها فاسمه الله الاله للعلو والهيبة ونفوذ الكلمة والرحمن والرحيم
للأنس والامان من شر حوادث الزمان والملك والمالك من فهم سرهما انقادت
الملوك الى كلمته وعظمت في النفوس هيبته والقهار والجبار لقهر الاعداء
والنصر عليهم واللطيف لتفريج الكرب والنجاة من الشدائد والحليم والرؤوف
لاطفاء الغضب والحي والقيوم من فهم سرهما احيى الله قلبه واقام امره
والبديع والعليم للاطلاع على دقائق العلوم ولطائف الحكم والودود والعطوف

للمودة

للمودة والمحبة وجذب القلوب والعلي والعظيم للهيبة والعلو والعظمة والسمو
والمصور والخالق لارباب الصنائع والمصورين والرازق والغني لطلب الرزق
والحكيم والعدل للحكومة والخصام ونفوذ الكلمة عند الحكام والقابض والمنتقم
لخراب ديار الظالمين والرافع والمعز من اكثر من ذكرهما رزقه الله
العز والرفعة والعلو الراسخ وامنه من شر كل جبار عنيد وشيطان مريد
والباسط من اكثر من ذكره كثر سروره وزال همه واحبه من رآه
فافهم فقد فتحت باب السلوك لمن اراد الدخول والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل — قال بعض اكابر علماء الحروف والاعداد في شمس الآفاق
والثمانون من كتابه في باب التصريف اي خرق العادة في عالم الغيب والشهادة
بقوة الهمة وجمع القوة ويتيسر من حيث التصوف وصفة التصرف وهذا
السر الغريب والشأن العجيب لا يصل اليه الا افراد ارباب البصائر في آحاد الاعصار
كالامام ابي بكر الشبلي والامام ذي النون البصري وقد فتح منه للحلاج شيء فافتضح
فاحترق الى ان قال واعلم ان ارباب التصريف على درجات فمنهم من
وهب الله له التصريف في عالم العناصر فقط كتصرف ابراهيم ع في عنصر النار
بالتبريد وتصريف موسى ع في عنصر الماء بالشق والتفجير وتصريف سليمان ع

في عنصر الهواء بالتسخير ومنهم من وهب الله له التصرف في ملكوت السماء كتصرف
النبي ص في ملكوت القمر بالشق ومنهم من يتصرف بقوة الحال فيعمل كثيراً
من خوارق العادات والمعجزات والكرامات مثل النفوذ في الجدار من غير
شق الجدار والوصول من المشرق الى المغرب في لحظة واحدة ويدخل
في النار فلا تحرقه ويسير تحت الماء ولا تخنقه ويمشي على الماء ويطير
في الهواء الى غير ذلك من الاحوال الخارقة والاعمال الصادقة ـــ

واعلم ان من اراد تصريفاً كلياً فلا بد له من التخلق بجميع الاسماء ليعطيه
كل اسم ما في قوته وقد يحصل ذلك بالتخلي عن كل وصف وتفريغ المحل
من كل شيء حتى اذا اراد التصريف باسم التفت الى حضرة ذلك الاسم مستعداً
لقبول ما يرد عليه منه بواسطة تفريغ المحل فيمتلئ من انوار اشعته فلا يكون
فيه متسع لغيره فيكون هو هو فعلاً وتصريفاً وقد يحصل للمتخلق
باسم واحد تصريف كلي بواسطة احد امرين اما ان يكون ذلك الاسم من الاصول
الكلية او يكون هذا المتخلق نافذ البصيرة تام الشهود بالنسبة الى حضرة
هذا الاسم بحيث يشهدها من حيث اشتمالها وجامعيتها لسائر الاسماء
كما يحكى عن الشيخ ابي العباس الشاب من كمال التصريف بتخلقه باسم الجواد حتى انه
كان

كان يقول عن الجواد بفضل الوجود وكما يحكى عن يحيى العابد انه كان يتعبد
في غرفة ليس لها سلم ولا درج فكان اذا اراد ان يتطهر يجيء الى باب الغرفة
ويقول لا حول ولا قوة الا بالله ويمشي في الهواء ثم يتطهر فاذا فرغ يقول
لا حول ولا قوة الا بالله ويعود الى الغرفة ومنهم من يتصرف ببسم الله الرحمن
الرحيم كبشر الحافي وكابي الدرداء وبه كان يشرب السم وهو يقول بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
ولا يضره ومنهم من يتصرف باسم الله الاعظم كما روي ان رسول الله ص
بعث العلاء بن الحضرمي في غزاة فحال بينهم وبين الموضع قطعة
من البحر فدعا الله باسمه الاعظم ومشوا على الماء ومنهم من يتصرف
باسم الذات كسيدنا رسول الله ص ومن امته كابي يزيد البسطامي
وبه احيى النملة وكذي النون المصري وبه احيى ابن المرأة التي
ابتلعه التمساح ومنهم من يتصرف باسمه المحيط كجنيد البغدادي ومنهم
من يتصرف باسمه الاحد والواحد كسيدي القطب ومنهم من يتصرف باسم
الحي والقيوم كعيسى ع وبه كان يحيي الموتى ومنهم من يتصرف باسمه العلي والعظيم

كالمأمون وقيل له اذا اتتك ملوك العجم كيف تصنع فاخرج اصبعه بخاتم فيه
الأسماء موفقان وقال لا يقدر علينا احد ما دام هذا معنا
ومنهم من يتصرف باسم الرحيم كابراهيم بن الادهم والخواص ومنهم من يتصرف
باسمه الموجد كالشيخ احمد بن الرفاعي ومنهم من يتصرف باسمه الجبار المتكبر
كابي عبد الله محمد بن يعقوب وبه كان يطوي في اركان الخلوة ومنهم
من يتصرف باسمه الغني كاحمد بن ابو ايوب الهمداني وبه انشق السقف
ونزل عليه اربعون قنطاراً بالعراقي ذهباً ومنهم من يتصرف باسمه
الوهاب كسليمان ع ومنهم من يتصرف باسمه الحفيظ كابي العباس احمد البوني
ومنهم من يتصرف باسمه المعطي كعامر بن عبد قيس وكان يأخذ عطاه
ولا يستقبل به احد الا اعطاه شيئاً وكان اذا اتى منزله رمى اليهم بالدراهم
فيكون بعدد ما اخذه لم ينقص ومنهم من يتصرف باسمه ادع كابي الحسن
الشاذلي ومنهم من يتصرف باسمه الجامع كابي جعفر الحذري وبه وجد
الفص الذي وقع في الدجلة في اوراق كان يتصفحها ومنهم من يتصرف
باسمه الصمد كسهل بن عبد الله التستري ومنهم من يتصرف باسمه اللطيف
كصالح ع ومنهم من يتصرف باسمه القيوم كيوسف ع ومنهم من يتصرف باسم

باسم لا اله الا هو كالامام علي عليه السلم ومنهم من يتصرف باسمه الواحد كايوب ع
ومنهم من يتصرف باسمه القوي كموسى ويونس عليهما السلم ومنهم من يتصرف باسمه العليم
كعيسى ع واليسع ع ومنهم من يتصرف باسمه الوكيل كشقيق البلخي ومنهم من يتصرف
باسمه النور كابراهيم الخليل ع ومنهم من يتصرف باسمه الملك كذي القرنين ومنهم من
يتصرف باسم محمد ص كابي اسحق الخراساني وبه كان يضع يده على فم السبع
ويدخلها فيه ومن ختم بشره خضع له السبع ومنهم من يتصرف بكتاب
الجفر الجامع كجعفر الصادق ع ومنهم من يتصرف باسرار الحروف كاهل البيت عليهم السلم
ومنهم من يتصرف ببسم كهيعص حمعسق كمالك الاشتر النخعي ومنهم من يتصرف
بالأيات كبشر حافي كان يتصرف بقوله تعالى محمد رسول الله الى آخر السورة
ومنهم من يتصرف بالحروف النورانية كالامام الكيا ومنهم من يتصرف بالاسماء
الأربعين كادريس ع وكشهاب الدين المقتول
ومنهم من يتصرف بحرف الالف وهو القطب الغوث الفرد الجامع وهو
الف العالم ومنهم من فهم سر باطن الالف اخدم الله له الاكوان ومنهم
يتصرف بحرف الباء كسليمان ع ومنهم من يتصرف بحرف الجيم كارباب الجلال
ولأحمد الرفاعي فيه مشرف صاف وذوق واف ومنهم من يتصرف بحرف
الدال ومنهم يتصرف بحرف الهاء وهم اوتاد الجيوش ومنهم من يتصرف بحرف الواو

وهم الاولياء ومنهم من يتصرف بحرف الزا وهم الفلاطون ومنهم من يتصرف
الحاء وهم الحكماء ومنهم من يتصرف بحرف الطاء ومنهم من يتصرف بحرف الياء
ومن فهم سرها اطلع على السر الأعظم في الصنعة الالهية ومنهم من يتصرف
بحرف الكاف ومن عرف معناها مشى على الماء وطار في الهواء
ومنهم من يتصرف بحرف اللام ومنهم من يتصرف بحرف الميم وهم الملوك
ومنهم من يتصرف بحرف النون ومن اطلع على سرها عثر على سر
الملك الذي اعطاه الله ثلثمائة وستين علماً ومنهم من يتصرف بحرف السين
ومنهم من يتصرف بحرف العين ومن عثر على سرها اطلعه الله على
دقائق العلوم ومنهم من يتصرف بحرف الفاء ومن فهم سرها فهم سر
مفاتيح الغيوب ومنهم من يتصرف بحرف الصاد ومنهم من يتصرف
بحرف القاف ومن اطلع على علمها فهم سر جبل قاف واذا اراد الله
هلاك اقليم او بلد امر ميكائيل واسرافيل ان يرفعاه من تلك الارض
فاذا رفعاه اهلك الله تلك الارض ومن فيها الا من رحمه الله برحمته
ومنهم من يتصرف بحرف الراء ومن اطلع على سرها صرفه الله في ملكوت
الرياح ومنهم من يتصرف بحرف الشين ومنهم من يتصرف بحرف التاء
ومن فهم سرها امن من مضرة الهوام ومنهم من يتصرف بحرف الثاء

ومنهم

ومنهم من يتصرف بحرف الخاء ومن عرف سرها لم يعطش ومنهم من يتصرف
بحرف الذال ومن فهم سرها لا يقابل جباراً الا ذل له ومنهم من يتصرف
بحرف الضاد ومنهم من يتصرف بحرف الظاء ومن فهم سر حقائقها
اطلع على خبايا المحفوظة بالروحانيات النورانيات ومنهم من يتصرف
بحرف الغين —— واعلم ان الأكوان لا يفتح منها وجود التسخير
الا بعد قطع كل علاقة في الأكوان علويها وسفليها وقطع مسافتها على براق
الفكر والسلوك ومنهم من يتصرف بالأعداد ومنهم من يتصرف بالأعداد
الجمالية ومنهم من يتصرف بالأعداد الجلالية ومنهم من يتصرف بالحروف
والأعداد ومنهم من يتصرف باسرار الكتاب العزيز ومنهم من يتصرف بالأسماء
ومنهم من يتصرف بالأسماء والأعداد ومنهم من يتصرف بالآيات والأعداد
ومنهم من يتصرف بالرياضة ومنهم من يتصرف بالرياضة وحسن الاعتقاد
ومنهم من يتصرف بالرياضة والحروف والأسماء ومنهم من يتصرف بالكسر
والبسط والمزج والربط ومنهم من يتصرف بالأوفاق ومنهم من يتصرف
بالصدق ومنهم من يتصرف بالأعمال الصالحة ومنهم من يتصرف بجذب الرباني
وهم الكمل الراسخين ومنهم من يتصرف بالسكوت ومنهم من يتصرف
بجذب الوارد ومنهم من يتصرف بالسيميا كالحلاج ومنهم من يتصرف

بالروحانيات ومنهم من يتصرف بالطلسمات ومنهم من يتصرف بالسحر
ومنهم من يتصرف بالنتائج ومنهم من يتصرف بالرقى والعزائم ومنهم
من يتصرف بالمناسبات الطبيعية ومنهم من يتصرف باسرار الكواكب
ومنهم من يتصرف بالمطعومات الروحانيات ومنهم من يتصرف بهمم النفوس
ومنهم من يتصرف بالفكر ومنهم من يتصرف بالوهم ومنهم من يتصرف
بالكلام المحقق الموزون ومنهم من يتصرف بالنفث والعقد ومنهم من
يتصرف بالنقش والتصوير ومنهم من يتصرف بعلم الكاف ومنهم من يتصرف
بعلم الباء ومنهم من يتصرف بالتوجه الوحداني ومنهم من يتصرف بالتخلق
بالاسماء الالهية ومنهم الكمل من اهل الله فانهم من ذالك والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل —

اعلم ان انقسام الحكمة الى الخير والشر حجاب من حجب الله كانقسامها الى النور
والظلمة والعلم والجهل فنشأت من هذه الحكمة حكمة الانتفاع الخاصة
بجوامع الكلم والحروف وذالك لان المدافعة التي اشار اليها الله تعالى بقوله
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض على ضربين المدافعة التي في عالم
الغيب وهي المدافعة الظاهرة التي هنا المدافعة الى يسميها قوم

بالطبيعة

بالطبيعة كمدافعة الامراض بالادوية قال صلى الله عليه وآله تداووا عباد الله
فان الذي انزل الداء انزل الدواء وهذا النوع من المدافعة ادنى تفضيل
وهي حفظ الملوك ورعاياهم من اهل الدنيا من انواع التسبب لانهم عامرون
ظاهر ملك الله والقائمون بامر ظاهر حكمته في عالم الملك والضرب
الثاني حقه ان يسمى استيلاء باطن وهو دفع في رتبة بما فوقها وتحتها
بمقتضى الحكمة الالهية وهذا النوع من الاستيلاء هو حظ الحكماء والفضلاء
والروحانيين من الخلق فهؤلاء متى حاولوا جلب نفع او دفع ضر
فتمسكوا باسباب هي مما فوق رتبته من عالم الافلاك باسرار حكمة الله
في عالم الملك كالطلسمات واستنزال الروحانيات المنسوبة عليهم
الى الكواكب وهذا النوع هو المسمى علم السيميا وهو ضرب من السحر
والى هذا اشار صلعم من اقتبس علما من النجوم اقتبس بابا من السحر
وهذا النوع لا ثبات له عند اسم الله تعالى بل يبطل ويضمحل عنده
والى هذا اشار قوله تعالى ما جئتم من السحر ان الله سيبطله ان الله
لا يصلح عمل المفسدين وكذا كل من له اعتلاق بهمة النفوس
واجتماعها للتأثير فيما يحكمه امر الطلسمات ونحوها من الروحانيات

ابوام

ونفثات السحرة فانهم يدفعون بذالك امرها ويبطلون اسبابها
لأن همم النفوس اعلى من رتبة ما فيه امر الطلسمات ونحوها ثم
من له تحقق باسم من كلمات الله تعالى التي هي جوامع امر الحكمة احاط
بكل ما دون ذالك والى هذه الرتبة الشامخة ما ورد في الصحيح من
رد المرأة الصالحة حكم القصاص وامضاء كتاب الله به لما اوجب
على ابنتها القصاص في جناية جنتها بقولها والله لا يقاد منها
ابدا والنبي صلى الله عليه وآله يقول لها القصاص كتاب الله
وهي تقول والله لا يقاد منها ابدا فسكن الله تعالى ببركة اعتصامها
باسم الله حدة النفس طالبي القصاص ووقف نفوذ حكم الكتاب
فقال النبي صلى الله عليه واله عند ذالك ان من عباد الله الصالحين
من لو اقسم على الله لأبره فالمدافعات اذاً على خمس مراتب
١ رتبة عالم الطبيعة ٢ رتبة عالم الأفلاك والنجوم ٣ رتبة
عالم الأنفس ٤ رتبة عالم الأيمان ٥ رتبة عالم الكلمات
فالملوك مثلاً واتباعهم يتوصلون الى دفع عاهة ذات السموم
ونحوها

ونحوها بالأدوية والبادزهرات والترياقات ويتوصلون في اجتلاب
الخلق على العطاء والاعفاء والترغيب والترهيب فلا يقدرون
على دفع الضرر ولكن يبعدون ما يبادونه به ويدافعونه ولا يقدرون
على جلب النفع ولكن يعدون له ثمناً لانهم يحاولون الأمور بجنسها
وباسباب من رتبتها واما من فوقهم من المتوفين فانهم يتوصلون
الى اجتلاب النفع باعداد ما هو اليسر كالطلسمات وخواص الاحجار و
خواتم الاستنزالات ولهم في دفع المضرات تحيلات قبل وقوعها وذالك
انه لما كان امرهم الطف كان امر حكمهم اوسع وكذالك في الرتبة
الثالثة لما كان امر ارباب همم النفوس اوسع بحكم استيلاء الرتبة
النفسانية على الرتبة الفلكية كان حالهم في جلب المنافع غير محتاج
لشيء ظاهر ولا محاولة عمل صورة ولا خاتم ولا ارتقاب تخير
حظية فلكية وكان لذالك امر حكمهم اوسع واجلب وادفع الا انهم يحتاجون
الى جمع الهمة وانزعاج النفوس وكذا في الرتبة الرابعة لمن له
استمساك باسم من شريعة او عمل صالح وذكر قلبي في جلب مواد الخير

ورفع خطوط التحيز ما لا يبلغ اليه من دونهم حتى انهم تنبعث لهم الاعناق
من عز اسبابها وتندفع عنهم المضار بغير عوائدها كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا وكذا لك من تحقق باسرار
كلمات الله يملك من امر الله ما لا يملكه اهل الذكر والصالحين ومنهم
من امر الله ما لا يصل اليه احد حتى انه يتصرفون الملوك واهل الدنيا
فيما يجريه الله على ايديهم من نفوذ مشيئة المحجبة بظهور بعيان
مشيئتهم من حيث لا يشعر المتصرفون بذلك وكذا لك لهم التصرف
في ارباب الروحانيات والهمم النفسية والاعمال الايمانية وكلما كان
المتصرف اعلى واقرب رتبة كان اقرب الى الشعور باثر تصرفه
ومقتضى هذه الرتبة على حال علوها هي الرتبة الخاصة [العامة] من امر محمد صلى الله
عليه واله لانه محل ختم الحكم فافهم ذالك ———

واعلم ان اسرار الحروف لا تدرك بشيء من القياس كبعض العلوم وانما تدرك بالعناية
الالهية من سر الالقاء او الوحي او الكشف او نوع من انواع المخاطبات وان الحروف
امة من الامم مخاطبون ومكلفون فلهم رسل من جنسهم ولهم اسماء من جنسهم
ومنهم افصح الخلق لسانا واعظمهم بيانا ومنقسمون تقسيم العالم المعروف عند الخلق

والحروف

ولا يعرف هذا الا اهل المكاشفات بلطائف التجليات فتبارك الله احسن الخالقين
فمنهم عالم العظمة وهو الهاء والهمزة ومنهم عالم الملكوت وهو الحاء والخاء والعين
والغين ومنهم عالم الجبروت وهو التاء والثاء والجيم والدال والذال والراء والزاء
والسين والشين والصاد والضاد والقاف والكاف واللام والنون والياء
ومنهم عالم الملك والشهادة وهو الباء والميم والواو ومنهم العالم الممتزج بين عالم
الشهادة وعالم الجبروت وهو الفاء ومنهم عالم الامتزاج بين عالم الجبروت وبين عالم
الملكوت وهو القاف والكاف وهو امتزاج المرتبة ويمازجهم في الصفة الروحانية
الصاد والضاد والطاء والظاء ومنهم عالم الامتزاج بين عالم العظمة وبين عالم
الملكوت وهو الحاء المهملة ومنهم العالم الذي يشبه العالم منا لا يتصفون بالدخول
فينا ولا بالخروج منا وهو الالف والواو والياء ولكل عالم رسول من جنسهم ولهم
شريعة يتعبدون بها ولهم لطائف وكثائف وعليهم من الخطاب الامر وليس عندهم
نهي ومنهم عامة وخاصة وخاصة الخاصة وصفات خلاصة خاصة الخاصة
فالعامة منهم الجيم والحاء والدال والشين والضاد والغين والخاصة منهم هو الالف
والباء والتاء والحاء والسين والصاد والطاء والعين والقاف والكاف
واللام والنون والواو والياء وخلاصة خاصة الخاصة منهم وهو الياء ومنهم
الخاصة التي فوق العامة بدرجة وهو الالف واللام والصاد والراء

والكاف والهاء والياء والعين والظاء والسين والحاء والقاف والنون ومنهم

حروف صفاء خلاصة الخاصة وهو النون والميم والراء والبا والدال والزا

والألف والطاو والياء والواو والهاء والطاء والثاء واللام والفاء والسين

ومنهم العالم المرسل وهو الجيم والحاء والخاء والكاف ومنهم العالم الذى تعلق

بالله وتعلق بالخلق وهو الألف والدال والذال والراء والزاء والواو

وهو عالم التقديس من الحروف الكروبيين ومنهم العالم الذى غلب عليه التخلق باو

الحق وهو الباء والثاء والحاء والذال والزاى والظاء والنون والضاد والعين

والقاف والشين والفاء عند اهل الأنوار ومنهم العالم الذى قد غلب عليهم

التحقق وهو الباء والفاء ومنهم العالم الذى قد تحقق بمقام الاتحاد وهو الالف

والحاء والدال والراء والطاء والكاف واللام والميم والصاد والعين والسين

والهاء والواو ومنهم العالم الممتزج الطبايع وهو الجيم والهاء والياء واللام

والفاء والقاف والخاء والظاء خاصة واجناس عوالم الحروف اربعة جنس

مفرد وهو الألف والكاف واللام والميم والهاء والنون والواو وجنس

ثنائى مثل الدال والذال وجنس ثلاثى مثل الجيم والحاء والخاء وجنس

رباعى وهو الباء والتاء والثاء والياء والنون فى وسط الكلمة وان لم يعتبرها

فيكون الياء والتاء والثاء من الجنس الثانى وتسقط الجنس الرابع فافهم ذالك

ويقسم

وينقسم الحروف ايضاً الى صامت وناطق ويعنون بالصامت ما عرى عن النقط

وبالناطق ما اعجمه النقط وينقسم ايضاً الى متواخيه ومفردة فالمتواخيه الباء

والتاء والثاء والجيم والحاء والخاء والدال والذال والراء والزا والسين والشين

والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والمفرده

الواو واللام والهاء والياء والكاف والألف والميم والنون وبعضهم لا يعد النون

والياء من المفردة بل من المتواخيه فعنده ان الباء له صورة خامسة تتناول التاء

والثاء والياء والنون وقال وكون هذه الحروف يكون لها صورة اخرى اذا وقعت

اخراً لا يمنعها ذالك من ان يكون متواخية فعلى هذا يكون المفردة ستة فقط

وتجمعها قولك هو مالك — واعلم ان الحروف تنقسم ايضاً الى عالى ودانى

والمراد بالعالى هنا كل حرف كان قوامه الألف وانتهائه الهمزة وهى احد عشر حرفاً

وهى باء تاء ثاء حاء خاء راء طاء ظاء فاء هاء ياء وقد يضيف

اليها الزاء فيكون اثنى عشر ولكل وجه اعتبار صحيح فى الحكمة والدانى كل حرف

كان انتهائه الى ما دون الهمزة وهى ستة عشر حرفاً وهى جيم دال ذال

زا سين شين صاد ضاد عين غين كاف قاف لام ميم واو نون —

وتنقسم الحروف ايضاً باعتبار ما يصلح منها للبدء والختام وما لا يصلح لذالك

ويعرف القسم الأول عند بعض المحققين بالحروف الناحة والثانى بالحروف الناقصة

فاما الأول فاثنان وعشرون حرفاً وهي ا ب د ه و ز ح ط ى ك ل م ن
س ع ف ص ق ر ت ث ظ وهذه الحروف منها ما يختص بالأفتتاح
وذالك ستة احرف وهي ح ك ص ع ق ت ومنها ما يختص بالأختتام
وذالك سبعة احرف وهي د ز م ف ر ب ظ ومنها ما يشترك في الأفتتاح
والأختتام معاً وذالك تسعة احرف وهي ا ب ه و ط ى ل ن س
واما القسم الثاني وهو عوام الحروف فستة احرف وهي جيم ش خ ذ
ض غ — وتنقسم الحروف ايضاً الى قسمين القسم الأول الغير المنقوط
وهو لنسبة الأختراع الأول والثاني وكل ما تركب من ثلثة احرف فهو للأختراع
الأول وكل ما تركب من حرفين فهو للأختراع الثاني والمنقوط على قسمين منقوط
من فوقه وذلك للأبداع الأول وقسم منقوط من اسفله وذالك للأبداع الثاني
وذالك للابداع الاول
وكل ما يتركب من ثلثة احرف فهو على قسمين قسم في اصله الف وقسم ليس في اصله
الف فالذي في اصله الف ذالك لنسبة الأختراع الأول وما ليس في اصله الف
فذالك لنسبة الأبداع الأول والقسم الثاني هو ما كان اصله حرفين وهو على قسمين
قسم فيه سر الألف وقسم ليس فيه سر الألف فالذي فيه سر الألف فذالك
لنسبة الأختراع الثاني وما ليس فيه سر الألف فذالك لنسبة الأبداع الثاني وانا

انشاء الله

انشاء الله اصنع لك دائرة تعرف بها لنسبة حروف الأختراع ولنسبة حروف الابداع
وهذه صورة الدائرة المذكورة



وتنقسم الحروف ايضاً الى جلالية وجمالية   اعلم ان الحروف تنقسم الى مفرد
ومزوج والمفرد تنقسم الى فرد وافرد وكذالك الزوج فالمفرد
من الأحاد يجمعها قولك اجهزط فالأول فرد

والثاني افرد وكل واحد زاد على الآخر نقطا عددية فالأقل منه افرد
والمزدوج من الأحاد يجمعها قولك بدوح فالباء زوج والثاني
ازدوج وكل قليل بالنسبة من صاحبه فهو ازدوج ومفرد العشرات
يجمعها قولك يلنعص ومزدوج العشرات يجمعها قولك مكسف
ومفرد المآت يجمعها قولك قششظ ومزدوج المآت يجمعها
قولك رتخض فالأفراد جلالية والأزواج جمالية
وتنقسم ايضا الحروف الى متحابة ومتباغضة فالحروف النارية
والهوائية متحابة والحروف المائية والترابية ايضا متحابة
والحروف النارية والحروف المائية متباغضة والحروف الهوائية
والحروف الترابية ايضا متباغضة قال بعض الأكابر اعلم ان
الحروف اذا تقاربت مخارجها تعسر انطلاق اللفظ بها عند اجتماع
بعضها مع بعض وكانت حروفها متباغضة كحروف العين والكاف
والخاء اذا تركب على هذا النسق عسر التلفظ بها وكذلك الذال
المنقوطة والصادان والثاء وما جرى مجراها في تقارب المخارج
وطهور

وما سوى ذالك مما ينطلق به العبارة في الكلام على سبيل التحابب والائتلاف
كحروف الكاف والنون والباء والهاء والياء والقاف واللام والألف
وكل مسموع اللفظ سريع البروز الى عالم الهواء مع عزه لظهور البيان
واعظم تظاهرا في مرتبة الائتلاف من هذه الحروف اللام والألف
تناهت في المحبة له حتى تاجعة في التعريف كسائر اسماء الذوات وشاركته
في الابانة بحكم الأمر على النفي والاثبات ولم تزل ترتقي منه في درجات
الحب حتى وصلت منه الى مقام الاتحاد وكانت الحروف ثمانية وعشرون حرفا
وهو الألف فآخر مضاف الى العدد وهي من جهة التجريد حرفان
راجعة للعدد ومن جهة الائتلاف حرف واحد زائد على ذالك العدد
فافهم — وتنقسم الحروف ايضا الى شمسية وقمرية فالشمسية الألف
والباء والجيم والحاء والخاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف
والميم والهاء والواو والياء واما القمرية فالتاء والثاء والدال والذال
والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء
واللام والنون وتنقسم الحروف ايضا الى متحركة وساكنة فالألف
والجيم والهاء والزاي والطاء والياء واللام والنون والعين والصاد

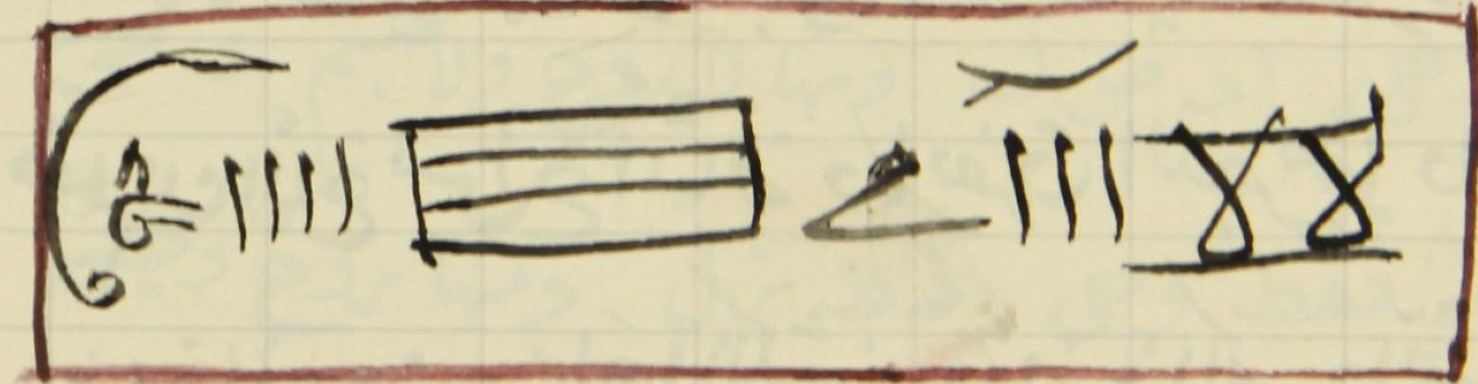
والقاف والشين والثاء والذال والظاء والغين متحركة والباء والدال
والواو والحاء والكاف والميم والسين والفاء والزاء والتاء والخاء
والضاد ساكنة وتنقسم الحروف ايضاً الى جنية وانسية وظاهرة
وباطنة وروحية وجسمية ومذكرة ومؤنثة ومحرقة ومشرقة اعلم
ان الحروف تنقسم الى نورانية ومظلمة فالنورانية كبرى وصغرى والمظلمة ايضاً
كبرى وصغرى فالكبرى من النورانية الألف واللام والميم والحاء والياء والقاف
والصغرى من النورانية الطاء والنون والكاف والسين والعين والصاد
والراء والكبرى من المظلمة الجيم والزاء والفاء والشين والثاء والخاء والظاء
والصغرى من المظلمة الباء والذال والواو والتاء والدال والضاد والغين
فالكبرى من النورانية للموجودات بالعموم والصغرى منها للغيبيات والملائكة
والكبرى من المظلمة لتفرق الجان والصغرى منها للنبات والجماد ومنها
مذكرة ومؤنثة فالمذكرة الحروف الوترية والمؤنثة الحروف الشفعية
ومنها روح بلا جسم وهي ا د ص ك ومنها لا روح ولا جسم وهي
ت ر ط م ومنها جسم فقط وهي ذ ظ ز ل ومنها روح وجسم
وهي ت ر ط م ومنها ظاهرة وباطنة والظاهرة الحروف الظلمانية

ويقال

ويقال لها الجسمانية والباطنة الحروف النورانية ويقال لها ايضاً الروحانية
والحروف الجسمانية لتقوية النفس والجسم والطبيعة والحروف الروحانية
لتقوية الروح والقلب والعقل والى مشرقة ومحرقة فالباء والدال
والواو والحاء واخواتها مشرقة والألف والجيم والهاء والزاء والطاء
واخواتها محرقة وتنقسم الى ليلية ونهارية وثابتة وساقطة ولطيفة
وكثيفة فالليلية الحروف الظلمانية والنهارية الحروف النورانية والساقطة
الثاء والجيم والخاء والزاء والشين والظاء والفاء والثابتة ما عداها
وهي احد وعشرون حرفاً واللطيفة الحروف العلوية والكثيفة الحروف
السفلية واياك ايها الطالب الصادق والراغب العاشق ان تتوهم
تكراراً لهذه الحروف في المقام الفاشي واحد له وجوه متعددة انما مثل
الأشخاص الانسانية فليس زيد بن ع هو عين اخيه زيد بن ع الثاني
وان كانا قد اشتركا في البنوة والانسانية ووالدهما واحد ولكن بالضرورة
نعم ان الأخ ليس اخ الثاني وكما يفرق البصر بينهما والعلم كذالك يفرق العلم
بينها في الحروف عند اهل الكشف فافهم ذالك والله يقول الحق وهو يهدي
السبيل —

الحروف السبعة التي لم توجد في سورة الفاتحة فيها ما استطعت فانه
من اسرار القوم وفيها اسرار بديعة وامور عجيبة وهي السبعة الاحرف
المعجمة وهي مجموعة في سورة الانعام في آية واحدة قوله تعالى أَوَمَن كَانَ
مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي
الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
واعلم انه ليس في القرآن آية تجمع الحروف المذكورة غيرها وهذه الاحرف
الاحرف السبعة ف ج ش ث ظ خ ز تجمعها اسما فجشثظخز
وفيها من الفوائد والاسرار ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولكل
حرف منها اسم من اسماء الله تعالى ولكل اسم توجه يختص بذلك الاسم
ولكل اسم كوكب من الدراري السبعة ولكل دري ملك من الملائكة

فصل في بيان الاشكال السبعة التي قيل لها اسم الله وهذه
صفتها ووضعها



وقد نظمها بعضهم فقال   ثلث عصي صففت بعد خاتم

على رأسها مثل السنان المقوم   وميم طميس ابتر ثم سلم
الى كل مأمول وليس بسلم   واربعة مثل الاصابع صففت
تشير الى الخيرات من غير معصم   وهاء شقيق ثم واو مقوس
عليها اذا يبدو كانبوب محجم   فيا حامل الاسم الذي ليس مثله
توق من الاسواء تنج وتسلم   فذاك اسم الله جل جلاله
الى كل مخلوق فصيح واعجم   ويروى عن ابي الدرداء انه قال

جربتها في ثلاثة توصلها اقطع من السيف ما دخلت بها في
سفينة وغرقت ولا في ضيعة وسرقت ولا في دار واحترقت
قال ابن الوراق ينبغي ان يكتب معها ع البضايع يا حافظا
لا ينسى ويا من نعمه لا تحصى ويا من له الاسماء الحسنى
احفظ هذا الشيء من الآفات بما حفظت به الذكر انك
قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ
وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ فهذا يكون حرزا من جميع الآفات

وقيل ان هذه الاشكال السبعة هي السبعة احرف الساقطة من ام
الكتاب وهي ف خ ش ز ظ ث ج وهي دالة على
سبعة اسماء من اسماء الله تعالى وهي فرد جبير شهيد
زكي ظاهر تواب جبار وقد اجتمعت هذه الحروف السبعة
في آية من سورة الانعام كما قلنا آنفا وقد وضعناها هنا مرتبة بحروفها
واشكالها واسمائها واياتها وملائكتها وخدامها وطبايعها في جدول المسبع هذه

ف	خ	شا	ز	ظا	ث	ج
فرد	جبير	شهيد	زكي	ظاهر	تواب	جبار
الاحد	الاثنين	الثلث	الاربعا	الخميس	الجمعة	السبت
مذهب	مرة	الاحمر	برقان	شمهورش	[illegible]	ميمون
روقيائيل	جبرائيل	سمسائيل	ميكائيل	صرفيائيل	عنيائيل	[illegible]
حار سعيد	ماء رطب سعيد	حار بارد يابس	هوا ممتزج	حار جر	هوا سعيد	هوا بارد نحس

فصل

فصل اذكر هنا اسماء ام القرآن وما فيها من المنافع والمدافع
ثم اذكر سر السبعة احرف الساقطة منها وشرحها
فاما اسماؤها فهي اثنا عشر اسما الاول الفاتحة لان بها تفتح
القراءة في الصلواة وبها تفتتح في المصاحف الثاني سورة الحمد
لانه افتتح فيها بالحمد لله رب العالمين والاسم الثالث ام القرآن
وام كل شيء اصله والاسم الرابع السبع المثاني لانها تثنى
في كل صلواة والاسم الخامس الواقية لانها تقي وتحفظ
صاحبها وتاليها والاسم السادس الكافية لان قرائتها وحدها
في الصلواة تكفي ولا يكفي غيرها وحده والاسم السابع
الاساس لانها اول سور القرآن والاسم الثامن الشافية
لانها شفاء من كل داء والاسم التاسع الصلواة
والاسم العاشر السؤال
والاسم الحادي عشر الشكر لانها ثناء على الله تعالى الثاني عشر
سورة النقا

لانها [illegible]

وعن القول بان الحروف السبعة المتقدمة وهي ث ج خ ز ش
ظ ف تشعر بالعذاب من فضائل هذه السورة فالثاء تدل على
الويل والثبور قال الله تعالى لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا
ثبورا كثيرا والجيم افتتح به اسم جهنم قال الله تعالى ولقد ذرأنا
لجهنم الآية والخاء مشعرة بالخزي قال الله تعالى ان الخزي
اليوم والسوء على الكافرين والزاء دالة على الزقوم والزفير
قال الله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الأثيم والشين دالة
على الشقاوة قال الله تعالى فاما الذين شقوا ففي النار
والظاء دالة على اللظى قال الله تعالى كلا انها لظى نزاعة
للشوى والفاء دالة على الافتراق قال الله تعالى يومئذ
يتفرقون ولهذه الحروف السبعة دعاء قائم ينسى خلخلة
الهواء وفتق الجواء والنظر الى الروحانية الأعلى وهو دعاء
عظيم اجتمعت فيه الحروف السبعة وهو هذا بسم الله

المتعالى

المتعالى في دنوه المتدانى في علوه المتجبر بجبروته المتعزز
بالعزة والكبرياء العالم الذي احاط علمه بالآخرة والأولى
لا اله الا هو الصمد القائم والسلطان الدائم الذي خضعت
له الملوك وصار الملك لعظمته مملوكا فاطر السموات والأرض
جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع
اقسمت عليكم بالاسم السريع المطلوب المنيع المحجوب الرفيع
وهو اسم الله ذو السبعة احرف اومن كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها كذالك زين اقسمت عليكم يا همو فيائيل
ويا جبرائيل وسمسمائيل وماميكائيل ويا صرفيائيل
ويا عنيائيل الا ما اسرتم خداما من الجن يمتثل امري ويراعي
حقي ولله على عهده وميثاقه ان لا اعصيه في معصية

وكان عهد الله مسئولا   فاذا فعلت هذا فانك ترى من
امره عجيبا فصنه عن الخلق تسعد به   اعلم ان هذا
الاسم الذي اعطاه الله تعالى لآدم ونوح وابراهيم وداود
وموسى وعيسى ولنبينا محمد وآله عليهم افضل الصلاة والسلام
وكان عند مولانا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام وكان
ابدا غالبا غير مغلوب   فصنه جهدك تسعد به ولا تدع به
على احد وان ظلمك لانه مهلك   قال الله تعالى فمن عفى
واصلح فاجره على الله   وقال ايضا جل ثناؤه ولمن
صبر وغفر ان ذالك لمن عزم الامور   وقال رسوله
المصدق   فاذا قدرت فاسمح اي فاغفر   واعلم بانك ان
خدمت هذا الاسم العظيم تنجح من ليلتك وتاكل من الكون
وتنقلب لك الاعيان فيرجع الكاغذ ذهبا او فضة
من غير تعب ولا نصب وتمشي على الماء وعلى متن الهوى

وتنخرق

وتنخرق لك العادات من المكاشفات واسرار الالهام ولا يزال
معك من يؤيدك ويسارع مرضاتك   فاعرف قدر
هذه النعمة والزم السكون والطاعة   وهذا كله على
القول بان الحروف السبعة الساقطة من ام الكتاب مشعرة
بالخير وهو الراجح لان الثاء تدل على الثبات في الامور قال الله
تعالى اصلها ثابت وفرعها في السماء الآية واما الجيم فتدل
على النعيم والستر الجميل لان هذا الحرف سابق في اسم الجنات
قال الله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب   واما الخاء
فتدل على الخير قال الله تعالى فيهن خيرات حسان   واما الزاء
فتدل على الزهو والزينة قوله تعالى زين للناس حب الشهوات
الآية   واما الشين فتدل على الشهادة   قال الله تعالى شهد الله
انه لا اله الا هو   واما الظاء فتدل على الظل الممدود قال الله تعالى
وظل ممدود   واما الفاء فتدل على الفطور والفطرة والفاكهة

قال الله تعالى فاطر السموات والأرض فهو اعم من ذالك — واذا اردت
ان تقلد قول من يقول ان الحروف السبعة الساقطة من ام الكتاب مشعرة
بالعذاب والانتقام فاكتبها لذالك وتبدا بحرف الشين على توالي الايام
وحروفها على ما تقدم وقل في دعائها المقدم (الا ما فعلتم بفلان او فلانة
كذا وكذا وتسمي ما شئت من انواع البلا والانتقام وتقول
اللهم يا شديد يا عزيز يا جبار يا وارث يا ظاهر يا باطن يا احد يا باقي
بعد فناء خلقه على الامر الذي اراده والقدر الذي قدره يا من لا اتصال
لوجوده ولا انتهاء له يا من لا بداية لازليته ولا انقطاع لابديته يوم
لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين
يا شديد العذاب والعقاب فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير
وشهيق ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم
يا عزيز يا غالب يا من لا مثل له والحوائج كلها بيده انت العزيز المطلق
الذي لا يوازيك في عزتك عزيز يا ظاهر القدرة يا من قال وهو
اصدق القائلين كلا انها لظى نزاعة للشوى لا ظليل ولا يغني
من اللهب

من اللهب يا وارث انت الذي يرجع اليك الامر كله يا من يفني الاكوان
ومن فيها وينادي لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فكل من له دعوة
في امر ظاهر او باطن فلا وكيف يرجع اليك قهرا محضا اسئلك ان تنزل
بفلان بن فلان الثبور والويل والعذاب لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا
ثبورا كثيرا يا جبار انت الذي بحكمك ماض على طريق الاجبار وعلى كل احد
لا يدفعه حذر حاذر وانت الذي ربطت قوى النفسانية والقوى
القلبية في كثائف الاجسام بجبروتك الاعلى وبقهرك وقدرتك فانك
ذو القوة والجبروت والعزة والملكوت وبجلالك وقدرتك وتقديرك
واحكام الهيتك وانوار محرقاتك مما لا يعلم ذالك غيرك تعالى شانك
وعظم سلطانك فكل حركة في عالم الملك والملكوت والجبروت قد احاط
بها معنى اسمك الجبار وبحق الكلمة الاولى التي فطرت بها السموات
والارض بقولك الحق ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها
وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ان تفعل بفلان
كذا وكذا وتذكر ما اردت من انواع البلاء وعليك بصيانته ولا تتبع
مع جبار عنيد وان عزمت فهو افضل — وعليك بخلوص نيتك

داعمالك ترى العجب في سرعة الاجابة وان وقع لك الابطاء فمن تقصير
وضعف يقينك وقد قال رسول الله صلعم في الصحيح لا يدعوا احدكم
الا وهو موقن بالاجابة وقال ايضا فمن يدعوا والمطعم حرام والمسكن
حرام والملبس حرام انى يستجاب له ـــ

قال بعض الاولياء من اراد ان تظهر له العجائب وتسخر له قلوب الطغاة
وتخضع له رقاب الجبابرة فليكتب هذا الدعاء مائة مرة ويعلقه على نفسه
وهو هذا اللهم انه ليس في السموات دورات ولا في الارض
عمرات ولا في البحر قطرات ولا في الجبال مدارات ولا في الشجر ورقات
ولا في الاجسام حركات ولا في العيون لحظات ولا في النفوس خطرات
الا وهي بك عارفات ولك شاهدات وعليك دالات وفي ملكك
متحيرات فبالقدرة التي سخرت بها اهل الارض والسموات سخر لي
قلوب المخلوقات انك على كل شيء قدير ـــ واعلم ان الروح خلقها الله تعالى
من ضعف واسكنها الاجسام فضعف من ظلمات القوالب الطبيعية المركبة
ومن اكثر من اسم العظيم يرزق الهيبة في العالم وقبول الكلام اذا كانت
له همة صادقة فان الله تعالى يسخر له انواع العالم بسر التسخير ـــ

قال ابو زيد بن عمارة بن زيد حدثني ابى عيينة عن ابي الزناد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان لله تسعة وتسعون اسما
مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة قال عمارة فكنت اطلبها
فلم اجد من يخبرني على حقيقتها حتى رأيت رجلا داهية في استنباط العلم
من آل رسول الله صلعم وكان عالما داعيا يجاب للدعوة قال عمارة وانا
سألته عن اسماء العظام التي يجيب بها من دعاه فقال انكاره استمع
يا عمارة لولا ثقتي بك ما اخبرتك بها وهي امانة عندك لا تعلمها
الا لمن ترضى دينه يا عمارة هي في كتاب الله تعالى منها في فاتحة الكتاب
خمسة اسماء وفي البقرة خمسة وعشرون اسماء وفي آل عمران ثلثة وفي
النساء ستة وفي الانعام خمسة وفي الاعراف اسمان وفي الانفال
اسمان وفي هود سبعة وفي الرعد اسمان وفي ابراهيم اسم واحد
وفي مريم اسمان وفي الحج اسم واحد وفي المؤمنين اسم واحد وفي النور
ثلثة وفي الفرقان واحد وفي سبا واحد وفي فاطر واحد وفي الروم
اربعة وفي النازعات ثلثة وفي الطور واحد وفي الحجر اسمان

وفي الرحمن اسمان وفي الحديد اربعة وفي الحشر عشرة وفي البروج اسمان
وفي الاخلاص اسمان اما الذي في فاتحة الكتاب يا الله يا رب يا رحمن
يا رحيم يا ملك والتي في البقرة يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا تواب
يا بصير يا واسع يا بديع يا سميع يا كافي يا رؤوف يا شاكر يا اله يا واحد
يا غفور يا حليم يا قابض يا باسط يا حي يا قيوم يا علي يا عظيم يا ولي
يا غني يا حميد والتي في آل عمران يا وهاب يا قيوم يا سريع والتي
في النساء يا رقيب يا حسيب يا شهيد يا عفو يا مقيت يا وكيل والتي
في الانعام يا فاطر يا قاهر يا لطيف يا قادر يا خبير والتي في الاعراف
يا محيي يا مميت والتي في الانفال يا نعم المولى يا نعم النصير والتي في هود
يا حفيظ يا قريب يا مجيب يا قوي يا مجيد يا ودود يا فعال لما يريد
والتي في الرعد يا كبير يا متعال والتي في ابراهيم يا منان والتي في الحجر
يا خلاق والتي في مريم يا صادق يا وارث والتي في الحج يا باعث
والتي في المؤمنون يا كريم والتي في النور يا حق يا مبين يا نور والتي
في الفرقان يا هادي والتي في سبا يا فتاح والتي في فاطر يا شكور
والتي


والتي في المؤمن يا غافر يا قابل يا شديد يا ذا الطول والذي في الذاريات
يا رزاق يا ذا القوة يا متين والذي في الطور يا بر والتي في القمر
يا مليك يا مقتدر والذي في الرحمن يا باقي يا ذا الجلال والاكرام والذي
في الحديد يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن والذي في الحشر يا قدوس
يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ
يا مصور والذي في البروج يا مبدئ يا معيد والذي في الاخلاص
يا احد يا صمد — قال فدعوت بهذه الاسماء غير مرة فوجدت الاجابة
وكتبتها عن جماعة كلهم اخبرني بانهم دعوها عند ملمات ومهمات فخلصهم الله
منها وقال لي يا عمارة ان انت علمت هذه الاسماء فقد علمت اسم الله
الاعظم واذا هممت بالدعاء بها فليكن بعد صيام واحب الي ان تصوم
يوم الخميس وتدعوا بها في ثلث الاخير من ليلة الجمعة في وجه السحر والله
الذي لا اله الا هو لا يدعوا بها عبد مؤمن الا استجاب الله دعائه
لله در من قال ومن منح الجهال علما اضاعه
ومن منع المستوجبين فقد ظلم)

بازبين شد ١٣٢١
٨٣






















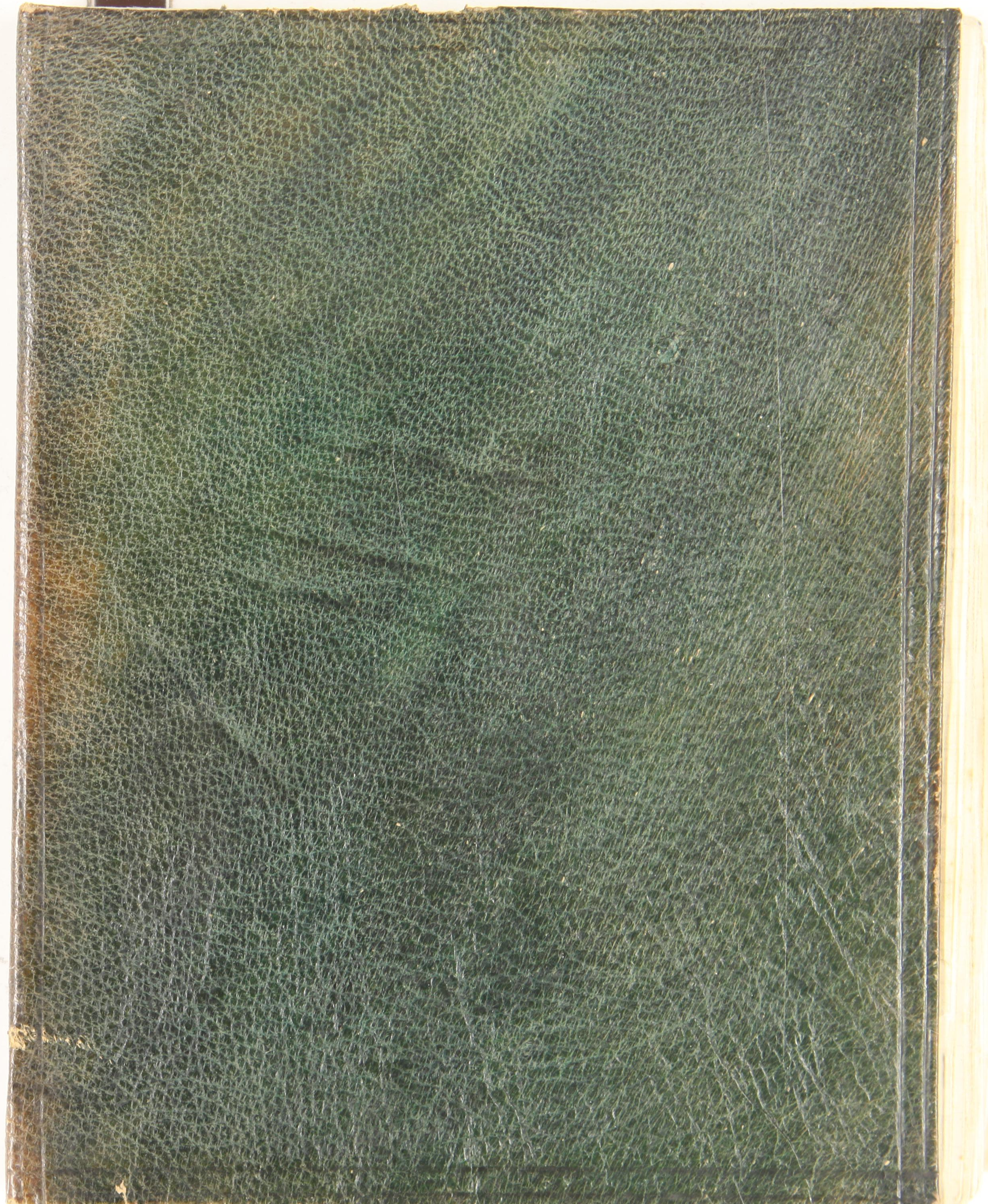


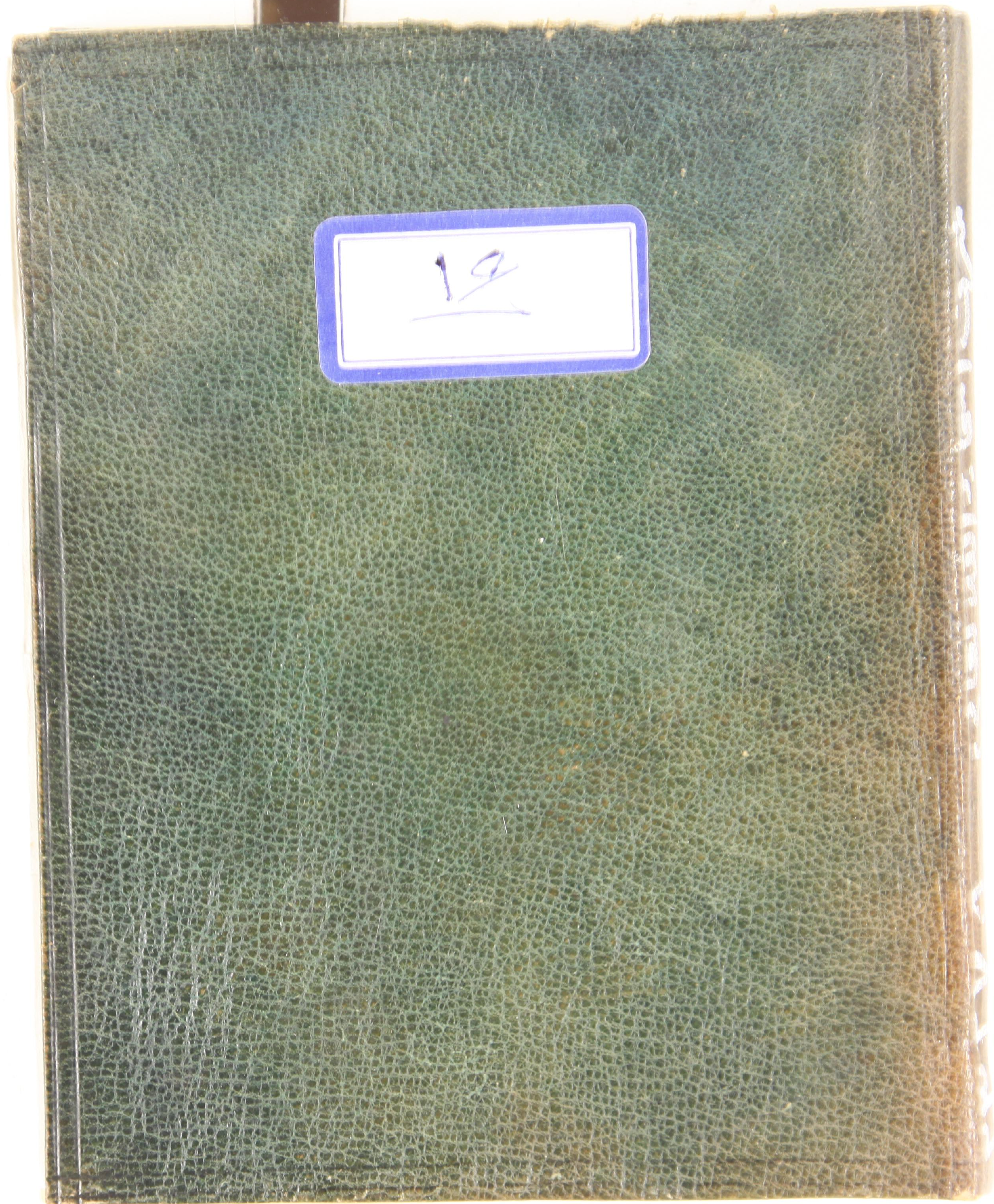











19